

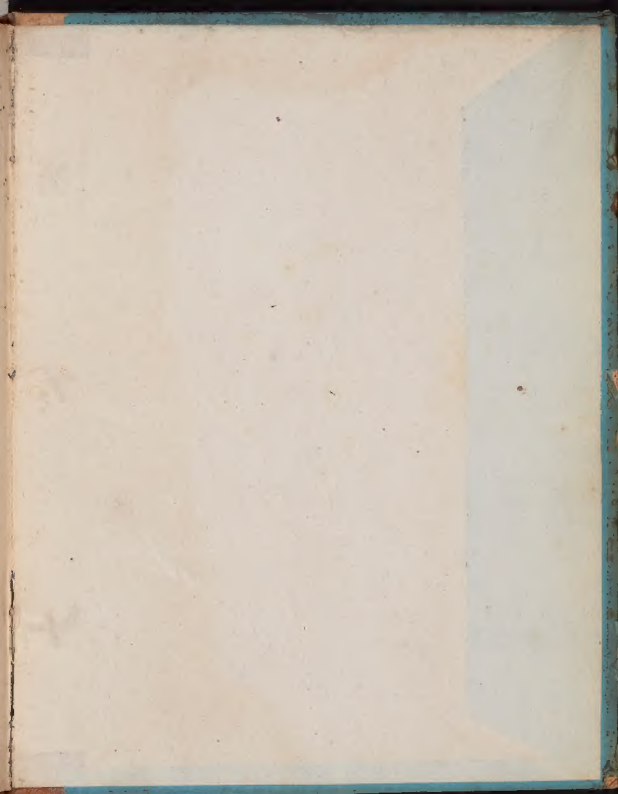
RES
8
1955

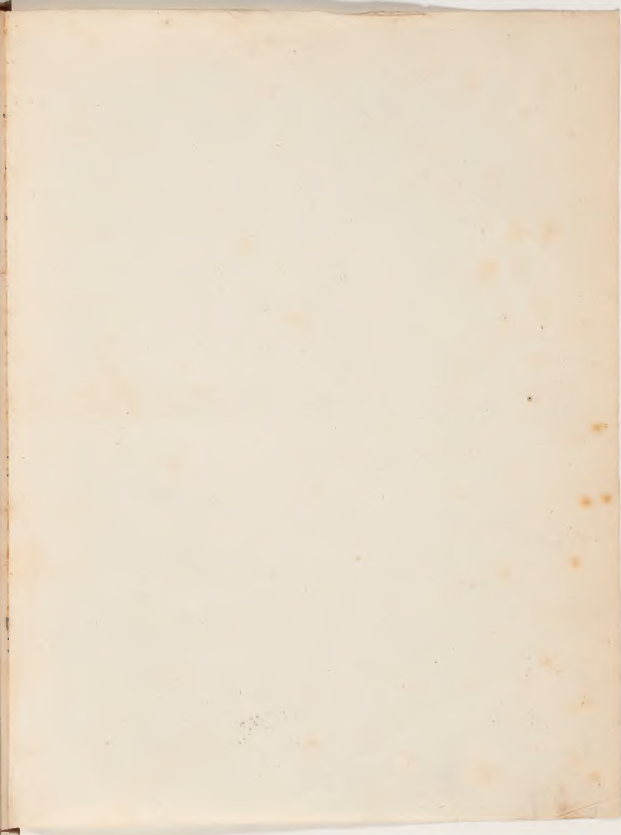
كتاب الاحبار المبيته لاستلزام التكرار على فسطحية

تشرع بسعادة المعظم المحترم ولي الخيرات والتعم في البضائل
السنية ومجل ملك الدولة العرانيونية * السيد دوك دوما
بلغه الله غاية الامال * بان وقع منه عمل القبول * فذكر غاية
السؤل والمأمول * والا فالعبد يعهد في لسيده والفضل له في
قبوله اورد *

صبح في فسطحية المحر وسه يد ارقاند فب دار الامارة * باذن من سعي في
تحصيله * وجد في تربيته وتبصيله * واحي هذا البعث بعد دروسه * وصي
ورثه تنبها مشيالا غروب شهوسه * المعروف بالفضل والادب والسياسة الحسنة
عند جميع العرب * (صلح الله له الاحوال * وبلغه في الدارين غاية الامال
في سنة ١٢٤٢ هـ)

على يد كاتبه راجي عفو امانه * عبده ابن العتري محمد الصالح طابا
من الناظر فيه ان يستريحه ولا يعيشه * لان العفو شان الكل
وعلى كل من ينظر فيه مني السلام





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الاحد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً مالك
الملك بقدرته ومكون الاكوان بارادته ومرسل الرسل
لارشاد عبده سبحانه جلّ وعلا في ملكوته لا ريب غيره
ولا مغبود سواه واليه يرجع الامر كله **ولما**
كانت الاخبار السابفة والاثار السالفة يحتاج كل اللبيب
الحاذق اليها ويستلّي الذكي الفاهم بمطالعتها اقتضى
الحال لذلك ترجمة لطيفة ونبذة مستحسنة كترية لمن
اراد هانئ ذوي العقول الراجحة وجلساء السلاطين *
والملوك الباهرة فالزمت نفسي لفرع هذا الباب
واستعملت فكري فيما رغبت في اولاك الاحباب **وسميتها**



فريدة منيسته في حال دخول الترك بلد فسنطينة واستيلاهم
 على اوطانها وذكر شئامستعداد من سيرة باياتها الى
 انقضاء دولتهم واحتواء البرانصيب على ملكتهم ونسل
 الله سبحانه وتعالى العبر عن زلة اللسان والتجاوز عما يحظر
 من الهوات بالجنان والصريح عما تكنه الصدور والى الله
 عافية الامور

حكي عن الناس المتقدمين الراشدين في الاممار
 المسنين ان الترك لما تملكوا بالجزائر وتوغلوا فيها توغل البحر
 الزاخر وذلك من بعد الحروب والافئان مدة طويلة
 وبرهة من الزمان **ومن** بعد تملكهم بها وتمهيد
 اوطانها قراهم قدموا الى فسنطينة لاجل ان يستولوا عليها
 ويحتوا على اوطانها وكانت ذلك الوقت هي في

حكم صاحب ولاية تونس مجين وصلوها ونزلوا بطربها
 رامواد ظلوها من غير حرب ولا قتال فلم ينتج لهم شيء
 من ذلك المثل الامن بعد المقاتلة الكثيرة والمحصرة
 الطويلة وطالت تلك المحاصرة واشتدت من
 الجانبين المقاتلة وفع الخلاب بين اهل البلاد ببعضهم
 يقول سلموها ونستريحوا من العناء وبعضهم يقول لا
 سلموا بلادنا وفي تسليمها امر فيج علينا **فلم**
 كثر الكلام بينهم وتعاظم الامر لديهم فابلهم سيدي الشيخ
 بن البكون واحتم عليهم بالدليل القاطع و اشار عليهم
 بالاراي المصيب الشايع فابلا هؤلاء الترك فدموا من
 حضرة السلطان العثماني وعلم من ابناء جنسه وغنى في
 بيعته وتحت حكمه اذ لا يلين بنامقاتهم ولا يسعنا

منعهم ورتما تلحقنا الضرورة من السلطان المذكور من اجل
مقاتلتنا لهم و منعنا من دخولهم وعند ذلك اذ من له
الضرب الاخر وانقاد واتبعوا كل الناس وبتقوا ابواب
البلاد هذا الوقت دخلوا الترك في فلسطين وتكلموا
مع ناسها فابلين نحن كنا فيد منا من حضرة الدولة العثمانية الى
الجزاير بفتحها ومقدنا اوطانها وعلمنا جاري فيها
بالعدل والكمال وما نأخذوا من وكفها الا الشيء الحلال
الذي هو مثل الزكات الواجب اخراجه من الاموال والنعم
والمزروعات على نكح الشويحة والطريقة المستفيدة
القوية ثم قد منا الى فلسطينه كذلك يكون حكمنا بالعدل
كما هو هناك ونجعلوا حاكم الذي تتأرونه منكم يكون
يسر عليكم ومتولي امركم **جيني** تأقوا اهل البلاد

بكلامهم واطمأنوا لجامعهم ورجعوا حاكم من البلاد به الذين لهم
 في ذلك الوضيفة اهلية وكان الخبر وصل الى الباشا بالجزاير
 ونفق بدخول الترك في فسنطينه على الوجه المذكور الصابر
 بكتب جوابين احدهما الى سيدى الشيخ بن القفون خصوصا
 والاخر الى ناس فسنطينه عموما

صورة الجواب الاول

الحمد لله الى مقام العالم المشهور الخیر المبرور معدن الفضل
 المصون سيدى الشيخ بن القفون اما بعد السلام عليكم والسؤال
 الكثير عنكم ومن اتقاكم اليكم وانتسب الى جانبكم فبد بلغنا انك
 اشرفت على ناس فسنطينه بالتدبير المعبود والراي الصائب الرشيد
 فكان ذلك حق دمايتهم وزوال الخلاب والهرج بينهم
 مجازاك الله باحسن الجزا وضاعف لك الخير والثناء وما انتفت

الاهيينا وصدىما من كونك تسعى في الخير والصلاح ونرى
 العباد للبلاد والنجاح وشم نلتس منكم دعاء الغير في كل خطية
 وزمان كل ركب وكن يبال من اولادك الترك والسلام كتب
 بامر الباشا بالجزاير

وصورة الجوار الى ناس البلاد

الحمد لله مكتوبنا هذا يتصل بيد ناس فسنطينه الحاضه والعامه
 السلام عليكم والسؤال عنكم وبعد بانكم عملتم مليح وتدبير لا يافا
 صحيح من كونكم سلمتم بلد فسنطينه الى الترك من غير ارتياح
 ولا شك مراعاتا للدولة العثمانيه ولجامعة لتلك الحضرة
 العليه واثرتم العاويه عن البقته وحسن الدماء واجتتاب
 المشقه بنعم ما صنعتم وخير ما عملتم اذ نحن وانتم في حكم
 دولة المذكورة وفي جامعة تلك الحضرة المبرورة وعليكم

ناساع سدي لسبح بن يعقوب واطيعاد الى رابا امصون وم
 اسم لا وبلادناو ماو السلام كنت امرا الناس بالخير **واما**
 النركا اسسوا نرجا خارج البلاد سكنون فيه وكل منرك انادو
 د بواض احرار سمون الله **وكان دخول الترك في**
فلسطين عام الف وخمسين بعد ان مضى من ولاته وسف
 ناسا عامين ونصف ولما ملكوا الترك فلسطين بقوا اهل البلاد في
 اسد ما يكون من الخوع والسر سبعة اعوام واهل اوطر هاجون
 عن الصاعه **فلما كان عام** سعة وخمسين والف اجمعوا
 اهل البلاد وارسلوا الى ناس الوطن و توهم اكار الوطن واجمعوا
 مع نرك الموحد في فلسطين وبنوا كنبا الى الناس بالخير
 لجعل ناسا حكما فاقفوا اجمع وكسوا الى حصرة الناسا وحبروة
 بان امرهم لا يسقم الا يحاكم بمادل وار اهل البلاد ادا وحدا

حاتم ناد حلون كلم تحت طاعنه فلما وصل كناد امر فسنه . سي
 حصرة الناس ارد لهم الخوات وقال لهم حيا وامن دينكم بحكم
 فبرده عليكم فلم يجدوا اهل لبلاذ رجلاً احسن من سبي **فوجات**
 كان د عقل ودار كبيرة فاتفقوا عليه وحرروا حصرة لباسا
 ه فذهب له الامر ورسله ليعطى وفوض به الامر واعانه بها
 لمخرج به فدخلوا لباس تحت طاعنه واذعوا لحكمه واذهد
 له نفس والعلا وكثر اريد وذل الغاشية ولم يبق واحد من
 اربعة الاود مل تحت الطاعنه وجمع اموالاً من الركاز والعسوة
 وعندهم ونوحه بها الى الخراب **في عام** ثلاثة وسس و ثمان
 ومسؤامعه ناس من كناد لوكس واسراف البلاد فمما وصل
 وحرروا قوة اصحاب الدولة واكرموا وعصوة وفسو
 هدية وفعوا مبرله ونفى في الخراب هدية نام فلما ارتد

الرمح طلب من الناس أن يسرعوا ويرجعوا إلى أحرار في سبيلهم
 وأما قدرته فانه حصنه حصن ولم يقدر على الفداء بأمر الله فليعلم
 نرى أناسا يعرفون ولا يأتون الذي قد موثقوا معه من قسوس

قالوا له إذا لم يقدر هو فانه فقال لهم الناس وما اسمهم به
 اسمه فجد فقال نور بن ربة أكلت الأمراء واية نبي و توة تقوم اسم

وحزبهم بعض من رتبوا له ولا فاهم في حيرة
 بعض من ساكن وتولى محمد باي

المدكو عام لانه وسن والف فمك في وقته من رما

تولى جهر باي عام سبعة و سحر

والف وهو تبهنة في فرحات فكارهم في

سبعة و سحر و سحر و سحر و سحر و سحر

سابع سبعة و سحر و سحر و سحر و سحر

خير الدين بايى

*

*

تولى يد اربعة ومائى و ... فمك زمان فى ولاية وما ...
 وجميع ما ذكرنا لكم عرفت و ... بعد هم تولوا الترك باور من

تولى دالى بايى
 فى عام سبعة

ومائى والى وكان رجلاً مثلاً ناعداً موال الناس بالناسل
 فاشتهر به ناس فسرطه الزمان بالحرارة ففعله ومن بعده

تولى باشا انما بايى

*

*

عام سبعة ... والى فمك ... فى ولاية سبع سنين وما ... ومن بعده

تولى السيد شعبان بايى

*

*

عام سبعة وتسعين والى
 ومن بعده

تولى على خوجه بايى

*

*

... والى ... من مبع ... بالعدل و ...

مريضة وفي عام . ثمان عشرة ومائة واهدم ممر من مري
 صاحب ولاته توس تعرضى كبر وفصد الى فستخسه مري في
 موضع سبي المتعب قرب من اللاد وحاصرها نحو دة تسع
 فم يحصل دة سى فازيحل وفسد الى الحراير **وكانوا**
 دس فستخسه في مدة حصارهم حثروا الناس بالحرار وطلبوا
 نصرته اليهم فلما وصل اليه الحري فلقى ولجروا رسي في امرة
 وندروا ما مري دناي المدكور لها وصل الى الحراير فاشترى
 صطيف وكان سى وى اصطف مريته تلقاه هناك عرضى
 الحراير مري كل عرضى في مكانه وصاروا قتاله بعضهم وكان مع
 مري دناي حوى به حيا والدى حيا سنا الحراير حوى به خبسا
 فاشتد صغهم مراد دناي وقال اليوم نسرحوا وعدا في الصبح
 باعدوهم ونفوا الناس الدى هو امرهم ثم خوروا الى الحراير

[illegible]

تَحْلُوفِي يَوْمَ الْبَيْتَةِ مَا تَعْلِي خُوجَه بَايِي

وَقَوْلِي خُوجَه بَايِي

وَهُوَ وَلَدُ أَحْمَدَ بْنِ فَرْحَانَ بَايِي عَامَ اثْنَيْ عَشَرَ مِائَةً وَالْهَبْ وَهُوَ أَخُو

فَهْدِ بَايِي بْنِ فَرْحَانَ وَرَبُّهُ الْبَاشَا فِي السَّجْنِ أَمَّا نَمِ مِلْهُ وَمَنْ

بَعْدَهُ قَوْلِي إِدْرَاهِمَ بَايِي الْعَلِجَ

وَكَانَ رَحْلًا قَاصِدًا حَسْبَى الْوَجْهَ لَا كُنْهُ تَأْخُذُ أَمْوَالَ الْبَاشَا بِالْمُغْلِقِ

فِي سِتَّةِ سَعَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ وَالْفَهَاءُ مَضْعَى نَاسًا وَمِنَّا إِلَى نَوْسٍ وَنَوْسٍ

تَقْدِمُ أَمْلَهُ سَعَةً أَسْفَرَ وَكَلَّمَ مَعَ عَسْكَرِيَّائِهِ وَعَدُوَّهُ بِالْمَحْجُورِ فَسَوْ

مَرَّ بِهِ بَرْدُ بَايِي نَوْسٍ فِي بَيْتِهِ وَلَهُ الْخُصُوفُ فِي الْبَيْتِ

وَمَنْ تَرَى مَرَّ بِهِ فِي بَيْتِهِ وَنَوْسٍ وَنَوْسٍ عَرَفَتْهُ

وَمَنْ تَرَى مَرَّ بِهِ فِي بَيْتِهِ وَنَوْسٍ وَنَوْسٍ عَرَفَتْهُ

وَمَنْ تَرَى مَرَّ بِهِ فِي بَيْتِهِ وَنَوْسٍ وَنَوْسٍ عَرَفَتْهُ

ممن . احدا منهم في الناسا بالحرير واستعان به فعمل
 كلامه . اسالكم ذكر ودهره عساكر وبعثهم في
 ثوبه . سل يا هو يا فباله و . و .

صاحب ولاية تونس وبيده عساكر من عندنا ولازم انت
 تنظم ما استطعت من عسكرك واعمل معه كل جهد

الاول وكن به صاحب في لافامه والرحمة لها وكن ذلك
 من . في الناسي بوثقه . هم على يد والحد وبقم عساكر
 . خذ قسم بعد موهم في العزم واهم حده ساد

منه في ابي تونس وكن . عساكر والاحداث وكان
 الحيز صر في حده و . و .

ورد عساكر و محال وخرج هو معهم ونزل بناحيه
 . في معي حده و . و .

الله من الجراير فلما وصل الله اليه نوحه وقال له بالعسكر
 الجرايريه ثم ساد من اعالي الجرد اعطيه
 والمقاتله السنعه فانهزم عرصي نوس وهرب صاحب
 ولا بها الى مدينه لفيروان ولا فاه ابني ولا مخان
 جيني نفذم نوحه هو وصاحبه ونحطوا
 الى نوس من عر حرب ولا قتال ولا معارضة ولا
 نكال فاسولوا على خرائنها واعنمواد خايرها
 ونوي نوبد المملكه الى مملكه ونال مرعوبه
 وصره واما ناس نوس فلا سوا خوفا
 ن يبرقوا شربا وسرفا وعتد ناس نوس مادي الامه
 الى وزجروا الامم عليهم ولا يحان ثم صاحب ولا نوس
 الحزمه على نوس وجميع الباني نوحه والترم بان ايها الى الجزا

في اوفات مغلومة وارزمنة مقصومة واما الباي لمذكور احد
 من عمد صاحب ولاية تونس معاملةً وغني من دالك
 الاخبار ما حجب خاضرة ورجل من تونس بجندة وعساكره
 فيما وصل الى مسطمة كاذبة له المربة السخيرة وصار
 قريب الاحمال ويخرج الى تونس شغلهم الخراج من
 الأموال وانعادت له الرعية والعمال وكان حكمه بالعدل
 والكمال وسيرته على احسن حال

ومن هذا الوارد كلام الحكماء اصحاب الموارد ٤

العدل مادام سطر والظلم مهمل كان دشر
 ومن ذلك ايضا الملك بنسان ومنه ناسخ العدل
 والاحسان ورجع الكلام الى الباي بوكيه انه لما طالت

ولايته وبدء مونه واده طلب الادنى من الماشا بالخراس
 لاجل ان يستبي اليه فصد رباره والوفوف في حضرته
 فاعضاه الادنى في مطلونه ووفيه لمعونه محمد بهص
 وعثا من ذلك الاموال بالزيادة تكون به الحرمة والرياسة
 ثم تقدم الى الجزائر في موكب عظيم ومهرجاني
 عظم فلما وصل الى الماسا وحل في حضرته تأدب واعضاه
 حق سلطنته ثم سلم له ذلك الاموال الذي بيده ففرح
 به واستكثر من خيرة واعام في صيافته ثمانية ايام في
 استراحته وعني واكرام **ومن** بعد ذلك خرج الاذن ١٠
 عبد الماسا المذكور فشرج الباي بوكبه ورجوعه الى
 مدينة فارغا مسرور وهذا هو المتسمي **عندهم**
بالذئوش وعنه آمنة عهده ومن بعد وصوله فسي

فسيكسمة عاس رمانا عشة عسة الى ان احرمه الهة واحسب
 عليه الذممة فابرحمة الله عليه وكاتب مده ولا مده
 خمسة عشر عام ومن بعدة توجع نايء اخر

والله بوجنك باي

وهو تركي كان سيرته بسيرة الناي الذي قبله ومهد الله
 تعالى في رمايه الوطن والبلاذ واصلح به الرعية والعباد
 لاني وقع في رمايه امثو شتراب حتى صا مل مقواون
 عام الذوشمار الكذاب وذلك ان الناس النجس
 وقع الصدمه وبين ناس اعنا المنولي امور عرود
 ونصحت عليه وم بعدر على مثله حجاز جعله حبل
 وانكار واظهر له وجه المصادفة والاشراز فابلا
 له ان صام وانس بوس بعض علسا ولم دريما

مصر. ٥٠. لا كى نسي . . . نسلمه تجحوا جنود
وتسهموا عساكر من هناك و تحروب على عماله نوس ترهبون
بذلك صاحب ولايتها ائنا ان ينفذ بذلك هو المراد
والا يزلوا نمره حتى تلحقوا لكم مدد العسكر وءاله
الحرب بامثل لكلامه ناشى اعا المذكور وانفصل من
الحراس بالحرم والقوز فكان في ذلك حيف انه وحلوله
في رشمه واما لسان الحراس فانه كتب حوانا وارسله
وإساي نوحك حفيه فابلأ في ذلك الجواب
«خور في علم البابي نوحك ولازم عليه نصي اسي»
لذي ياضيه وهوات ناس اعا ظهره عنه الفساد
وحرم عن ما بهته وسن منه العباد وهم مكا
فلة على زرة وسر الا شهاد ورايا كلعاء وثرماء

باسمى وادعوه وسمي عماله نوس فوصوله الك اضعى
 لقوله وادعى ما نمر به وادعوا اخر وحكم وحس
 نصرنا في الله صر بكم افعله خفيته ودسته حس
 التراب دسه وحين نفصى فيه حاجتك ارجع على
 اغناك وادعى السبي الذي كان به امرك والسلام
 بامرنا ساخران ثم يرجع الكلام الى باسم اعنا
 انه لما وصل الى الباي بو حنك واخبره بالامر الذي جاء
 دفعا به فاعتل وبادر ورثب له فرسان وعساكر وبعد
 سلحهم اسعاهم ومعا حواجمهم انقضوا من دس صبه
 لغزوهم ولما صاروا في اثناء الطريق مكره لئان بو حنك
 وسفاه كاس الحريق مرق به جوده فزريق باضه
 تحت التراب لا يثا بعد ان كان محسورا بانكأ

محمد رجع الباي المذكور الى مسكنه وعاش زماناً حتى
ادركه المية رحمة الله عليه ومن بعده فولد

الباي زرق عيكن

عليه السلام

واسمه حسن وهو تركي له تجارة وهبة وكان حضر مع
الباي توكيه بن فضة تونس وفي مدة ولايته زاد في ترتيب
وصايف المحارنية واستس منازلهم بالشوية من ذكر
به رتب **كتاباً بحكم** كسور اشربة وعصم
كسور سكانه الناس ومدخول المالك وخليفته
تركى وهو المكلف بالمار الذي يسي من عدد الى مسكنه
الى الجزائر يوصح في الحرنة ويسمى بالباي يني وهو
المنه عجمه يسي في كل عام مرس مرة في فصل الربيع
ومرة في فصل الخريف ولاكن في الزمان المتأخر صاروا

صاروا استهويه بدوش الخلفه غير الذنوش المفسح

دكه **وَأَغْوَاةُ ثَرْكٍ** وهم المتوسى صور

الصباحبه ماع الركب **وَشَوْلَانُ ثَرْكٍ** وهم

اسوس امور العسكر **وَأَخْمَاةُ الْعَرَبِ** وهو

ابدى سمج كلام العرب وينكاهم ويؤيده يـ

المذكور في الوصف الذي لم يكن هو فضل الحكم **وَأَمَّا**

الوقت الذي يكون البلى مصدق للحكم فانه ينقضى

الشكايات بنفسه **وَبُورُ الْكَلَامِ بِلْسَانِهِ**

وَفَايِدُ الدَّارِ وهو الذي يكون عوده ما لم يرد

العساكر من الاراضى والخسوع غير ذلك من لوازم الازمال

رجب جرح البلى الى الوطن يفا هو المصير في البلاد

وَالسَّرَاحِ وهو ادى نحو سواد كل امر يمار

في ملاحور والبحر دوح والمحاسب وهو المولوي
 اسعار البلاد من الامور الموزونة والمكبله
 وصاحب الشرح وهو المتولي عتة البلاد في اللد
 ومن سبب في نصوص وهو الذي يعامل الدول في كل
 صاع قبل كل احد وجبره بجميع ما يقع في الليل
 فهو لا امر كورس اصحاب الوظائف في الهندسة واما
 بحرية البحر لانه معهم فايد الزمان وهو
 مولى لقوة سبع عرب ومن خرج البا إلى لوطي
 يسمى معه وهو وتومه وشم فايد الختم
 وهو الذي يكون سدة كل مدخول البفر التي هي للبايك
 وفايد الابل وهو الذي يكون سدة مدخول كل
 الابل متاع البايك فهذا ترتيب البا زرف عين

وكل من يأتي من البايات يزيد في الوطائف وخرق

عادان ومن بعد قتيبة للوظائف المذكورين

دمدي لأموال البلاد وسرع فيما يصلح بأحوال ابعاد محمد

طوانه في كل صعه وفواس لكل صعه ثم صار لخرج

الى الوطن لاجل استخلاص حقوف البائلك و٢٢١ بهذه

السيرة موصوب وبكمال العدل والخير مالم ي ومني

هذا الخين ظهرت قوة الترك في مسطبه

والما صاحب ولاية قنس الذي كان يهرب

الى الفيروان فانه مكث هناك زمان ولما اشتد به

الحال وطاف به الرعب والمحال فكث مدميه من ذلك

المكار من اتخاى لواءه راين بر مقتعياً له وصالته مان

فلم يدر على اية مسخه كرمه واخسر به كل الامسار

وحين وصل البحر الى الساعده وانه ختم في سانه ونفكر
 في اموره وامر باسمراره عند بابي مسكنه في سماره مع
 زيادة الاكرام والافسار فوالا ياتر الناسا مبل ولم
 يحور به الله من محفل وابق في هموله مرجتا طابع
 شعوره وسخر ياحمار ويدارل الاتام بها حد
 بالتاز وكان صاحب ملكة تونس حين
 سمع بغير ارضه من القبروان واشفق عند بابي مسكنه
 في الاكرام والاحسان عترو عترو من اجله وانقرا له
 سكنون له شان ويعقب في ضده وكان من بعد زمان دار
 الابلاك وتكونت الاكوان جوع بين البحر و تونس
 الذوسمار هذا الوقت جاء الامر من عند
 الناسا بالخرادر الى لاي ررق عس فابلا له ان صاحب

ولاه نونس نكل وكفى في شروحه الخلل فواحد ان جعلوا
 معه اندوسمان ولازم نكشي اب وامى عمه المستقر عندك
 وتعالوه بالاقبال اتماما لوقتي للرومانه والاخل به ما حل
 ناوليك من قبله فلما وصل هذا الامر الى المالى المذكور فام
 على ما في الحد بالعرم والعوز ورب عساكر وحوذ ونظم
 دالة الحرب من مدايح وكوره بارو فلما فضى ونظرة كان
 مدد الحسكر من الحرا بر صلة **فحينئذ** بعدم هو
 واصله وانسبحوا سبقرهم بالعرم والاعتقاد فاصديى
 نونس بالخذ والاضاد ولما وصلوا الى مدنه الكاف
 الذي يهله مدنه نونس واساسها فكانوا سن يوما وهم
 معيون عليها بالحرب العظم والنال العجم فلما كانت
 اقامتهم وبدا الضعف في قوتهم كان الناسا بالحرا

مدتهم فبادر العساكر بنفس وصل ذلك المدد ابيهم فخرج
 اليه ليرى عسكرهم ورجلوا مدسه الكاف من بعد الحروب المديدة
 والمطاعنة السديدة فوقع الخيل في مدسه نوس وتلاشوا
 ناسها وهي نوا البعض من اقارب صاحب ولايتها فلما
 وصلوا الى ناي ررو عين طبلوا سه الامان ايكوتواله
 ادلة و غوان فاتهم وقال لهم بالاحسان فعد ذلك
 بعد مواين مدسه وفتكواله الصريق وسهلوا عليه كل
 صعب وضيق وحبوا الله سموغ ذلك الاوان صاروا
 معه اصدفا واغوان فلما وصلوا الى مدينة نوس بصعب
 عليهم الخيل وصادوهم ابرح والمثال فزارهم ديروا في الخيله
 وحمموها في حبل السجده فحبلوا مرا في وشلم وداروا مدية
 نوس في الصور بالمعصم وصعدوا مع ذلك المرافبي

٢٥

فوق الاخوان وتان ذلك ايام الليل فربها في
 في ذلك العجبة من عساكرها راند خلب يد به نوس
 في حيا وماه صاحب ولاسها وضار القعب والسلب في
 ارزاق ناسها واستولى الباي زرق عين ورقيقه على
 حواشيها ود حايها وركضوا الخمول بالناسا الى الناسا
 لحرار ففرح بذلك السائر الذي زفه اليه واغنم بذلك
 الغنمه التي حققة لاديه **ولمَّا** الباي زرق عين
 فانه رجع ربيعة الذي جاء معه من فسطحه وولاه ماله
 نوس ووزل العافية العجبة ورسوا الجمال واشسوا
 الاحوال وجددوا عهده الشروط واستوهمها
 اما تاموك ثم ان بياي المذكور من بعد قضاء اوصاره
 عني من ذلك الاموال والد حابر ما حب حالمه ورجل

من مدينة تونس راجعاً إلى قسنطينة و سطوة وشهيرة
عظيمة فلما صار في أساء حرفة أصابه في حسده أكلة
أدغمت روحه بالحملة فمات وحمل إلى قسنطينة وركبه
الحوار سسـ د لك أمصه رحمة الله عليه وماز عام
البر ومائة وسبعين ومن بعده ترجع

أحمد باي

هو صاحب أحمد باي وكاتب ولاية في العام المذكور
وهو تركي صاحب ديانة وله في الحروب سحابة وهو
الذي كان لحوم مد العسكر إلى الباي ررى عن
كان في الحرب مع مدسة الكاف بواقف وضوئه
بدالك المداد دخول مدينة الكاف ولذلك
رجعه الناسا من بعد الذي ررى عن وكانت

عادة المرك في سابق زمانهم الله ما نخرج الى وصفه
 الثاني الا المعروف بالحروب والسحرة و الله عز وجل
 سنة فذلك كان امرهم في ازادة ولا سقامه وفي اخر
 زمانهم وقع سهم السعص والصف وطهرتهم لنفس
 والصف **ثم يرجع الكلام** الى احمد بن
 المذكور انه كان متوجعا بالخروج الى الاوقاف ولا يبالى
 بمقابلة الشجعان وكان يحرق على الحمار النعده وسر
 علمه بالحروب النقلة حتى يكون لديه طوعا ولا شرا
 انتالا وسهنا ولما مهد له الوهن ونادوا الله احسانا
 راد في وصايف السروج والفتاد ولا ران بالحرم موصوف
 وبالعدل والاحسان مالوف عاس زمانه صوبت فيه
 الهيا والجبر الخرب الى ان حل امله المعلوم وسفاهه انما

الكاس المحنوم وانتقل من دار دباباة الى دار اهرأة
ومات رحمه الله عليه في سنة الف ومايه وخمسة وثمانون

ومن بغداد

طالع بائي

في السنة المذكورة وهو بركي مدني في فسطاطه وكان
حضر مع الباي زرق عيني في فضاء تونس ورماعض
حتى مع الباي نوكميه وكان طالع باي رجل عاقل له
سيرة ملجحة و ستاسة مستحسنة حميدة سيع كلام
اشكاسي ونصر مصلومين وهو دانا عاقل عمل الخير
ويؤنبه وسعى في صلاح العباد ونحوه وكان
من جملة سريه حميدة و ستاسه امر صه مسفنه
انه بنى قنطرة لحرف فسطاطه فوق الهوى اشبهت

وانفس سائرها فكانت مسخرة للعباد ومصالحةً وحصناً
 للبلاد واشمس اسماحد لمدائنات واخرى للصعفا
 والفلبين الصفاة في ذلك كانت احواله في غايته
 الاسفاه والرعيه لجامعة اليه ومنفاده وود اعطاه
 الله من طوبه كثر من الاولاد وملك الاملاك في كل
 البلاد وعمم المبرك العباد وكان صالح باي المذكور
 يخرج الى الوطن يخلص مكاليه بالتمام في مدة قبله مسي
 الايام وهو الذي اشس مرضى الشكيدده وشهرها
 وطارواكل الاجناس باحدون القشق منها وفداخرون
 الملك المرضى فوايد عديده ودخاير منه بيسه
 ومهدت كل الاوصان في عصره ونال من المحرات مالم
 نباله واحداً من البايات قبله ومن بعده وداس كل

الاوطان العامرة وانعمى وكان وصل الى نقر
 اقصاء وطن الحجاز لم يملوا الساعات الساعين ولا
 اذركوها المناجرى الا صالح باي وصلها واقام عليها
 سبعة يوما حتى طوعها ومقدها وحصل سده بقواذ
 لكسة منها ورجع الى مسقطه من بعد عسامة يدك
 العنمة عاس في رمانة غنسه مخضه واخوانه سدة
 مرضيه ولما قرب اجله وخاف وفاته تبدلت سيرته
 ونعكس حقيقته وصار يظلم الناس الزاوية حتى
 انصى به ذلك الى الهلاك والعارية هذا الوقت
 جاء الخمر من اجزاء يربوب الناس الذي كان رجع صالح
 باي ورجع الساعات الذي قبله **وقولى** ناسا
 اخرها كان نام ملا بل الا وذا من بعزل صالح باي

وأنشأه إلى الحران بأولاده وأخذه ورعق ناني وأمر ورعه
من الجزائر واسمه

أدراهم بايني بوضيخ

وكان صالح ناني حين وصه الحر بعربة وأنشأه إلى
الحران بأولاده وأخذه ورعق ناني وأمر ورعه
من الجزائر واسمه
العزل ولا أنشأه فاشعاب وص لا سطر من اس
البلاذ بأنقاد واليه يكونون ان ذلك وقع له بين
بعض الأضداد فلما سبى لهم الحر لصححهم ولحقوا
ان لا مرجع من عند الناس صرح براهم ستر يند لهم
مه وبكوا فدامم عنه وبافى هو وحده حبران
ومهموماً كسر الأعراب فها وصل بوضيخ المدكور
فسر حصة و شوي شوي ممكها فراه اجمع مع صالح ناني

ونعاهدوا على ان لا يكون سعيها حذفاً وان وصلوا على ان
 صالح ما يوصل الى الخراب منه وادلا ٢٥٤ و يرفع جميع
 ازواجه من غير معرفه به في ذلك **وكان** صالح
 قد انصرف في نفسه اخذ عهده فلما كان في الثلثه الرابعه هجم
 صريح في الليل وصر على الناي توضيح ومله في فوايله
 وفس جميع حذامه لذني انوامعه من الخراب وهم مائه
 نفس بالعدو و ماخبي منهم اخذ و جارت قتلة عظيمه
 من صالح ما يوصل الى اس مسطحة والامر الى ان وقع البين
 بالارود من الجانبين فعند ذلك اتفقوا كلهم الجبلاد
 وعماهم وكتبوا حواما ان اناسا بالجرار واحبروه بكل
 شيء فلما وصل الحرس الى الهاسا المذكور غضب واستعاض
 وبعث اليه امره بالقتل من على سبه فاستن وحرضة

عنى فل صالح باي ولا تعلقه طرفة عين فلما وصل الى مسكنه
 اعتدد وسعى في الخيلة عسى يكن صالح باي وفله وسب
 هذه الجرمه صار عادلا جارية مودة البانات المتأخرين
 وكانت مدة ولاه صالح باي اثني وعشرين
 عام وامّا موصع المذكور فانه مكث لئلا
 ايام لا تحصى ومن بعده

ولاية حسيني باي

في سنة اثنى عشرين مائة ^٢ هو المندوم ذكره وهو ابي الساي
 بوحيك المذكور في الثاني وكان حسني باي المذكور
 ولد في مسكنه وسألهما وكاتبه وسر صالح باي مودة
 ومصادقه فدخلوا بينهم الوصاة حتى وقع ستم الصلة
 والسنات فمضى حسني المذكور الى الحرس وعنى هناك

وسعه

مشوطاً الى ان وقعت تلك العارضة من صالح ناي كان
 الناساعتم في عقله انه ما ياحد ساره الأجدده معنه
 ومن صالح ناي كما ذكرناه اقل اسم سريع في مله
 عُداهه وكل من نعه في ذلك القته ومن بعد ذلك ما
 صرع سبب من كور اوطس معني والرعيه طابعه
 من قبله ومن بعد زمان قليل اصابه مرض حثي
 بعض حكاه فامر باسا قبله فمات من حينه
 سنة اثني عشر مائة وتسع

ومن بعده **قولي وزنا جيني ناي** في السنة

لقد ثوره واسمه مصعب وهو تركي من الحارثيه متجاعه
 ورعيه وكان مولعاً بمروج ووطس و بجري على
 الحال الشحيح ولا سوا من هو قريب اقرباء ومن بعد

الوفت صاروا الزك ماعدون لجور وبدؤوا الخسوف
 المسروطة وبدى منهم الجور **وبالجملة** انه من حين
 مات الناس الذي اسمه باب تختد وماتا صالح باي بدلت
 احكام اسرك وانقلب حقا بفعهم و صار صغيرهم لا يؤجر
 كسرتهم وبداء النقص في ملكهم

ومن ذلك كلام الحكماء **واشارة العفلا**

الدولة شان و مره العذل والاحسان فلكها
 مسدد وسلطانها مؤتد حتى اذا بدا الخللها مرقد
 وحرب دتارها **ويرجع** الكلام الى وراحتي باي

انه عاش زمانا وامر بالبا سا بقله مر عبرت فمات مر حبه
 سه الب وما سن واشئ عسر رحمة الله ومن بعده

تولى انقلبن باي

في السنة امد كورة اسمها شاع مصبغى وهو مركبى قدم في
 فلسطينه وهو رجل عاقل موصوف باوصاف العرب وكان
 خذم مع صالح ناي وفي زمان بعلر المداكور رحاء
 كبير في كل الاشياء الى ان صار الصاع من الفهم في زمانه شوى
 مرك وهو الصاع الذى شوى في هذا الزمان عسرون
 مرك وكانت ولايته تشبه زمان ولاية صالح ناي . في
 الترحا والعامة ومهدد الوطن **وكان** سبب انقضاء
 ولايته هو ان واجد من اولاده استعمر ما بينفسى والجساد
 والحرف اذ اشته الى ناس اللذان **بلى** شاع . من
 مسادة ونسب من ضعة امبر لاسنا بعز لسه
 واسفاله الى الحرار باولاده واهله وكان الشيب في
 حياته وعدم ملة كانت مصافه ومودة اليه ومن

وراء الناس فسبحوا فيه وعزل في سب الف وما سقى
وثانية عشر ومن بعده

ولادة عصان بابي

في اسرة المذكورة وهو فرعلي من اولاد فار محمد كانوا
أولاده بابي واهران وكان عصان بابي المذكور رجل
حريص في اموره وكنهه ذكره المرك من اهل ظلمهم وحب
غيره لصحهم وكانت سيره ملحه مع اهل لوطي والسلاط
وحكمه بالعدل والشداذ لاكن في زمان ولاسه ظهير
اسره بناد رهورد وبعد رمي حاد سربه
المذكور وحاء وأمه كل العايل كالحران المستقر من كون
اسره ظهير بكلامه وعمرهم لحظيرة واداره واد
انهم سعى في سب سبه كثر بد حلوما فتدبر

از رافها و سکنواد تارها فيما وصلو لي مسجده كالمو.
 مع ناسها فابنى نامل اللاد هذا السرب قدم الكسم
 ولحق قدمامعه في حو دي كسرة وجوس من رصة لا عدروا
 على مقاتلتنا ولا تحوان فررم منا فان ستم بنا اللاد
 بلا خرع عليكم وبن اسمعهم نعالوكم ويد علوا بلادكم
 بقونا ناعا جوهم دس اللاد فابلى . مخسر العبال
 المغترين نحن لا نسلموا في بلادنا ونعالوكم حتى
 دهر موكم او نموتوا ناعمعا بعدد دكك هجموا نعال
 هجمة شديدة وانسروا من كل جانب وحيهه حنى
 وصلوا الى نوب اللاد و هم يصحون نفعان الحقات
 فاحرمب نار احرب ومار نعال كالمثل وراهم
 الاضداد وانزل ومان سدى سدى . انشور

هو الواف في البلاد عند هذه المصيبة وقادى القتال من
 الخامس يوم وشبهه **فَسَمَّ فَتَحَ اللَّهُ** بالنصر الفوق
 وهو مواد الك عدل فجاب العلة والحق ووثق
 هــس على عفا سقم له تعلم ازلهم ما حل شاعرهم وانقض
 ٤٠٠ الف منهم مؤتى وانعاف ذلك حزخي **وَأَمَّا**
 عصيان ابي كان ذلك الوقت في المحلة شاجبة اضطرب
 شخلص مصالب المصيق فلما وصلوا الله ذلك الاشارة
 بجاء مشرعاً عوازي فوجد الاقرم وفع ومضى واضع
 لمرمته انه عسر الناسا سناي فخرم السرف اي فسيصة
 وعامة له ولحم سنة سر العدل و لهرمه فلما وصل الحذر
 اي الناسا وحموي بكل ما كان رد الجواب الى عصيان ابي
 فابلاً له انت باي ذلك الاوكلان وهذه الشربة لهر

في حكم غيالك فواحد عليك منى الله نفسك وواحد منه
 يارك واقصده انما كان فاقله ان طرد في ذلك
 انه وكن فلما ابطر سد عصا ناي ذلك الحوان
 وطم ما نصه من الخطا بعض وبادر في الحال وشرع
 في ترتيب العساكر وسلم الأفعال ثم يقدم بذلك
 اللطام فاصدا الى الشريف المذكور وكان في ذلك
 الوقت هو مستقر في وادي آزهوز من كوله موضع
 حصن لكبره اشجاره وعظم جباله ونسجت طرفة
 فلما رص في مائة خم ودتر في عطفه بان نقي المجله
 والافعال في مكائنها وحرد الجنوس والعساكر باشرها
 وروع الاله الحروب من مدافع وغيره وفقد الى
 السبع بقية فلما انقضى من حادثة وصادق الله

وقع عليه العنى من امة و من حلقه . وكانوا العباس
 ناس ذك انو لمي معلو من ورايه . انكار وخذعة وطمعوا
 الخثوى سه وبن المحلة . فلما راد عضان في الرضوع
 على اعانة . لم يخذ سبلا ولا مشلكا الرضوع . وانفكح
 حسكرة وحمودة . وصار في الهلاك و لهوان وحقو
 بعدم الخفاء . ووقعه في الخسران . فلما ساهدوه . هم
 العباس في حالة العرف . و حلت بهم الدامة . و القى
 اذروا اسهم و الخاف . و قتلوا الابي لمذكور من عنبر
 امهار . و قتلوا من ذك . انعساكر و الخموس . بنم منهم
 و ماخى الا اهلل منهم . واسرلوا العباس على ذك التامان
 و احبوا على تلك . الخرازة . و ما فهم من السلاع و الاموان
 فلما ر كل حسي من فسلحمة توقع ذك ادمه العصبه

والذابة النسيعة ارفعوا الاضواء بالكوا والشرار وعث
 اربابا بالحب والبناف و هذا ختموا موصنا موب
 الامير و بناء العباد و خوبامى رجوع الشريف الى
 البلاد **وعند ذلك** اجمعوا على الرأى
 والمشورة و هم سددى السنج والعلماء و دبوان التوبة
وكتبوا حواتا الى الباسا بالجرابى و حثروا موب
 البانى و بناء العساكر و شئت الخرابى و الأفعال
 و خوفهم من رجوع الشريف الى البلاد فى الحال فلما
 وصل ذلك الخوان الى الباسا بالجرابى و جعل موب
 البانى و بناء العساكر فلق و خسر و هم فى عجلة
 مسي الى الشريف بنفسه باسازوا عليه بغص و ررايه
 منخلان ذلك ففتح رأيتهم و اضغى كلامهم سم

انه رجع باي : احر بركي والزمة لمسي الى السر لـ
 بالحل من عرسه ولا وقل وكب الناسا المذكور
 حواش : اذ هما الى سيد الساج بن القرون والأحر
 اني ناس بلاد كاقه حاقه وعائمه وارسلد الك الحواس
 مع الباوي الجد بد واشمه

عبد الله باي

ما د عصمان باي في سه الف وماس وسعه عسره وكاب
 مده ولاسه عام ونصف **واما عبد الله المذكور** باي د
 وط الى مسطينه بلقوة ناس البلاد فبحر حواش وك
 في رصلة اسراحه وهناء العباد فاسكر هو من
 حرمهم واولهم لحو من الذي رسل باينا انهم
 مضمون جو اسيد الشيخ

الحمد لله

ب

ب

الى العالم لا سحر الخمر الا نور ماوى العليلس وملحما
 الصغرى والمساكين العارف لجميع العلوم والعقول
 سدى السبع بن البقور السلام على مقامكم الرفيع
 وبخصمكم الراني اسديج ورحمه الله تعالى وبركاته
 مادام البلك وحركانه اما بعد فرائنا نستكنز حيرك
 من سر وقوفك وصاسك للبلاذ وبصحك وحماسك
 المعاني فان ذلك منك معروف وانك كما بالاحسان
 موصوف اذ حرك معا سابق بما لاخرى ان يكون
 بالزيادة لاجق نعم بلمس منكم اندعاء الصالح
 الجالب لنا ولكم كل المنافع والمصالح وما انت لاحسنها
 وصدقنا والسلا والسلام كد فامر الناس بالخير واستر.

و مضن جواد ناس البلاد

ابن العلي و الانوار و ان تروا من فسطحه الاحبار من اعداء الله
 و اعداه ما بعد اسلام عليكم و السؤا ان كسر عنكم
 و عن احوالكم بعدكم حسرتون لموت عصيان ياي و مناء
 العساكر و شئت الخزان و الاصل و خوفا من رجوع
 الشريف لكم فاعلموا يا اولادنا و احبا بنا ان كل ذلك
 نقرر في علمنا و الان نعلمكم و يكون متحقق عندكم ان
 فان ما د الناي من نار حجابنا في امر خسر منه و كان
 صنع العساكر فان الحمر ما زال يولد عساكر و اذا
 سوا من اعداء الله و من اعداء الله و من اعداء الله
 من رجوع الشريف اليكم من ايناك منكم و كونوا
 من اعداء الله و من اعداء الله و من اعداء الله

من كنتم و نعم و قودا احد و به حم اذ غني و دعتم
 احد و غي اللذ سم انضيع المسعد و هم توصكم
 انكم يكونوا علأ و اعدأ مع سدي السنج فانه عضكم
 في مهماتكم و مرستكم في فواصكم و هذا ما انكم و ايم
 احبابنا و اولادنا و السلام كتب بامرنا شا بالجزائر
 هذا الوقت شمس و كل الناس و نصي عليهم
 الخوف و الوسواس و اما الشريف فانه احد
 من ذلك الخرافين الخصب و غريه و مصي في حله عامر
 سئل فتم دونه في ذلك الوطن انق و لم يظهر عليه
 خبر و اما عند الله باي فانه مكث في فلسطين و ما
 قليل و مرجع الحله لاجل ان بهي الا و طاز من كادهم
 خبروا من اجل موت الذي عندهما و كان لنا ارمه

اِ عِنْدَ اللَّهِ بَابُ رِزْقٍ وَاسْمُ الْمَوْتِ فِيهِ انْفُسُهُمْ
 وَسَمِعْتُمْ اِلَهُ الْخَرَابِ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ وَاسْمُ الْمَوْتِ فِيهِ
 اسْمُهُمْ وَاسْمُهُمْ كَلَامٌ سَعَى حَتَّى تَرْتَابِ احْمَامُهُ فِي الْوُطْنِ
 وَاسْمُهُمْ كَلَامٌ وَاسْمُهُمْ كَلَامٌ وَاسْمُهُمْ كَلَامٌ عَلَى الْخَاصِ
 وَالْعَامِ حَتَّى طَارُوا الْعَادَ بِأَكْلُونِ حُومٍ بَعْضُهُمْ مِنْ
 سِدَّةِ الْجُوعِ وَانْقِطَاعِ الطَّعَامِ وَاسْتَمْرَدَ لِكِ مَدَّةِ
 سِتَّةِ كَامِدَةٍ ثُمَّ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى وَرَأَيْتُ سِدَّةَ احْمَامِهِ انْوَابُهُ
 وَفِي زَمَانِهِ وَفَعَتِ الْقَبْرِ بِسِ الْجَزَائِرِ وَتَوْسِ وَكَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ بَابُ صَاحِبِ حَرْبٍ وَافْدَامِ اِنَّ اَنْ يَفْرَاقَهُ
 سَارِكُهُ فِي خُكَاثٍ وَذَلِكَ امْرُؤٌ سَبَّحَ عِنْدَ الْعَرْشِ
 وَاسْمُهُ خُكَاثٍ فَهَذَا اسْمُهُ عَرَلَهُ النَّاسُ وَاسْمُهُ
 مَادَّةٌ مِثْلُ مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ مِثْلِ

تَرْجَمَ حَسِينِ بَابِي

في العام المذكور فرغى وهو ولد صالح بابي الذي تقدم
 ذكره وكان في أول ولاية مرخنة عمارته القبرية من
 توس فلما وصل قريباً من فسطنه خرج اليها الباي
 المذكور بجماعة قليلة ومقابلوا الضدتي وسأ الحرب
 من القنص فوقف العزمه على بابي فسبطه ومهد
 ابي باخته جملة محمد بعدت عماره توس و برئت
 ذلقة نسلان بوفوا ناسها على ساي الحد والاخذ
 وكانت عماره توس تلاس يوم وهي مقمة بالخروب
 وانصل مع ناس فسطنه ومادي اقبال في الليل والنهار
 ترمي المدفع من الخاشن والبالنحصان **واما**
 الباي المذكور حين كان يهرج نراه غير انسا منه ذب

عماره نوسن النار له يظرف مسكنيه ومجاصريها بالقوة
 والحدود العريضة فلما وصله الخبر ونفر عنه ذلك
 الانق انسا عمارس من فرسان وعسكر فعن عماره العسكر
 في الخبر وبعد عماره البرسان في التث وامن بها ناس
 اعلى المولى امور العرف من كونه هو يلعب دائما للفرج
 وكان الناس المذكور كره حوانا الى ناي مسكنيه واحمره
 لم يروح العمارس ليجمع هو امرة وما كان انام فلا بل اثا
 وقد وصلوا لك العمارس و فابلوا عماره نوسن يظرف
 مسكنيه فركنوا له من يهم وصار ف منهم مقله عكسه
 من بعد لانه ابام كانت العريضة على عماره نوسن
 ما اغصها عريضة من موف عساكرهم واعسام الناس
 ازراهم من كن نوع سقى سكان و ناي مسكنيه

في حكم الجرائن ثم . ن باش و اعا و ناي فسيحسه منوا
 الناسا سان هوميه غرضي فونش و شفت سبلهم و اتسام
 الناس من ارزا و هم فاسسيب . ن ذلك الشر و فرم و رال
 عماءة و اسرخ و نعت الى باش و اعا و ناي فسيحسه
 يعنا و الحقول و هذا بابيصة امسا اللهم و ككافا
 انهم و حسي ضعمهم و امرهم ششون شمارة تونة
 من عصاكو و حوس غرونة و مشور الوتوس . ن عملة
 و ساد زونهم ناهار القرصة عيكن سيم لا الانسال
 فراهم بعضوا في الحال و . عدهد و اشهد الكمال و رسوا
 من الفرسا و اعساكر عماريس . و عدهدوا ناي فونش
 دون من و صروا لحوون . لاريم . و مشون . ساجتشن
 الى ان و صلاوا غرضي اتوانسة . نعا بلوا مع بعضهم فاؤندوا

نار حريقهم واسسرا لعمال سهرم مدة ايام ولما لي
 مواسر فكانت الهزيمة على عرصى الجريسن واولوا
 هارسن وعلى اعقابهم سهرمس ولما حلب بهم ذلك
 العصبة كارباس عاصب حيلة فتراه مكر بباقي
 مسطمة وكنت حوفا الى الناس بالحرار حجة وغترة نار باي
 مسطمة هو الذي هرب نحو سوسة حتى صارت تلك الهزيمة
 ولولا هروته لكان النصر معا واشتد به بعض اضدياة
 وواقوة على مكره وافتراية فلما وصل الى الناس ذلك
 الخوات وخفى بامه من الخلفات بعلق وختسر
 واشتغاص واتر فقل حسين باي فقبل مخوفا رجمة الله
 بملته وكانت هروته في عام الف وما بين ولانه وعشر ومن
 بعده تولى

علي باي

وذلك اسسه

وهو مركب من عشر الحراس له منجاعة ومطابه داما حكمه
 يكون مسوبا من الترك والعرف خلافا لغرضه من البايان
 وكان على راي المذكور حين رجعة الباشا شرط عليه
 انه لا يذنب شي الى توس واحد بالباش بالرم بذلك وتبرع
 في نوب ملحقه ونوجب ما يحتاج اليه وبلومه فلما كان
 في الوقت الذي يلزم فيه المتشهي خرج ناس عا من الحراس
 وبنته عمارة مشجبه من كل شئ فلما وصل الى بابي
 مسنطنة تلقاه بعسكر وحبود كسرة وكانوا اتفقوا على الرحيل
 والا فتدغم الى ذلك السبل واذا ذلك العساكر دخلهم
 الوخل ومارحهم الخيلة والمثل فكتموا سقمهم واتفقوا
 على قتل امرايهم ورموا انهم فرحتون امرا من بين ساء
 انفسهم فراهم بضواخذ باخ ومكازر وملوا باشا عا

وعلی بائی ومن بعد موتهم قدّموا واخذوا برکبی من
 کناریهم وانفقوا بأن يكون هو أميرهم وكان البرکبی الذي
 انفقوا عليه اسمه **احمد شاورش** فلما رجعوا في
 واشتولوا وعلى تلك الخرابين اختفى وراء فرق الاموال
 على ذلك العساكر من سكة المحتوف والدّنايز ولازال
 كل يوم يتدل الاموال بالفرح مدة ولاسته وهي خمسة
 عشر يوم فقط وكان يحدث في ذلك الاثام مع العساكر
 وطلبهم يمشون معه الى الجزاير لاجل ان يقتل الباشا
 وبسكة في رتبة مستولى هو على مملکة **وكافوا**
 ناس مستطعة كنوا حوائا الى الباشا الجزاير وخبروا
 موت ناس واغا وعلي بائی وبكل ذلك التوافق
 فلما وصل الله ذاك الحزن اشعاض وحتر وارسل حوائا

مضمّن ذلك الجواب الحمد لله

حواسنا هذا أصل مداحينا وأولادنا أوّلهم سدى
 السجّ من القفوف ثمّ العلما ثمّ كبار الدّوّان ثمّ ناس
 الملان السلام عليكم والرحمة والبركة في حاله السكون
 والحركة أما بعد فقد اطل بطرف ما حوّاكم وحشرونا
 فمة موت باسء اغا وعلى نفى وقلوبهم اصحاب الفساد
 والبعى ولاكنّ تعليمكم ويكون محقق عندكم ان
 ذلك العساكر من طهر فسادهم وانعدمت سجنهم
 ولا حشر منهم ولا حاجة الى سقم وابتى قد افند زنة ذمهم
 فادروهم وافلّوهم وافضّعوا ابرهم والسلام كتب
 يا تر الناسا بالخراس فليسا وصل بعد الحواف الى ناس
 ابلان وعلّموها فمة من الحساب كليموا اجمعين للسدى

واحد فابلى عن ما نوصوا به ههنا العسكر لا يعقوه
 الله ههنا **ومن** من نفسا يعرجو فكانا قد
 الناس ههنا فاشد رجوا الامر في ههنا الكلفة وعجروا
 عن الخلق من تلك النوزلة فبراهم الحق الى سدى
 المسيح بن يعقوب ولحقوا منهم القديس والشراف
 المنصون باسار علمهم بالمول الواضح والزاني المصعب
 لا يخرج ما يلاهم فغفلوا كل نعمه في مدد الكسب
 ليركي الذي هو سوء العضو جاوز الحد ورجح
 ما في بلفاء نفسه وباسر يضح الخواص ههنا فلازم
 من قسوة لانه صاحب فساد وسوء وهو لم يرم لمار
 ههنا الحسنة ومن بعد ان يعلوه يكسوا بوبائى
 الناس اخر ان يشجعوه ويطلوه فبعدوا

على هذا العسائر وسامحهم ويكون قتل ذلك التركي
وهو احمد ساوش ودا آء لهم بعين ذلك بعثوا
الى كبار العسكر واحسروهم بالجواب الذي جاء يقبلهم
واهدأ ردة معهم فباشت عمولهم ونزل الرئس معهم
ومن سدة الخوف كادت ترهق ازاوهم ما حابهم
سبدي الساج كلامه من لا قرتوا فانا لا سلبوا منكم
ولا كن بطلوا عليكم فتلوا احمد ساوش ويكون في قتله
حباكم وان ايسم فلا تلوموا علينا اذ لا نقدر على محالة
سلطاننا بمصوا ذلك الترك في الحسن وقلوا احمد
ساوش في الخضة عيني **عندي** اجتمعوا
اكار البلاد وسبدي الشيخ وغال الوطن وكتبوا
هو انا الى الباسا فابلى له نحن اولادك وفي طاعتك

فَنَظَلُّوْا بِضَلَكِ وَلَمْ يَنْسُوْا خُسْرَانَكِ يَا نَّ نَغْفُوْا عَلَى هَذَا
 الْعَسَاكِرِ وَنَسَاحِمِهِمْ فَانْهَمُوا مُوَالِي صَنْعِهِمْ وَاسْتَدْرَكُوا
 رُلَّهُمْ بِقَتْلِ كِبَرِهِمْ وَبَدَلَكِ عَوْفُوْهُمْ بِقَتْلِهِمْ وَبِئْسَ مَا لَكَ
 الْبَغْنَةُ وَفَعْتَ مِنْ فِرَاقِ لَامِ الْكَلِّ وَفَعْتَ لَهَا بِمَا خَسَاكَ
 وَرَحُوْا بِحَقِّكَ وَالسَّلَامُ مِنَ الْمَذْكُوْرِيْنَ اَعْلَاهُ
 وَمَا وَصَلَ ذَلِكَ الْجَوَابُ إِلَى الشَّاهِ الْخَزَارِ الشَّاهِنَشَهْ
 وَغَفَى عَلَى ذَلِكَ الْعَسَاكِرِ وَرَجَّعَ بَابَ امْرِئِيْ سَفْهُ بِلَانَهُ
 وَعِشْرِيْنَ وَمَا بَقِيَ ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر
 وَالْبِ اسْمُهُ

أحمد طَبَال

وَهُوَ دُرْكِي وَدَمِي فِي مَسْجِدِهِ وَكَانَ أَحْمَدُ بَابِي طَبَال
 الْمَذْكُوْرُ رَجُلٌ عَامِلٌ سَيَرَنَهُ مَلِيكُهُ مَعَ أَهْلِ الْوَطَنِ وَلَهُ
 شِعَارُهُ عَلَى الرَّجَمَةِ وَفِي زِمَانِهِ وَفَعَلَ الصَّلَاحُ بَيْنَ الْخَزَارِ

وتم من حماس زماناً و. من الناسا بقله من عكرست فمات
 سنة ست وخمسين و. ماسن والف و. كات مده ولامه
 عامين و. صب و. من بعده

تولي زحمان بايي

في تلك السنة و. اسمه محمد ز. هو تركي مدم في مسطبه
 و. هو رجل غافل و. في زمانه العاقبه موجوده في الوطن
 و. البلاد و. كان ناسا اغا المتولي احكام العرب بالخراب
 هو بالصد معه ف. اران شعي في هلاكه حتى وضع خفيه
 و. حاء. لا من بعد الناسا بقله مات رحمه الله عليه و. عام
 سعه و. عشرين و. ماسن و. الف و. من بعده

تولي جيا في بايي

في بك السه واسمه محمد وهو تركي قدم في مسجده
 وسب قوله ناني به كات محبة ومصادفه سه وشر
 ناسه اع المولى امور العز بولس الخراس فتست
 في رجبه وك نوا الترك في سابق رما بقم ما ترجعون
 واحد لوصفه الناني لا الذي يكون معروف بالساحنة
 وله حصل كسره في الخروف والراعة لاكن مرمان
 صالح ناني وما بعده وقع الصف والذي يكون له
 صاحت منو جل محمد اما ما يستعي لصاحبه حتى ترجعه
 لاجل المعاملة والموذة **ويرجع** الكلام الى حافر
 دني وهو رجل صاحب بطس غالب علمه طلاه العجم
 شفقك الذمي في الحو والاكل باحد ازاراف ناس
 لغرو ولا سالي من هو ضيع او غاصي وفي رمايه

نَسَحَرُوا الْبَرْكَ فَالظُّلُمُ وَجَارُوا إِلَّا أَنْ يَدَّه مَطْلُومُهُ فِي
الْصَّدَقَاتِ وَبِكْرَمِ النَّاسِ بِالْمَعَامِلَانِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ
مِنْ أَرْوَافِ الْمَطْلُومَانِ وَفِي هَذَا الْمَعْنَى

قَوْلُ النَّاسِ الْبُخْلُ

﴿ رَجُلٌ سَرَفٌ وَتَصَدَّقَ ﴾

﴿ يَالَيْتَهُ لَمْ يَسْرِفْ وَلَمْ يَتَصَدَّقْ ﴾

وَفِي هَذَا الْوَقْتِ كَانَ الْبَاسُ بِالْحَزَارِ أَتَبَعُوا هُوَ

وَوَزَّاهُ عَلَى سَكَنِهِمْ كَسَّرُوهَا وَنَفَضُوا رُغْمَ مِنْ كُلِّ رَيْسٍ

لَتَكُونَ لَهُمُ الزِّيَادَةُ فِي الْمَالِ

وَفِي ذَلِكَ تَكَلُّمُ الْأَوَّلِيَّاتِ وَأَهْلُ الْبُخْلِ لَا تَقْبَلُوا

فَإِذَا بَلَغَ فِي الرِّمَافِ السَّابِقِ لِأَنَّ مِنَ الْبَرْكِ تَمَلُّكُونَ بَرَكَتِ

الْعَرَبِ وَبَنُو تَمَلُّونَ فِيهِ وَحِينَ يَنْفَضُوا مِنْ سَكَنِهِمْ

نَعْدُكُمْ سَاحِبِيهِمْ وَنَحْرُكُمْ مَلَكُهُمْ فَبَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا
 تَكَلَّمُوا الْعَامَاسُ اللَّهُ نَعْلَى لَاؤَلِيَّاهُ وَكَوَامَةُ لَعْمُ مَسْ
 سَبْحَانَهُ وَنَعْلَى وَالْأَمَلُغَتْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ نَعْلَى نَم
 دَرَجَ الْكَلَامُ إِلَى حَامِرِيَّاهُ نَبَقَارْمَانًا عَلَى سَبْرَتِهِ
 الْأَوَّلَى **جاء الوقت** مَاتَ الْبَاسُ
 بِالْحَرَارِ هَمَّ عَلَيْهِ الْعَشْرُ فَمَنُّوا وَرَجَعُوا بِأَسَاءِ أَغْمَسَ
 أَسْمُهُ حَسَنَ بَاسًا وَكَانَ مِنْ كُنْعِهِ بَكْرَةُ التَّرَكُّ مِنْ أَمَلٍ
 فَبَجَّ ضَنْعُهُمْ وَمِنْ بَعْدِ أَمَامِ فَلَامِلِ شَرَعٍ فِي فَنَلَمَهُمْ
 وَلَا تَالِيَّ الْكِبَارِ أَوِ الصَّعَارِ وَلَوْ طَالَ لَعَابُهُمْ وَغَبْلَى
 مِنْهُمْ الدَّائِرُ وَكَانَ حَسَنَ بَاسًا الْمَدُورُ هُوَ الَّذِي شَقَّرَ
 الْفَضَّةَ بِالْجَرَابِ وَجَدَّ بَنِيَانَهَا وَرَفَعَ كُلَّ الْحَزَابِ
 إِلَيْهَا وَطَارَتْ خُكَامُهُ خَرَجَ مَعَهَا هَذَا الْوَقْتُ

كب حسن بائنا المدكور هو اننا الى جافر ناي فابلاً له
 نلزمك نفل كبار الترك الذي في بلاد قسطنطية عن اخرهم
 ولا تنقمهم وافلحهم وانارهم والسلام فلما وصل الى
 جافر هذا الحوائف خبر وتلقوا وصغف عمله الخروج من
 هذا الباب وحاف على نفسه ان يكون الختام به اس
 جعل من بعد ما حتمت براه بعد الى كبار الترك كلهم
 واحضرهم بالامر ليدى حاء في ملهم فافسعت حاورهم
 وطاسب عموهم تم نكلم معهم حافر ما في فابلاً لهم
 اسمعوا كلامي فاسي منصحكم انكم ولعيسي ان هذا
 الناس يريد مناء الترك عن اخرهم وانا وانهم محتشوبين
 معهم فاضروا في الحيلة التي تلخصنا من هذه الورطة
 ود بزو من الآواء الذي نعالجوا به هاهنا الغصه

فاحاموه ذلك الترك بلسان طليق و قول من قلب صدوق
 نحن بين يديك طاعين و لا نركب مشعبين **فحينئذ**
 خرج العلماء و سددوا السهم في العقول و اكابر البلاد يلما
 اشعر المجلس بهم **تكلم** حافوا به معهم فاملا لهم
 باعلماء الفضل و الزناذ و نا اهل الانلاذ ان هذا
 الناس اعلم على فناء الترك و فطخ اثمهم و ورد العرب
 من بعد هم و انا ما في ضي بهذا الحكم تخربى علينا و عليكم
 لا شئ مناب بيبكم و صرة كوا حيدمكم فاحا برة كل الحاصرون
 نحن لطاعتك متفادون و لكلامك موافقون فخرج
 حافوا به بكلامهم و اضماتت نفسه لجانبهم فابلا
 صحت و فح بنا الاتفاق فلاحرج علينا و لا سفاسف
 و لا كي تحبصوا بلادنا و ان جاءنا ظلم من قبل ذلك

البا ساند بعونه تلى انفسنا **لا** سدي الشرح المذكور
 لم يوافقم ولم يرض بضعهم ما لا لا يفتروا بهذا
 الكلام ولا ياتوا لما نكحوا الامام لوان الجزاير
 اتخذت ودوله الترك منها انقطعت لكان في
 ذلك كلام وندب و البوم الجفائر لازالت موجودة
 واحكام الباسا المذكور جارية مقبولة في كل

البلدان وعامة الاولكان باضربا خافى وعليك
 بالاتباع و ما مذرة الله تعالى ليس له د باغ **وكان**
 حصن باسا المذكور له جوايس في كل البلدان تجزونه
 خفية بكل ما كان فيهما هو جافى امره يدب و في
 شأنه يزدد و اذا برسول و ر من عند الباسا
 المذكور مده زوج جوانات احد عما الى ديوان

الوجه يسكون جافرياي و يفتوننه و الحواد الامر
الى ناس فسننسه و مصنه ما خنصار في

الحال

حوانا نصل بيد ناس فسننسه من العرب فاصه اما
بعد بعد سمعنا يد لك الامر الذي هو جافرياي صنع به
و الحق عمدنا الكلام الذي عزكم به فاعلموا اولادنا
انا ما عندي تغض في هانكم ولا فضي بالسراكم واما
وصدي و النرك نفل منهم اولاد الحرام و نكح
الزماره التمام حتى بسعهم حالهم و الانبيهم من
ء اخرهم و اما اسم يا اولادنا العرب ان كنتم في طاعتنا
ما عليكم الا الاماز و الاخسان ما و ان كنتم في طاعة جاور
باي جموعا في عفو لكم و الكرمها يلبو كنتم و السلام

كتب بامر ولد ولاتلى الباشا بالحرار

وجوابه اخر الى سدي السنج سكر من خيره
ويتنح من ساسه وحسن ضجه ونجه فزا الناس
من بعد فراه الخوايين آنكوا عنه وسلموا ابد يهم منه
وما في جافرا لا وخذ عيبد بعدم الديون الله
ومسكه وفي الحين مات مخنوقا في سنة ثلاثة وثلاثين
وما بين والف و من بعده تولى

فار مصطفي باي

وهو تركي وديم في فسطاطيه مكث ثلاثين يوم في
والاسه بعد تم جاء الامر من عند الباشا المذكور بمقتله
بما ت ومن بعده

تولى المملوك

اسمه احمد بابي ولم يكن واحداً من المماتك تولى به
 في زمان الرك الاعدا المذكور لأن حسن باشا قصد به
 لانه نفه في الرك لكونه من عرس جسمه ومن بعد
 ذلك حكم الله على حسن باشا المذكور ما تبالطاعون

وقولى الحسين باشا

الذي هو موجود حين دخول الفرا نصبي في الجزائر
 ومن بعد اتمام فلا بل جاء الامر من عند الباشا الحدد
 بعزل المملوك وامره ينقل الى الحرار وتمفى عنه
 من المور وكانت مدة ولايته سنة شهور ومن بعده

قولى الميلى

في او احرسه لانه وبلايين وما بين واليه واسمه
 محمد بابي تركى قدم في فسطحه وهو رجل قليل

العقل يلطم الناس ويأخذ أروافهم بالناطل وكان مشى
الى وطن السحراء بصدور منه الظلم والحدود على ناس ذلك
الوطن فرفعوا شكوا ما فهم الى الباشا بالجزائر فحسبوا عزله
هذه السبب ولم يقتله وامره بتقل الى شرسا فزله
بقرب الجزائر وكان وقت عزله سنة اربعة وثلاثين
وما ينس والى

قولى انزلهم بايى

فى السنة المذكورة وهو ركنى من قاهران رجل عاقل
لا يبدى سببا ولا ينهى ولا يبرم حكما ولا يصبى وكان
حاج احمد حليبه عنده وكل النصريات بيده اغنى
حاج احمد فبعد اتمام من ذلك دخلوا الشيكس بسهم
وانعكس امرهم وصاروا فى ضد بعضهم فلما بلغ

الى الناس بالخراير اسعج صعبهم وامر بعزل الخليفة
 ما نعمل من وصيه والحال انه ما في على نفسه فخرج
 الى الخراير طالب الامان من الناس وما في هناك الى الوفا
 الذي تولوا فيه باي واما ابناهم باي المذكور فانه
 راد من بعد عزل الخليفة زمانا ثم جاء الام من مر عبد الله
 سابعه فمات رحمه الله عليه في سنة خمس و ثلاثين
 وما في والف
 ومن بعده

تولي المملوك

في السنة المذكورة وهو احمد بن المقدم ركة ولم
 يكن واحدا من البرك تولي روح مراد باي في
 سنه ثمانية المملوك المذكور والسبب في ذلك
 ان الناس انما المملوك امور العرب بالخراير هو صاحبه

وحسنه رافعي شغبي له عند الناس من رفقته ميرة
 نامة وكان احمد بن المملوك سريره منجحة وسناسته
 حمدة مع اهل الوض وناس البلاد واحكامه
 بالعدل والشداد ومولي بركون الخلد والاضطاد
 واما الشنت وانفضاء ولائته انه عزم على المشي
 الى وطن الصرا لاكتساب منفعته باشتاد الناس
 بالجزائر في ذلك فلم ياذنه بل نهاه عن المشي
 هناك وكان من عادة اسباب لا يشنون الى
 الصرراء لا مسورة واذا من عند الباسوا فتراه
 حالب الامر ومشي الى الصرا وذاس ازصفا واكتسب
 المال الكرم وكسها فلما رجع من سفره واقابة رمان
 ديوسته فحس وصل الى الجزائر عافيه الناسا وعمره

وبقى عن مثله وامره ينتقل الى ملبانه فربه في ورس
 الحراير وكان رمان عزله سنة الف وما سن وسنعه
 وتلاين ومن بعده

قولي ابراهيم باي

في السنة المذكورة وسمي سبب من فاره علي وهو
 ركي ودم في مسخسه ريل عاقل ما فعل السر في رمان
 ولايته ولم له حمانه وسجافه على الرعية احكامه
 بس الناس بالعدل مشوثة وكانت مدة ولايته عامين
 ونصف ثم جاء الامر من عند الباشا بعزله وعدم
 مثله وامره ينتقل الى المدة فربة تقرب الجزاير
 وكان رمان عزله سنة الف وما سن واربعين
 ومن بعده

قولي منها نبي باي

في السنة المذكورة اسمه محمد باي وهو تركي قدم في
 فلسطينه وتولى كثير الوضائف في فلسطينه لاكي حسن
 رجع باي طارلا عنهم ولا يعقل كالجماد واشتهر ظلم
 الترك وصاروا يقتلون الناس في داخل البلاد والمخز
 الامكان ونصعده الوطن وصغف الرعيه ووقع
 الصف بين المجازنيه وعصمت منهم السنة بعجزان
 فصل منهم بسىء وءال امرهم الى ان برؤا الى الحرار
 ساكبر الى الناس هذا الوقت عزله الناس المذكور
 وامره ننقل الى الفليحة دشرة قرب
 الحرار وكان زمان عزله سنة الف وما سى



وواحد واربعين ومن بعده



ولاية حاج احمد باي
وما رفع في زمانه

في سنة الف وماس وواحد واربعين ولما توقع انفساد
في الوص والخلت الاحكام في زمان متايي ساي
واشتهر ظلم الزك كان حسن باشا في هذا
الوقت حمم في عقله وضره في ندبته انه رجع
حاج احمد باي في مسكنه ومن بعد رجعه عثي
معه باشا عاا المولي امور العرب بالجرار وحرروا
معاجوسون الوص وبكروا في شانه وءاس هو
الشيخ في ملطه وفساده فراهم خرجوا من الجزائر
الا حار وتولوا في وطن سمي عقه عقال ثم
رجز من هناك وتولوا في وطن سمي وتوغة

هو أول اسداء وكى مسكينه افاموا فيه انا م عملوا
 بنصرهم فيما يخصه واخذوا مطالب البائلك ثم
 رحلوا من هناك نزلا في وكن زموره عملوا بنصرهم
 فيما يخصه وخلصوا مطالب البائلك ثم رحلوا
 ونزلوا فصر الطير ويسمى نوطن ريعه افاموا
 فيه ابا م عملوا بنصرهم فيما يخصه وخلصوا مطالب
 البائلك ثم رحلوا من هناك وبنوا وكن
 اصطب و هو وكن عامر عملوا بنصرهم فيما يخصه
 واخذوا مطالب البائلك ثم رحلوا من
 هناك نزلا في وكن اولاد عبد النور عملوا
 بنصرهم فيما يخصه واخذوا مطالب البائلك ثم
 رحلوا الى جبل اولاد سلطان مويك نى وكن

فسنبضه وولحي الضري وهو جبل كسر الشعاف وناسه
 صغاف بمرلوا عليه بالفس واحد وامر عبد ناسه بنى
 قبل على وجه الضلع **واما** سب تسميتهم
 باولاد سلطان فلانة روع ساء اخنن واحدة
 اسمها فاطمة والامرأة اسمها سلطانة وكانت فاطمة
 عند ما اربعة اولاد وسلطانة عند ما ستعة اولاد
 موفع سمع عداوة وطارسيم فقال مات من
 اولاد سلطانة ثلاثة ونفا اربعة ثم من بعد ذلك
 نفرتوا اولاد فاطمة سكتوا في جبل **واما** اولاد سلطا
 نه بنفوا في جبلهم ولا زال الى الان جبل اولاد سلطان
 وجبل اولاد فاطمة وهما قرب من وكن بانته **ثم**
 رحلوا من هناك وفصدوا ولحي عنانه افاموا

وده نام عملوا بجرهم فما غنصه واشتخلصوا مطالب
 البائلك وكان ناسا عا وعا حاج احمد باي مفتي
 شرتون في وطني شلتون عن ستاه فيجدون سبب
 فساد من خور الثبات وطمم الترك فتراهم
 يجعلون لباسه ناويل ومكدا كل وض شرتون فيه
 الى اخره و من بعد رجوعهم من وطن عساه
 ان خلوا في بلاد فسنطينه فتراهم يملوا
 نظرم في سان السلاذ ود برؤا بما تطلع ويلى
 من امور العباد فقتلوا من الترك اصحاب الظلم
 ونقتد واعفونهم والبعض من العرب الذين هم
 اصحاب الشكوه والحقهم هم انهم ربوا غشور
 اليهم ولشعر من الوطن ومن فل ذلك آتد

لم يكن وكافوا من بعد قضاء حوائجهم وترتيب
 اشغالهم وتأسيس اخوالهم سامرياش واعمالهم
 الحرادر من كوفي زمان الست اذ ركبهم اذ لا يكتنهم
 بحوس الوطن كيلة ولم يعدروا بسوء عتوه بأشده
 لانه يجتاح الى زمان طويل على مسنا ماسواهم من
 التزميل وكان الوطن الذي هو سوء في ذلك الامام
 الغديده انما هو مطعة في الناحية الغربية من وطن
 فسنطينه ومن بعد ذلك تبقى حاح احمد باي في
 البلاد هذا الوقت اخكامه بالعدل والشداذ وعلى
 ملك الشريعة والرساذا وندزال الظلم والجور
 ودعوا اضداد الغنى والحقور في من بعد انام فلاذ
 خرج بالحقلة الى احبه وطن القيلة لاجل الضرر في

النجار الكبار فيما بينهم فإلبس حيث تمكن الغرائص
 بريح ملاقي أحسن فلم يوسعها معه فن ولا طراد
 وإن بعك كلام أحسن ناسا كان الصرر عليها ونضج
 بحارها الدبي في البلدان والدي هي يس اند با
 ولا كي جعلوا تاويل الدي يليق بنا ويكون به حباننا
هذا الوقت را هم نكلموا مع المرسال نورمون
 الذي هو كسر الرمادة الغرائص به بسلموا له السداد
 سره على أن لا تكون ضرورة من الغرائص الى ناس
 الحرر وكونوا مختصرين في انفسهم وعزمهم وارتاعهم
 قدرتهم المرسال المذكور هذا السر وأتفقوا
 على عقد موال **فحينئذ** قدم عسكر الغرائص
 ودخل في الحرار فقاموا العامة وأرادوا بعسوة

ممنوعهم الناس الذين كان نعد م كلامهم مع المرشال
 نورمون فابلى لهم كقوا انفسكم وامسكوا ابدا ثم
 وانقوا في احرامكم وحلفوا الامر من القراض
 والناسا فزى ذلك العامة سكك وعن الطراد
 انكفت وكان امر الله المحسوم القابر ودره وحكم
 سبحانه بدحول القراض في الخزائر بدخل في
 الحس النعا وسمى سلطانها واحصى على عراشها
 بعد ذلك نفروا الجنود ورجع كل باي الى وطنه
 مكمون وكان ذلك في اول عام سنة واربعين وما
 سى والى **واما حاج احمد باي** لما
 رجع الكروية ناس وضة وخرجوا على طاعنه وما
 وصل الى مستنصنه الا بالفس والقتال من كل الاغراض

الذي خرج به البرانصي على الجزير فترى
 حسن ما هنا بعث الى كل بايات الاطمان وامرهم بانوا
 بالجنود والقومان لاجل معاقلة البرانصي ومدايعته
 فلما وصل كل باي لجنده واستغل كل واحد منهم
 بحيلة كان البرانصي نزل في البر يعساكره وبالة
 حربية وبعد ذلك اتسع الميدان واشتد
 القتال مدة من الايام والليال فكان البرانصي
 اول فرصة بالعاين فكن بحيلة باش ما واشتد
 عليه وانفكت يد المسلمين منها فلما وصل الخبر
 الى الناسا تجبرو بقل وتلاسا فتراه خرج بحيلة
 اخرى وحددوا في القن وانضمت نار الخروب
 وعصاة الجن فكان من منهسه البرانصي ومثله

انه خسر المار را ب بالبلد و بعث بالهات ولا زال كذلك
الى ان مكى بريح ملائى اخسن و طار له فراخ كذا لوب
لحقو للمسلمين ان الحرا برا نعد من ومن يد المركب
انكف واسترعب فلما سمع حسبي ناسا يمكن القراىسى
فى برج ملائى اخسن عظم عليه الامن و غاب عنه
الفكر **قراة** نعت الى ناس الجزائر من العاسما
والاكان بعدوا الله واجتمعوا كلهم لديه فقال
لهم هموا وديقروا فان القراىصى اخذ برج ملائى اخسن
وهذا البرج هو فائدة الحرا ب و غرضها فقالوا له
نحن نقالوا بانفسنا وادنا عسى نموتوا باخضعنا ولا
ناتوا ببلادنا اشاحسرو الامم وشكرو صعبهم وقاوا
لنونا

اخوال الرعيه الكاسه في تلك الحينه ممك في ذلك
 الوض حتى قصي حواجه وملص مطاله ومن بعد
 ذلك جاء في مسطبه وقد نجيح بده من الاموال
 والقوائد الكسره **هذه الوقت** طلب الاذن
 من عبد الباشا لاجل بد نش الى الجراب وبديل السه
 من ذلك الاموال والذ حانز وكان ذلك الوقت
 لس هورمان دوشه وانما فصد بذلك يحصل
 مرغوبه والمقارنه بالمعاصر والمضاهات وليكون له
 انقيت دون البابات فلما جاءه الاذن بالمشي
 بعض في الحال واحد ماثرمه من العدايا والاموال
 ووجد الى الخزان ومنشوا معه عيال الوطس والناس
 الاكار محس وصل الى الناسا وسلم به ذلك الاموال

الذي سده ثم انطى بالريادة الى وريانه ففر به
 الفرع النام واسكر من حيرة وشكره سكرًا عامًا وبوصى
 له بجميع الاحكام **وكان** حاج احمد باقى له اصداد
 واخذاء من اكار باس فسطيه واسماؤهم اولاد
 وركزي ثم اولاد بن يعقوب ثم اولاد بن الانضى
 هذا الوقت تكلم مع الناس باى سائهم وطلب منه الادب
 فى قتلهم باطلو بده حليهم واعطاه الاذن معهم
 بلما رجع من دنوشة وظهر بمصودة اختوى على تلك
 الناس وملكهم باجمعهم وما حى الا واجدا منهم كان
 حاج احمد باى فى هذا الوقت بالمرغوبة وبقتل
 اصداده لحصل مقصوده فاشغف له الانام وباى
 على هذا التمه مدة اربعة اشوام **جاء الوقت**

والعمال وكانوا الترك المجنودين ذلك الوقت في
 فسطة من خففوا بد هول الفراصي في الحراب
 نكلوا مع كبارهم واتفقوا بينهم فإلبن نحن ما حبوا
 حاج احمد سقا علينا وما فرضوا به يكون هو المولى
 امرنا فتراهم مملوا محلة وخرجوا خارج فسطة
 موضع يسمى راس الحامة وارادوا يقاتلوه ومنعوه
 من الدخول في المدينة **فحينئذ** اجتمعوا
 ناس البلاد والنحو الى سيدى السبح بن العيون
 وتكلموا بينهم فإلبن لنا كانت دولة الترك
 صالحة وجب علينا طاعتهم وما نقدر وانتعزوا
 لأموارهم واليوم فدا انقضى دولتهم واستولى
 الفراصي على مملكتهم وان عي سلمنا انفسنا

بهم و عسا فی حکمهم فرشتا مکرونا و الحرد و اس
 بلادنا فرهم عموما فی عفو لهم و اعفو فی کلامهم بان
 حاج احمد دوا و دانی من کون سره حسه و احکامه
 مریضه مستحسنه لاکن ان کان بافی علی سیره و ذلک
 المقصود و ذاک هو الرای المجرود و ان تبدلت
 سیره و انعکست حقیقتہ لازم نکلوا معه و نکلوا
و علی الله انما ساء و بعد
 لا فہم ہی ما کوه و اشرام الرانی اندر و روه
 فراهم نقد مواالی حاج احمد بابی و سیدی الشیخ
 مہم و دانی به صدق کلامهم با حاج احمد
 من قبل صاحب ولائنا و نعلموا سیرتک ملحقه معنا
 و تحتونہ و دانی بکلیا و بحر دانی بکلیا

معكم ووقعوا في حماك و عموك فاسكنهم من حريمهم
 و اجمعوا اليهم منهم فحسد دهب حربه و سكن رؤسها
 و دخل في سد حصه بعد ما كان في حربه عظيمة
 و مرة بعد د حوله للبلاد بعض في الحال و رت
 عسكر من رواه بالاشعجال و بعثهم الى الترك بذي
 حرموا على طاعته و وقعوا في صده فوقع الفيل
 من الحاسن و شد الحرب سهم ذون مش و كهر
 و جاب الترك الحلق و طلبوا الامان و برل بهم الومل
 فسرت كلهم حاج احمد باي انه ما يكون لهم الامان
 و العصه حتى سلموا بده الترك الذين هم سد
 ذلك الحيرة و اوعدوا بترك الفه فتراهم
 اقتتلوا و سلموا له الترك المشروطين و انقادوا فلما

مكن بهم من عصم وعاصم وعا في اء نراي .
 دخلوا في اء ما الا نهم في اذن والهوت وكان
 حاج احمد ناي محمد اء في ريد عسكر رواره واسسه
 وسويه الحرب ونصمه ثم تصدى الى اصور لبلاد
 مجدد سينا نهم ونامد مع عصم وحكم نهم

ثم ذكر فضية ابراهيم بايي
 مع حاج احمد بايي

ود لك انه بعد دخول الفرائص في الجراب ورجوع
 حاج احمد ناي الى فسنكبه وطار ما صاريه من ناس
 لوض والنرك كما ذكرناه سابقاً فكانوا البعض من
 عمال الوطس بعثوا الى انراهم بايي نسيب بن فارة على
 المتعدم ذكره وهو ذلك الوقت موجود في امدبه

من منى بماله انما ساقى و صلوه عدم الدنم و يكون
هو النابى و المولى امرهم فحين وصل اليه ذلك الخبر
حاشا عشرينا و لم يكن في عاقبه الامر مفكر فلما وصل الى
استكشف بقلوه ذلك العمال بالفرع والمصد و تكلموا
به فالتس له حين رحنا اليك لما تعلموه من حسن
و سعادتك و كما لم يملك فتحبوا يعملوا معك
اربعه و ا و خون اب هو النابى علينا و مولى مورث
هو الى حاج حمدى و يهوه حتى يفسوه
و رصوده فلما سمع كلامهم استكثر من خبرهم *
و كان عام احمد و ا و
الحسن فراههم في تملكه و د ن و
نريه من هرسان و عسكر و عسى الى ابراهيم ساقى

عقد فسه فلما وصل بقرنه وياه بدل المال الى سوس
 ذلك الوطن والعمال وكلم معهم في شأن ابراهيم ناسي
 بكر وياه فمقلوه او بصردوه فلما كان وقت
 المبارزة وسأ آخر والمقالة طعرت من ذلك
 السوم احد بعه فاهزم ابراهيم ناسي وحوسسه
 هزيمة كسرة ووروا على اعقابهم هاربين وما هو
 معهم ناس كثير من بعد ذلك رجع طاع احمد ابي
 الى قسطنطينة وراى نصرته مغنياً بقرنه عداوته
 هزيمة وفي هذا الوقت سمى باسم
 ابراهيم احمد ناسا ما لم يرك الدين كان اعطاهم
 له ما كان يرضاهم ولم يات من مكرهم سريره
 رخصهم واحداً رداً عنهم واباع نهبهم ففرحوا

في كذا اسلحة و سبعة مملوكة و كل الاولين و انما طرح
 ردهم في مده فلسه من لرون **واما** درهم ديه
 من حسن حله دند العزيمة و ما في معه الارومه
 فليله فراء و قد و عن الشجر
 ا، تولى مره خرى **وكان** حاج احمد باي و صله
 ذلك اخبر تقيم في الحس و رسا و عسكر و خرج
 من مستطبه العجلة جازل بطوى لطريق و طعه
 بعد و طعه حتى وصل الى اترهم باي و صار يفره
 رتب عساكره و حمله و يعابلوا القيس و سناً
 لقتال من القيس من قول النهار الى اخره و من
 لا ضفرار فكانت الهزيمة على اترهم باي و صقه
 و دخل حاج احمد باي الى الشجر بقوة و رجعوا باس

ذلك الوطن الى طاعته وقد حظل بيده من وحن الضراء
 بوابد حمة من انواع الذهب والفضة ومن بعد قضاء
 ثارته وصل مرغوبه وهرم اتمداه رجل من وحن
 الضراء وكانت مدة اقامته بها اربعة من السهور فلما
 وصل الى مسنطسه متعبا مسرورا **هذا الوقت**
 صرت سكة الدراهم ونفس عليهم سكة فسيكية ونفذ
 له الوطن وصارت احواله مشتعبة وباقى على سرية
 حمة وحواله مرصعة حدة نصف المعلوم وبقيت
 الضالم العسوم ومفهمي شكل عليه **مرا** او لعزم
 على قضاء الاوسنا وراهل العقول فترس دونه اصلاحه
 ولازال على هذا الموال ترهه من الرمان ولما توغل
 ومهد له الوطن واثبات له الرغبة صارت احواله

غير مرضيه انعكست حقيقته وتبدلت سيرته *
 ولما ابراهم نبي من حطب له نارا الهزيمه
 في وحن الضراء صار يسي من حبل الى حبل ويهد
 الارض العراء حتى وصل الى بلاد عثانه ودخلها
 واستمردها فاجمعوا اهلها لادبه واسعاذوا
 به وابس له اسم كتب نبي في فسطحه وعثانه في
 حكمك لاجاله واليوم دولة الترك من وطننا انقض
 ودوله انقض نصص الحكم ونحن الان لاعدائنا حكم
 نعتمد واعلمه ولا حات نلتجوا اليه وقد حالوا
 بيننا وبين فسطحه الموانع واشد والطرف
 بالقواطع ولا كبحوك معاناهم معنا ولا كبحوك
 من بالأمور ولا يحسن كلامهم وفساد المقام

معهم **فلبا** وصل الحرس الى حاج احمد. بذلك وحققنا سقراط
 ابراهيم بابي هناك فراه في الحرس حفر محله وضمها بالمدافع
 والعسكرو بعدها الى عناية بالعمارة لاص محاصرها ونظرت
 ابراهيم بابي منها **و** كان السقدم عني المحلة المذكورة الحاج
 عمار بن رفوكة لانه رجل كسر من قديم الزمان وله معروفه
 بذلك الاوصان فذلك قدمه ولهذا الامر اختاره **فلم**
 وصلوا اليها ونزلوا بطرفها وقع الرعب والخوف في ناسها
 فاجتمعوا وتكلموا بينهم واتفقوا **و** كنوا جوارا الى حاج احمد
 ناني معربا على لسان مقالهم طالبين منه الشرع والانساقب
 وراجين منه الصلح والعقاب **—**

❖

وصورة جوابهم

بعد التعظيم والتبجيل الى سيدنا حاج احمد ناسنا **—**

فسبطه بعلمك نالاس الذي هو سابق و محقق في علم
 سادك انه حين كانوا الزك صابرين نحن رعينهم ولطاعهم
 مفادين و ممتثلين واليوم فدا نفص د ولتهم واسنولي
 الغرائص على مملكتهم ونحن ناس صغاب لافدرة لنا على
 المعانلة ولا قوة لنا على الهدابعه وهذه العجالة الذي ارسلت
 اليها الفجع اولادنا واحرفت اكبادنا ان كنت ارسلتها الى
 ابراهيم بابي فانه جاء اليها لراسه طالب النجات لنفسه لاعنده
 حرب يقويه ولا عسكر يجتبي به وان كنت ارسلتها الى الغرائص
 نحن رعية لمن غلب وهذه عناية هي الان في حكم الغرائص
 ولا محاله ونحن لا حافة لنا على نزعها من يده ولا فدره لنا
 على سلمها اليك **ولاكن** نطلبوا معك الشرع فان عمل
 لنا وويل الذي يكون به حياتنا وينت به اسفراقنا في

فلادنا فلما وصل الى حاج احمد بابي ذلك الحواد وفيهم مصنه
 والخطاب لم يقبل كلامهم ولا رفقاً لهم وراة رادهم مدد امر
 من مدافع وعساكر وحبت على سقاتلتهم واكد على محاصرهم
 وكان النفد على ذلك العجاء والهدد بن عيسى الذي
 هو باش حابيه ومعه الاعمه بن الجملاني ومشوا في سبوع
 عظيمه واعطاهم البابي الكسول وصار عنوهم من ما يغرون
 البانات واما حاج عمار بن زقوطه فانه كان اصابه مرض شديد
 وهو مقيم بالجله على بلد عمارة وتعطل امره بذلك المرض فحبس
 دعت انه حاج احمد بابي وامره بالرجوع الى فسنكسة فلما وصل
 ذلك الامر الى بن زقوطه حلف بالجله هناك صاحبه عمارة
 وادم هو بنفسه فصار في اماء الطريق فلا قامع بن عيسى
 سرقة من عبران مناهجهم بابي وكانت بينهما عداوة

كسره ومس دلك انه في ٤٢٤٠م كان عيسى باشا بعث
الى حاج احمد بابي قابلا له اصار ليارجل كبير عاقل من ناس قسطنطينيه
لاننا اردنا جعلوا وكيلنا علينا وعليك ولما نعبه وبرصاك
فارسله لئلا تسوقوه وتذكروا معه فاداو جدناه يليق السبي
ما اردناه فنرجعوه **فكان** حاج احمد بابي اول مرّة عيّن بن
عيسى المذكور لانه حديمه ومن جانيه فانكر واعليه البعض
من المحارزنيه فابلى له لانيق بن عيسى الى هذا الوضع
لانه لم يسبق له خدمه في امور المحزن وهذا وصف كبير
لا بد له من يجل يكون صمد معروفا خدمه الخزن فعند
دلك عيى حاج عمار بن رفوفه وبعنه الى احسين باشا فلما
وصل اليه نكّم معه واستحضره فاعجبه وضمهر له من ساسنه
وعقنه ما ملو توضع وكاله نوس **ثم** رده الى حاج

احمد باي وامر بقتله لان من عادة وكيل نونس يليس على
 يدي باي منطبة بهذا سب ووقع العداوة بين حاج عمار بن
 زقوطه وبن عيسى واما حاج احمد باي لما سمع برباك بن
 زقوطه خيى واستغاص واراد ان يسرحه من رياضة لآكن حشم
 زثمان سرحه ينشأ له الضرر والعناد من بن عيسى لان بيده
 الحملة والعساكر حينئذ بقاه مريوكا حتى يعين له واش يكون
 من امر بن عيسى وكان بن زقوطه لما طال به السجن نوسل في
 سبي محمد بن الحاج بن قاته شيخ العرب لتبكم عليه عبد الباي
 بسرحه فتبكم عليه ووعده الباي بسرحه **هذا الوقت**
 جاء الخبر ان اسعيد الذي كان شيخ العرب في السابق
 غري على البعض من ناس الصخرى الذين هم من حبيب سبي محمد
 بن الحاج شيخ العرب فبعد ذلك حصر حاج احمد باي لانهم صف

اخواله فتراه جعل محله ورتب عسكر وركب ذلك العسكر كله
 على البغال وخرج من فسطنينة فاصدا بن اسعيد المذكور الى وصى
 الصحري فما زال بسير الليل والنهار حتى وصل قريبا من الوصى الذي
 نازل فيه بن اسعيد الجنود وهو يسمى بادس قريب من الجنقة
 فجمع عليه حاج احمد بنى بالعسكر هجمة عظيمة وعارف اليه
 القومان غارة طويلة فارتزم بن سعيد وبرهارة بن بفسه وحلف
 ارضاه ونسايه فاحمى عليهم حاج احمد واقام في تلك الناحية
 ايام فلا يل الى ان خدموا باس ذلك الوصى واعطاهم الامان
 ثم رجع من هناك راجعا الى فسطنينة واما محمد بن الحاج
 شيخ العرب المذكور فمراه وسوسة الشباب من الخنازسة
 فابلى له اب شيخ العرب وكتب تلس العيطان وبصردون البصول
 عنك مثل الباناف والى نقص من حلكا وصاروا البصول يكرهون

على راس بن عيسى وليس من شأنه ذلك **فحينئذ** استعاض
 ووقع الغيارى قلبه وصار الضد بينه وبين حاج احمد باي وتعاظم
 الامر بينهما الى ان رفع فيا ضنه وزمانه من طرف محلة الباي وفروا
 معه المخازنيه منهم بن بشير السراج وبيي احمد بن الغضبان
 كبر اولاسي داود وبيي المكي بن الاجليلي فايد النما مشه
 وبيي الحقيص بن عون وبن الاشرف ابد العشور وبيي احمد
 النونسي فايد ادرين ومانتقي حاج احمد باي الا وحده فتراه
 تجبر وتعلق وصان بيعت الى بيي محمد بن الحاج شيخ العرب
 مع اخيه بيي بو عزيز الذي هو الان شيخ العرب ويعمل له
 ان ابن خالي كعب تعمل معي الشر الكبير وتفسد عليي
 وتنتهي المحاربه معك بها سب ذلك فاجابه محمد بن الحاج
 المذكور فايل له بغضيني خالي منك لانك نقت من حضي

وفدَّت علي الغبر وجعلت له الشأن الذي كان له ولا يملكه
وايضا كلمتك علي بن رقوصه لأهل ان نسرحه من السَّجَر فلم
تقبل كلامي بل ذلك وجب القرار منك وعند ذلك اسعاص مع
احمد بابي وقتل بن رقوصه بهذا سب موبه كلها وعناد **ومن**
بعد ذلك رجعوا المخازنية الى الباي بالآمان ونفى شيخ العرب
الذكر ما سكر رحله عن القدوم الى الباي ومقابلته زمانا نحو
نصف عام بعانوه احبابه وصار اخوة سيو عزين بمشي
بالكلام بينه وبين الباي ويسعى بينهما بالخير الى ان زال الغيص بينهما
وفد م شيخ العرب الى فسطنه واجتمع مع الباي ووقع بينهما
السلام وقاضيا **ثم** ان شيخ العرب بعد ايام فلايل مشى
الى الصحري كعادته ومن بعده **هذا الوقت** كان حاج
احمد بابي قتل المخازنية المذكورين الذين كانوا باقوا مع

شيخ العرب أول مرة إلا نسي أحمد التونسي فإنه عبقى عليه لأنه
 رجل برانى وكذلك سى الحفصى بن عمون الدبى هو الان فايد
 السقبة اذ عنى انه مشا معهم بالسيف لما سمع شيخ العرب
 يوتهم ناهق مرة اخرى ومسك زحله عن القدوم الى حاج احمد
 نحو تسعة اشهر ولا زال كذلك الى ان خرج حاج احمد باى
 بالهجرة الى المسيلة كما سذكره، انأ هذا الوقت قدم
 اليه شيخ العرب وهو محمد بن الحاج وكان قدومه بواسطة
 اخيه سبى بن عوزة الموحود هذا الوقت فلما وصل وتلا فامع
 حاج احمد باى بكوف المسيلة لتسه العقطان وصرخوا عليه
 الطبول كعادة مشايخ العرب ومكب خمسة عشر يوم وهو صبح
 ثم وقع به مرض نحو خمسة ايام ومات ورفعه مبيتا الى فنس نصبة
 ودمر بالكوفة فانه البلاء قبل ان انبأ به اعطى ادرام باى

فايد الشبسي خديم شيخ العرب و جعل له الشَّم في الدخان
وكانت موته في جمادى الاولى عام سبعة واربعين مائة تس والف
بعد انتهى الكلام على فضيلة موت بن رغوطة وموت شيخ العرب
ثم رجع في الكلام الى الاصل الاول انه ميب نوحه بن عيسى

بذلك الهدن الى عنابه **هذا الوقت** تكلم سيدي الشيخ
بن البقون مع حاج احمد باي والبعض من اكاروسكينة منهم
فايد الدارين الالجايي والشيد مصعب بن جلول فاضل الحنفية
والسيد احمد العباسي فاضل المالكية والسيد محمد بن جلول باش
كاتب وسي محمد بن الحاج شيخ العرب وسي محمد العربي بن عيسى
النحري والمفانه سيد عمار العربي وسيد مصعب بن الساوش
واحتجوا عليه بالدليل الاصح والقول المبيد الموضح فايلين
له يا حاج احمد باي الحق مع ناس عنانه من كوزم مواليين البحر

وما عندهم فدية تدفعون بها الضرر وعنايه في يدا العرابيين
 فلا يمكنك نزعها من يده ولا قوة لك على مدايعه وايضا
 فسنة لا زالت في الحرب بالكروخيم قبل وقوع العضب وكان
 الأخس عليك والمليح اليك انك لو تكلم مع العرابيين وكاتبته
 وتطلب معادنه فبذلك تكون مسرئخ ويثا امرك متضمن
 صحيح وتنظم اليك عنايه من عسقال ولا حرب ولا معاندة ولا تعب
 فتراه لم يجعل بكلامهم ولم يلتفت الى مقالهم **ولما وصل**
 بن عيسى الى البلد المذكورة حاصرها حصارا شديداً هني معه
 وذل عليها بالحروب ليالي وابان فلما زال الحصار على ناسها
 ساء حالهم وصاف مآلهم وانفطع مدد الطعام عنهم تراهم
 اختاروا الجفاف على المياه وبؤسوا امرهم الى حال المحروقات
 بسملوا البلاد وفتحوا ابوابها واندخلت بلد عنايه في حينها

وذلك في اول عام سته واربعين وما بين والى وصار ما طربا سها
 من تشيت شهيم والنهب في ارضهم وصارت عناية فهاز وما
 بقى فيها الا الناس العاجزين على البراز **هذا الوقت**
 جاء يوسف الى عناية ودخل في القصة وتمكن بها من غير حرب
 ولا قتال ولا هرج ولا نكال وكان من امرة ما كان الى ان قدم
 الى فسنطينة ونزل عليها بالحروب والافنان واما بن عيسى
 بانه لما راى يوسف دخل في القصة تحقق عنده انه لاند من تمكنه
 ببلد عناية فحصل له الخوف الكيس فتراه رجل و قدم الى فسنطينة
 واما حاج احمد بابي ما حصل بيده الاذنوب العباد ولا اتصلت
 بيده تلك البلاد وكان في سابق زمانه انه ما يعمل شيئا الا بشورة
 الناس الكبار واصحاب العقول البعلا الاخبار فيسهل عليه كل
 شئ، صعب ويدو اليه البعيد والفريب *

وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلَةِ كَلَامُ الْحَكَمَاءِ الْأَوَّلِينَ

❦	من شاور ساد	❦
❦	ونال كل المراد	❦
❦	ومن أعهد على نظره	❦
❦	لم يصب في تدبيره	❦

وصار حاج احمد يابى من بعد فضية عنابه امور نافسه غيس
 معتاده **وكان** بى ١٢٤٧م سبع واربعين ومايتى والقب
 انه جعل جيوش كثيرة وفصد بهم المسيلة وهى قرية صغيرة بى
 طرف وكمن المضنة فلما وصل اليها ساقى على ارفاق ناسها
 بالظلم والجور وشتت شملهم بالبغي والجور **ثم**
 رحل وفصد بلد الهدنة بوكن الخزاين فلما وصل بقريها قابله
 ناس ولصها وتكلموا معه اختبائا لخاله ويعلمون ان شىء

في مراده بمرآه استظهر اليهم بالتصحيحه وعاملهم بحاهر اليهوده وحس
 الشريره فايلالهم غاضين من حالكم لما بلغني من افعالكم فقدمت
 اليكم لتجسس شملكم وتنتقم جمعكم وتجعل لكم تاويلا تفقون به في عين
 اصدانكم محبتن سمعوا حسن كلامه استغنوا عن اختباره مجيبي
 انقاسوا لقدمه وجرحوا لثروله وتقدموا اليه بالهدايا من
 الاموال والجنول المستومات وطلبوا منه ان يرجع باي عليهم ليكون
 عمدة اليهم واسطة فيما يخصهم فاجابهم الى ذلك الراي ورجع
 ولد بومزراف في بلد المدييه باي وكان حاج احمد باي بالحيله
 مع ناس ذلك الوطن والتدبعه حتى قضى حواجه منهم ومن بعد
 ذلك خذ عنهم وريدك ما يدري حال من كبارهم فرفعهم مريوطين
 بقرها وادخلهم فيهم فله رضى في سنة سنة فندرك لك الناس كلهم
 وجناهم عن غريمهم وقد اشتد حزمهم وكرجورهم وبغيه وصار

يقتل الناس صلها وعدوان ويجدع بالامان . هن ذلك انه قتل
ستين فارس في يوم . يقال لهم اولاد منته . وقتل مائة وعشرة رجلاً
يقال لهم اولاد عمر من ناس الحضنه في يوم واحد . لاكن اولاد عمر لما
اراد السيف يقطع راس واحد منهم صار من بين يديه ولا عرو
اين مشى . ومذه غريبه من الغرايب **ومن** هذا الصنيع مجو
كل الناس وصار امر في الانعكاس **فهم** من بعد رجوعه من
ولحن الهدية جهن عسكرو و فرسان و بعثهم سرية يعنى غانزیه
يغزون على من يجدونه بكصرف عنابه من الرعيه . وذلك في
عام ثمانية واربعين و مائتين والرب . و المتقدم على تلك السيره
بن عيسى باش حانبه و بن الحملاوي الذي هو و اغه في ذلك الوقت
وكان يوسف ذلك الوقت هو بابي في تلك النجيه . فلما
وصلت السيره المذكوره . و نزلت على البعض من تلك العروبه

واحتوت عليهم واخذت ارزاقهم وحردوهم عن خيامهم
 فجروا هارين والتجوا الى يوسف مستغيثين فلما تحقق يوسف
 بتشيتة ارراق رعيته نراه في الحين ركب هو وسبايسه وحو
 باضحاب السرية فادركم وبك ارراق رعيته وحردهم وفصل
 البعض منهم وسلمهم فولوا الضحاب السرية مهزومين وعلى
 اغقابهم هارين **فلما وصل** الخبر الى حاج احمد بابي بهزم
 سرته تغير وتحير في امره **وكانوا** البعض من الناس
 المنصحين اصحاب العقول الكاملين تعرضوا في ذلك السيرة
 فلما رسالها فابلين له حاج احمد بابي ليس لك فائدة فيها
 ورثما تشأ لك الضرورة منها لان البر نصيصة مستولى على
 عنابه ووضنها وفسنصينة لازالت في الحرب ولم يبق لك مشربا
 فكان الهائم عليك ان تطلب منه مهادته واضع على البرا رصيص

ومما فسته وبك قدمك من موضع قدمه فنراه لم يعمل بذلك
 المباله حتى وال امره الى اللد والخساره وفي عام احدى وخمسين
 ومايتين والرب خرج حاج احمد بابي بالمحلة الى ناحية اوراس ونزل
 على بركة منهم اسمهم اولاد سعيد بغزي عليهم واخذهم
 ومسك منهم ستين رجلاً فطع لكل رجل يده اليمنى واصلفهم
 كلهم مفطوعين اليد وارسل ايديهم الى فستحيه فكان شؤ
 يد وزعم بتفطيج يدهم ابصال حركتهم ونقص قوتهم
 وفي هذا العام المذكور وقع الطاعون في بلد فستحيه
 والوطن حتى بلغوا الموتى في اليوم الواحد قرب من الخمسة عشر
 مائة نفس نحو ثلاثة ايام وهو على هذا النهج ثم نقص ورار
 ومن بعد ذلك ايضاً

في عام اثني وخمسين ومايتين والرب جهز عرصي ونكته من

عسكر وجنود وفرسان وفصدتهم محلة الدرعاء ^{والدعاء} اول نزوله
 بذلك العرصي في موضع يتسمى عقبة العشاري من كوا موضع
 عالي وهو الحدس وكن فسنصينه وكن عذبه ^{اهم} فيه ايام
 نجم ويدبر ثم رحل وتقدم الى موضع يتسمى بالحمام قريب من
 قاله فرت جنوش من العامة وامرهم يقابلوا محلة الدرعاء
 ليخسروا من امر يوسف واش كان فلما اشرفوا عليها وقابلوها
 خرج اليهم يوسف بجندة وتبارزوا مبارزة الجدد فكانت الهزيمة
 على جيوش حاج احمد بايي وولوا هارين وماتوا منهم ابطال
 نحو العشرين فلما وصلوا الى حاج احمد بايي على هذه الحالة
 تغير وتخير وصار يخشاه اش هي الدبارة نراه رحل وتقدم الى
 موضع يتسمى قلعت بوضع قريب من قاله وهو موضع مرتفع
 ثم جمع من ابطال جيوشه وعسكره وتقدم معهم هو

نفسه وداروا لبحله الدرعان من كل جهة وكل مكان وطمسوا
 يوسف للترار فلم يخرج اليهم وقد امتنع من العنن في ذلك اليوم
 معهم فحصر حاج احمد بابي وخيم في عقله وما عرب واس هو
 الشيب في عدم خروج يوسف اليه **وكان** في ذلك الوقت كتبوا
 البعض من اكار ورض فسطينة الى يوسف منهم احمد الشريف شيخ
 ريغة وبراء بن سعيد والبعض من عامر الغرابة ورف اولاد
 ثابت والاحص بن سليمان من ديارت واد نوصلام واولاد بن
 بلس ومحمد بن سحنون من الزمول واولاد مقورة بن عاشور
 وبراء بن عولبي من اولاد عبد النور ومحمود ولد محمد
 الحبيب العسايمي من اولاد عبد النور والبعض من مشايخ
 اُمّيه وطلنوه يهدم الى فسطينة وينزل عليها بالعتن وهم
 يكونوا في عونته الى ان يتمكن بها **ولما** حاج احمد بابي فتراه

في اربعين رحل ومن ذلك الموضع تحوّل ورجع الى نعمة العشار
 الى ممره الاور افام فيه ايام قليلة ثم دخل في فسطنكية وبعد
 مدة يسيرة خرج يوسف من عتّابه ومعه عماره ورا نصيص وهي
 عماره ضريبة فحين تخفق حاج احمد باي يفدوم ذلك العماره
 اليه خرج خارج اللاد بعسكره وزعم انه يلافي ذلك العماره
 ويعتقها ومن الوصول الى فسطنكية ينعها **وكان** يوسف
 اسرع في فدومه ونزل على فسطنكية بعمارتها فشرع ساكره
 وقابل باس فسطنكية بخروبه فانتشر الحرب من الجانبين وانضم
 النارمده ثلاثة ايام ليل ونهار ثم هجم عسكر البوران نصيص في
 الليل من جبهه باب الفطره وراموا الدّخول بالقوة والفرسه
 وصار في تلك الليله حرب كبيره وقاتل ستممتر رمي الكور والبويه
 حتى تكس باب اللاد ونفوى الحرب والطراد وصاحوا ناس

فسطيحه الجهاد الجهاد فانهم عسكر الفراء صبي و زهاريًا
 من تلك البفحه ثم هجوا مرة اخرى من جبهه الرحبه فانقلب
 عذبهم الهزيمة كاول مرة فلما انقطع القتلى اهنعوا من ناسر البلاد
 انبار و ابعفوا على انهم يكتبوا جوابا الى يوسف بالا عتذار منهم
 سيدي الشيخ بن البقون وسي محمد بن البجاوي فايد الدار وسي
 الحاج المكي بن زقوطه وسي اعمر الفشي وسي علي بن
 حوچ وسي الحسين بن سبي اسلمان التاجر والمرابط العربي
 وسي محمد بن العنتري وهو الذي كتب الجواب بيده طالين
 الكلام معه بما يليق بالعباد فابس ان وجد ناسر الوفاق
 بذلك هو مراد والابفانلوا على انفسنا واولادنا نالجند
 والاصهاد **وكان** يوسف رحل في تلك الليله راجعا الى
 عذابه فما وجد اصيحه لا ولم يسه له نر ولا علامه **و** من بعد

ابهكاك يوسف من فسنة ووضوه الى عناه حبيد دخل سراج
 احمد بابي في فسنة نراة قبل كل شيء فذل الهرايك العربي وسي
 الحسين المذكورين وخرى على قتلهم ضلها وعناد ورعم انهم مع
 اصحاب البساد وانهم كانوا ابغوا وارادوا دخلوا القرا نصيب الى
 البلاد **كان سيدي الشيخ** بن القفون هذا الوقت تكلم
 فاپلاه باحاج احمد بابي انت امبرا والواجب على الامين بحمي
 بلاة وبدفع الصر على رعيته وانت ما هميتنا ولا نضربنا
 ولاد بعت بشيء علينا فكيف لا نتجملوا على ابسنا ولا نسعوا في
 العافية لنا ولا ولادنا **وفد** جرى في السابق حين ظهر الشريف
 في واد ازهور وفدم الينا ومعه كل الغيايل في عرضي عيهم
 ووفعنا في ضدهم وقاتلناهم قتلا عظيم ولم يحضر معنا خليفه
 ولا امير بهزناهم ومات منهم عدد كثير وايضا كان عرضي

تونس فدم البنا بالعساكر الكثير والحود الغريبة ونزلوا علينا
ثلاثين يوم يرمى البوبه والكور فما سلمنا بلادنا ولا كان عندنا
قتور ومسكننا على الشبر ونضرب حتى ظهرت البصره من الجزير
واليوم ما عندنا نصرة نتكروها ولا لنا قدرة على البرانصيب
ندبوعه بها وفدكان البرانصيب اخذ الجزاير الذي هبى
عمدتنا وقاعدة وكفنا وملكنا فكيف نحن لا نعذروا على انفسنا
ولا نطلبوا المهادنة لتكون العافية لنا ولأولادنا وكان انبا فنا
معك بالهاج احمد بابي على العدل وعدم الظلم ونحن الآن
لانرضوا بهذا الحكم فتراه كقديده على قتل العباد وخيشي
ان نقوم عليه فبنة من بعض ناس البلاد وما فعل شبا بعد ذلك
فك ومن بعد زمان قليل خيم في عقله وظهر له في رايه انه
يجعل محلة من عسكر وحبوش عامه ويبعثهم الى قاله لأجل ان

فغنوا العريضة الشاكين بها ويعد موافبها وجر فوب زرع
 العزوبة البارزين طرفها **وكانوا** أشاروا عليه أصحاب العفول
 بالتأني والدمع في عوافب الأمور **وقد** تكلّموا أيضاً بعض
 الصالحين في ذلك الوقت على أن العرائض لابد من دخوله في بلد
 فسنكينة وتلكه بولصنها منهم سيدي أحمد دوردن **يقول**
لَمَسْرَجَانِي هَذَا سَرْجٌ مَا فِيهِ الْبَاءُ أَعْلَى رَأْسِ بَادِجَالَا :
وَاتَيْنَ الْعُرُوبُ يَارَجَالَا وكان هذا الكلام فاله المذكور فبل
 محبي العرائض إلى فسنكينة بنحو العامين **وأما** سيدي
 بلقاسم بوججر فإنه كتب إلى حاج أحمد باي وابن عيسى بينهما هم
 عن فعلهم الفيج من أخذ نساء الناس والزنى بهم واكل
 اموالهم بالباطل وقال لهم اذمّتم تشتموا فان الله يسلف
 عليكم وعلى أهل البلد بسببكم مصيبة سوداء وكان كما قال

ومن كلام سيدي الربوبسي الساكن رجاخ **يقول** ايضا في حياته
 التلّ جَلَا وَجَلَا وَتَزَلْ مِنْهُ الدّخَائِرُ نَعُودُ الْجَلَا تَرَحَّلَا وَالسُّكُ
 تَحُلَا الدّزَائِرُ **ومن** كلام سيدي فستوال **يقول** على بلد *
 فسنطينة حَصَّنَتْ عَلَيْهَا بِسَبْعِ أَقْبَالٍ وَتَقَلَّفَتْ مِنْ حَشَمِهَا كِبَقَ
 الرِّمَانَةِ عَيْلِي وَارْجَعِي لِأُضْلِكِ يَا الْمُرْتَدَّ **ثُمَّ نَرَجِعُوا**
 الى كلام سيدي احمد دُورْدُنْ حُجْرُ مَعْنَاهُ صَاحِبُ اللَّوْنِ الْأَمْهَرِ وَالْقَاهِرِ
 انه عَنَى بِذَلِكَ الْبِرَاقِصِ فَإِنَّ غَالِبَهُمْ كَذَلِكَ لِأَن فَوَلَهُ بَعْدَ سَرِجِ
 مَا فِيهِ الْبِتَادُ وَفَوَلَهُ عَلَى رَأْسِ بَادِ الْجَلَا وَهِيَ الْبُرْنِيخَةُ لِأَن لَوْنَهَا
 إِذَا كَانَتْ مَعْلَبَةً كَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى مَا فَلَئَاهُ **وفول** سيدي
 الربوبسي التلّ جَلَا وَتَحُلَا الْمِرَادُ مِنْهُ مَا فَابِلُ السَّحَرَةِ **وفوله**
 يَجَلَا يَعْنِي مِنْ أَهْلِهِ **وفوله** يَجَلَا أَيُّ يَحْصُلُ لِأَهْلِهِ الْجَلَا وَهُوَ
 طُرْدُهُمْ **وفوله** تَزَلْ مِنْهُ الدّخَائِرُ مَعْنَاهُ يَذْهَبُ مِنْهُ كُلُّ

ما بَدَّحَ رَسَبَ الْبَقْنِ **و** قَوْلُهُ نَعُودُ الْمَخْلَا بِرَخْلَا مُعْدَاءُ إِنْ مَلَا
 الْمَخْلَا مِنْ الضَّعَامِ يَصِيرُ نَفِيقَةً الرُّخْلَةَ وَهِيَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِنْسِ
 الضَّانُ فِي عَرَفِ أَهْلِ الْبَادِيَّةِ إِسَارَةُ الْإِنْثَى يَلْعَقُ الْعُلَا فِي الْوَضْنِ
 بِسَبَبِ الْبَقْنِ وَالْأَهْوَالِ **و** قَوْلُهُ وَالشَّكْ بِخَلَا الْجَزَائِرِ الشَّكْ هُنَا
 الْمُرَادُ بِهِ الْفَضْحُ وَالْجَزْمُ وَإِنَّمَا عَبَّرَ بِهِ تَعْمِيَّةً وَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَفَدَلُ** تَكَلَّمَ الْمَذْكُورُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَبْلَ دُخُولِ *
 الْبُرْآنِ صِيصَ إِلَى بِلَدِ الْجَزَائِرِ بِخَوْثَلَاثِينَ سَنَةً بَلْ أَزِيدُ مِنْ ذَلِكَ
وَقَوْلُ سَيِّدِي قَشْوَالُ حَصَّتْ عَلَيْهَا بِسَبْعِ أَفْقَالٍ وَتَقَلَّفَتْ
 مِنْ جَنْبِهَا مُعْنَاهُ أَنَّ الْأَعْدَى لَا يَدُ خُلُونِ فَسُنْخِينَةُ مِنْ بَابِهَا
 بَلْ مِنْ جَنْبِهَا وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى وَافِعَةِ الْبُرْآنِ صِيصَ * بَانَهُمْ
 دَخَلُوا مِنْ عِبْرِ بَابِ **و** قَوْلُهُ عَدَلِي وَبَنِي بَنِي شَمْلَكَ إِسَارَةُ
 إِنْ أَهْلَهَا وَإِنْ جَعَلُوا مِنَ الشَّرِّ مَا جَعَلُوا بِأَنَّهُ تَرْجِعُ لِأَصْلِهَا

وهو الكبر وكان كما قال **ثم نرجع** في الكلام
 على حاج احمد باي انه رتب عسكر وجيوش وقدم عليهم الاغمة بن
 الجلاوي المذكور وبوزان بن العلي الذي كان اغمة في السابق
 وفصدوا الى فاليه فلما وصلوا نزلوا عليها بالعتن والحريق واقاموا
 عليها ثلاثين يوما بالتحقيق والجرع وبوزان بن العلي المذكور
 ومات من العسكر والجيوش بالعتن في ذلك الهمدة ولما طال بهم
 الحال ومات قتل بيدهم شيئا من امرقائه رجعوا بالعسكر الى
 فسنطينة ونعروا ذلك الجيوش **هذا الوقت**
 خرجت عمارة القراصيص من عناته وهي عمارة كبيرة ما اعظمها
 من عمارة ومعها ولد سلطان برانصه وهو **دوكدو نور**
 والمرشال دارهون فنزلوا نواد شسي هاز عمار وهو واد كثير
 الاستحار فلما نزلوا بانواد المذكور سرحوا في بنيانه وتفطيع

ذلك السحور لأهل توسيع الطريق وتسهيلها **وكان** حاج
 أحمد بابي وصلت إليه تلك الأخبار سُرّو له عِمارة العرانبص في قُجّار
 عَمّار فنهض في الحال وجَهّز حَمَلَةً من عسكرو فومان وخبرج من
 فسنطينة فنزل بموضع يتسمى بَقْعِ سَيْلَةٍ وكتب الى ناس الوطى
 يا تَوَالِيهِ الْجُنُودِ **وارسل** الرِّقَاءَ وَالْجَوَاسِسَ الى مجاز عَمّار
 خَفِيَّةٍ يَسْعُونَ إِلَيْهِ بِالْإِخْبَارِ وَيَعْرِفُونَهُ بِأَحْوَالِ تِلْكَ الْعِمَارَةِ هَلْ هِيَ
 قَوِيَّةٌ أَوْ ضَعِيفَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَهُ قُوَّتُهُ مِنْ عَسَاكِرِ وَءَالِهِ خَرَبٌ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَهُ ضَعْفُهُ وَلَكِنَّ قُدْرَةَ عَلَيْهِمَا بَيْنَهُمَا هُوَ كَذَلِكَ
وإذا نجواب أنا من عند ولد السلطان والماريشال المديكورين
 وضرورة ما في الجواب يا حاج أحمد بابي نحن قد منّا بعمارتنا وفاصدين
 بلد فسنبيه من عروشك ولاريت وانت كتبت في السابق طلبت
 نَسْجُحَ وَالْآنَ هَذَا هُوَ وَفَتِ الْكَلَامَ فَخُذْهُمُ وَانْظُرْ صَلاَحَكَ

وامّا الغرابصص فإنه دأبها يجب يجعل الخير وما يرضى بهوت العباد
 لاسأحين نزلوا على فسنطينة لازم هوئوا الكبار والصغار وتنجح
 النساء وتنهدم الديار فإن كنت صاحب عقل انظر وجههم في
 مصالح الخلوفاً والسلام **وكان** السيار الذي اتا بذلك الجواب
 هو ولد بوجناع من كبار يهود الجزائر فلما وصل اليه الجواب
 وبهم مضنه وتحقق بما فيه من الخطاب تراه تحدث مع الرسول
 المذكور وبعث معه الكلام من غير كتاب ومشى بينهم الكلام
 بعد ذلك مراراً **فكان** ولد سلطان فرانسه والمارشال
 يتكلمون بصريق الرقيقة الفرانصويّة وحاج احمد بابي يتكلم
 معهم بصريق العادة العربيّة فلم ينتج شي من ذلك المحاضره
 ولا اتصلت بينهم موافقه **فحينئذ** هم حاج احمد بابي
 انه يبعث واحداً من اصحاب الوصايف باتيه بالاخبار الصريحه وببضر

اعمارة العرب يسمى هل هي فوبه او ضعيه **فتراه** عيش سي محمد
 بن العتري وهو في ذلك الوقت كاتب عنده واحتماره من كونه
 رجل عاقل وثقه وصاحب سياسة بليغه وفداوصاه يتكلم مع
 الماريسال وولد سلطان ابرانصه على ان الصلح لا يكون الا بازتباع
 حكم البرانصيص من عنابه وفاليه الى اخر ما وضا وما أسر به
 واخضا فلما انفصل من عنده **ووصل** الى ولد سلطان *
 ابرانصه والماريسال المذكورين بانزلوه منزلة الإحسان وجرحوا
 به **ثم** تكلموا معه في شان فدومه اليهم واختبروه لعلة
 وزوده عليهم باجابهم بلسان مقاله ان سيدي حاج احمد بايي
 ارسلني لبلغكم ما اوصاني به من غير زياده ولا نقصان **وهو**
 انه نسئتم عليكم وسكتم من خيركم وفداعجبه صيغ الصلح ان
 فيه حقن دماء العباد وهام العافية للوطن والبلاد وقبل

بالشروط التي كانت وقعت بينكم كما هو مقرر في علمكم لا كس
 بحكم ويطلب منكم فان ترفعوا حكمكم وتقبلوا عساكركم من قاله
 وجماز عمار وتسلموا عاقبه میده فان رضيتم بذلك فنعقدوا
 الصلح ونبرموه فلما سمع الهارث والولد السلطان كلامه
 استغاضوا **وفالواله** كنا نضنوا حاج احمد بابي انه صاحب
 عقل وسياسة والان تحقق عندنا جلاب ذلك لان قاله وجماز
 عمار استولينا عليهم بالذراع وهما الان في تصرفنا وتحت حكمنا
وكان كلامنا معه على فسنطينة ففك والان وقع الامر وانعضع
 ما بقينا نسمعوا له كلاما ابدا ونحن قد منابعد فسنطينة فلا بد
 لنا من وصولنا اليها ولازم من نزولنا عليها **فارجع** الى
 ساجدهم يري وقله بعد الدلائل وما عندنا تلام غير
عيني رجع بن العتري المذكور الى حاج احمد بابي وخبره

بالكلام الذي سمعه من الماريشال وولد السلطان وحشة ايضا بقوة
 العمارة من عساكر واداة الحرب **فلما** لحق حاح احمد بابي بذلك
 تخبر في امره فاحابه بن العنتري فابلا له ياسيدي ان القوة السي
 رائتها بعيني لا يتبع فيها الا الصلح لو انك ترك امر قايه ومجاز
 عمار ونطلب الصلح على فسنطينة فقط وبعد ذلك لئن تكون مليح
 معهم يجعل الله دليلا **فلي** سمع كلامه وتأمل مفااله ظهر له فيه
 النصح وامره بالعدوم الى فسنطينة والاجتماع مع فايد الدار بن
 النجاوي وسيدي الشيخ وبن عيسى ولجأ بهم بالكلام الذي سمعه
 من الماريشال وولد سلطان افرانسه وبفوة العمارة والحروب
 ومردة لبشر واعلته بالزاي النافع **فلي** وصل بن العنتري المذكور
 الى فسنطينة واجتمع مع المذكورين وحدتهم بها سمعه وماراه **اما**
 سيدي الشيخ وفايد الدار صدقوا واذعنوا وصاروا يدبروا في

، افعه الامير **و** ابان عيسى ، اصابه حماسة وابووه ورعهم ان
 بن العسري احد الدراهم بن عبد الهارث بن مال وولد سلطان افراصة
 رحمان بن شيبان فمات في ذلك الحروب الى الناس
 البلاد ولم يلمهم بن العسري الابو ما واحد ، في قسطنطينة ورجع الي
 الثاني **فكتب** بن عيسى فواتره الى حاج احمد بابي فابلا له
 انك كتب بن العسري سعي في صلاحك وحسبه انه من خدامك
 فادعوه بخلاف ذلك وماريتكم بقوة العفران نصيب بن الناس *
 فارب اهل البلاد بذلك **ولما** وصل ذلك الحواب الى حاج احمد بابي
 بغرس حاحرة على بن العسري وساء ضنه به فمك بعد ذلك
 بحوثه ابام ومات وقد تحقق عند الناس وان حاج احمد
 بابي قتله حقيقه بالشم **ولما** مات رحمه الله تعالى ترك
 اولاد منهم العمد ، اعلمير الى دير الارباب *

محمد الصالح الناسخ لهذا الكتاب واني الان كاتب نابير وانا الدرب
 وكان الذي ولائي القبطان بوسنه المولى مور العرت وانا
 اقول ان ابني نكلم الحق ونصح حاج احمد بن علي ما مضى له فل
 سماع كلام النساخن ولم بلغه كلامهم مكره وقيله وهذا
 ظلم عظيم وانا لا اشاء ان ادا واحدم لدولة في صالحه
 لما علمت من حسبي لها لانه لو عاش لكان اول من سارع الى خدمتها
 ننصح وحمد لله رحمه واسعه بمنه امن ثم
 يرجع الكلام الى المارشال وولد سلطان افرانصه انهم بعد
 فضاء حوايجهم في محار عمار من بسان وغبرة رحلوا وبقدموا
 الى فسنطينة فرحل ايضا حاج احمد باي من فيج سله وتقابلوا
 في ناحية عقبة العشاري ومن هناك بدا الفتن بين المسلمين
 والبرانصير فمات رحم شيخ الحراكه ومات محمد الشريف

بن الحملاوي فابعد عام العز به في ذلك الوقت **و** ما تسي بمسند
 الله بن الاخيرين كانوا اواباه في المخزن **و** ما من الحوش عيس
 معروفين في ذلك اليوم **و** ما حواسبي مفران في حديقته
 الزناد ولا زال النفس من الجاسين الى ان نزلوا على فسكنهم
 وقابلوه من ناحية صحاح امه صورة ومن ناحية الكدنة فركبوا
 القمريهم وربوا عساكرهم وشال الخراد بن القرائص وباس
 اسلاد وهادي افعال من الحانيس فكان ذلك بهاسه ايام
 دون ميس **وكان** في اليوم السادس ما ت الهاريشال المذكور
 كورة ثلث عليه من السمور **و** من بعد ذلك به ترجع من سال اخر
 الذي هو اسمه كوت ١٩ هـ فكان صاحب حرد ووفاته نجين
 ترجع امر بحفر الماراد وحملهم معا بعد صب ابي ان وصاوا
 في بياض صحت سبدي بوفصيعة ثم وجهه الى اوج رفا اسم

للصور ونزل عليه برمي البوبه واللاه. حتى زهدم وصار في
العدم هذا الوقت قدم رسون من عند الهامر بنال وولد سلطه
افراسه ويده حواب الى ناس فسنكسه وهو هذا بعسه

* الحمد لله *

ولا شريك له في ملكه ولا يعبد سواه سبحانه جل شانه وبارك
من سعادة كبير الجنير اليه الهامر المالح الفراسويه الى
فضات ومقتيه وعلماء ومرابرين واعيان وكل واحد من
سكان مدينه فسنكينة كبير وصغير. نلبه احلامكم امد اجعنا
تراها على اساس اصواركم فلا بد اننا نهد مهاوند حل مديسكم
ان شاء السميع العليم وهو على كل شيء قدير فاذا شئتم تهجوا
عنكم ورود هذه الداهيه النليه العظيمه فلا بد منكم ان تبعثوا
لي قبل دخولي الى بلادكم اكم رجل من كبرايكم الحكماء والعفلا

لاجل ان نتحدث معهم مسافهة على ذلك وعلى ما فيه خيركم
 وصلاحكم مادام معكم الوقت واذا جعلتم ذلك بها اني اقسم
 لكم بالله العظيم ونا الله الكريم ان نخرج جوامعكم ونسايكم واولادكم
 واررافكم واملاككم ونبغوا مقيمين وساكنين في دياركم براحة
 وسروال وهناء واصمينان ونعطي طابعا للذين نرسلوهم عندنا
 لاجل معاوضتنا معهم وامان الله وامان انبياء ورسول الله عليهم
 وانتم تعلموا جدا اننا فدا ما نحدث بوعدها وامانا وهذا الشيء
 مشهور على جنسنا عند جميع الملائكة والازايد والسلام بتاريخ
 يوم الاربعة ١٣ من شهر رجب الفضيل ٢٥٣٠ هـ في كديت
 عاتق كتب عن اذن وامر المذكور اعلاه **فلما** وصل
 ذلك الجواب واتصل بيدي بن عيسى الذي هو باق حابه واس
 الجاوي الذي هو فابدا الدار بفروءة وتحفوا بكل ما فيه

فذكرنا انه لس ذلك هو مقصودهم وايها نادهم بالدحول في
 مستطبه واستنصب عليهم ايمان زام بجدر لانه سببه تحسد
 ارسلوا هذا الجواب لتخبروا به ناس البلا واعل يمكنون *
 بالدحول في مستطبه من غير مقاتلة ولا تدار وبعد ذلك صهر في
 عقل بن عيسى ونجمه انه يسك الرسول وساخر برده جوابه حتى
 سنوا القصور وسدوه من خلله ففعل ذلك وبعد ما مضوا
 امرهم في الصور رحووا ذلك الرسول وارسلوا معه جوابا
 لس ببه فابده ولا صونا وصورة ذلك الجواب *

الحمد لله

تعلي وحده من عند كافة ناس مستطبه وعلمائهم
 وتناجها الى سعادة كبريائين اليه اما بعد فقد اتصل بيذنا
 جوابك في جملة وفيها خطا بك ونقرر عندنا معناه

واليوم نحن لم يكن معنا كلام وان كنت فريد الكلام فها هو مولى
 اللاد وهو حاج احمد بابى نازل بفريك فاسئل الله وتكلم معه
 ولازايد غير هذا والسلام **واما** هذا الحواب الذاكور
 لم يحضرون فيه ناس البلد **والا** انماها **سور** بن عيسى باش
 حاسه فعلم لانه المتولى من البلد **سور** بن عيسى باش
 في السابق لها انى يوسف بن عيسى **سور** بن عيسى باش
 لم يتمكن بدحولها كان حاج احمد بابى في ذلك الوقت قتل
 البعض من الناس الذين كتبوا كما هو مذكور سابقا فلذلك
 منعوا اهل البلد ولم يحضروا لعل يصير لهم مثل المرة الاولى
فاما وصل الرسول الى ولد سلطان ابراهيم والماريسال بذلك
 الجواب استغاضوا واجتهد كل الاجتهاد ونعوى من جانبهم
 الرمي بالكور والطراد فانهدم الصورة ثابيه وعلمت

الحسن وحلت الداهية وزحف عسكر القراصيم في الهاربات
 الى ان وصل جامع سبديركات العروسي وادام من ناحية الامم
 هذ الوقت نزل ساس البلاد الرعب والفتور فهدد بن عسكر
 الهدكور من ناحية الضاييه ولحقوه الكثر من اساتد
 العامه ونفق بن الجاوي فايذ الدار ومعه من اساتد البلاد
 الاعيان الذين ليس لهم نسبة في البيدوان فنقوى من الجايبين
 الضراد واستد ذلك بن ابواب البلاد فاجرم فايذ الدار الهدكور
 ورجعوه الى داره مجروحا وعدد ذلك هجم عسكر القراصيم من
 كل جميعه ودخل الى البلاد وصارت مغنله عظيمه ومعركه
 شهيره بقرى الموفف وتخلوا مسلمين وبنو ابيهم وبنو
 البارود فصار المسلم يضرب بالسيف والقراصيم يضرب بالشفرة
 ولاين الواكد لك حتى يفعان في الارض ميتين متعائفين

وماد في تلك الساعة من ناس البلاد المعروفين منهم السيد
 علي بن سدي عمر الوارد و سبي علي بن المسيح و امام
 جامع سيد بن الدي و سبي بلقاسم بن المغلاوي و سبي
 اسماعيل بن الديب و نوودن و ابن السكي و الهاشمي
 خديم فابد الدار و سبي احمد بن صالح الصراج و بن العمري
 كان فابد الساب و حاج حسن الجبجلي وغيرهم و اما
 فابد الدار لما روعوه الى داره دخلوا اليه بعض الصبا
 الغرائص و عالجوه و قدماء في يومه بعد العصر
 ولما خرج فايد الدار و روعوه الى داره فرى المسلمين
 و النخسوا الى سيد بن الشيخ بن الهفون مسخثون به
 فامسكوا كف يكون خلاصا و ابن السبيل الى فراريا و في اي مكان
 يكون اسفراريا باسا رعليهم بعليق يدته لطلبه من

التي هي علامة الدخول في الطاعة وانقطاع الاجتتان وكتب
 جوابا في الحال واعطاء للبعض من اعيان البلد وامرهم
 يشنون بالهور لاجل مقابلة ولد السلطان والمارشال ويطلبون
 العفو ويتوثقون منهما بالامان فلما انفصلوا من عنده
 وصاروا في اثناء الطريق وجدوا عسكر الفيرانيص برحبة
 الجمال والناظر عليه والمتولي اموره كمانداسمه بيدوا
 فلما رآهم فاصدين له وهم في غاية الرعب والرهشة تحفق
 انهم انوا الامر يشبهونه بحبيداه والعسكر يعدم الرمي فامتلوا
 وقوا في ارضهم بين يديه ولما سمعوا عن طريق الفصة وابن
 محلها فقالوا له نحن نوصلوكم اليها ثم سألهم عن سبب
 ودومهم فاجابوا انهم يطلبون الامان لانفسهم ولاهل
 البلد على رؤسائهم فامرهم بالامان فامتلوا

واعطاهم الامان وكان عنده الاذن في ذلك الشأن لانه
 بشرط ان يدفعوا السلاح في القصة ليكون لهم العفو والسماح
 فامتلوا ذلك الامر صايعين **ثم** امر رجل من ذلك الناس
 يمشي مع البعض من العرائض ليعرفهم بطريق القصة والبعض
 ارسلهم الى ولد السلطان واليارشال **فلما** بلغوها طلبوا منها
 الامان على ما تقدم فاجابوها لذلك وجرحوا بها **ثم**
 رادوهم الى الكمانده بدوا **فلما** وصلوا ذهب معهم الى دار
 سيدي الشيخ ليضمن اهل البلد في الامان على ما تقدم ليسكن
 خوفهم **فلما** وصلوا قام سيدي الشيخ الى الكمانده المذكور
 واستكثر من حبرة وقال له ان هذه البلد لم تندخل عنوة من
 قديم الزمان الا هذه المرة وقد مكنتكم الله تعالى منها **فيجب**
 عليكم ان تعملوا الخير وتعطوا الامان الى ناس البلد وبذلك

بتمهد لكم الامر ونذعن لكم الرعية والعباد **فاجابه**
 الكماندة المذكور فايلا له ما يكور لكم الا الامان التام وما
 عليكم من الدولة القرائن صوية الا العافية والاحترام لكم
 ولأولادكم وحرىكم ودياركم وارزاقكم **فبلى** تكفل
 لهم بذلك وسمعوا كلامه الحاض والعام **فبلى**
 فرحوا اهل البلد فرحاً شديداً **و** اضماتت نفوسهم وسكن
 روعهم **و** الكماندة بيدوا هو اول من ادخل السرور والفرح
 على اهل البلد فله عليهم منية كبيرة **ثم** تكلم معه بوزيان
 ابن العلم فايلا له حيث اعطيتهمونا الامان نحن اهل البلد فاعطونا
 الامان لأهل الوطن ليحصل لهم العنا وتكون لنا القدرة على
 جلبهم لخدمتهم وبصير الحال احسن مما كان في زمان حاج
احمد فقال له انا عندى الاذن نو من اهل البلد دون

البادية ولاكن نساذن ولد السلطان والمارشال في ذلك
 ونخبركم بما نادنا في به فذهب اليها واخبرها بطلب اهل
 البلد الامان للرجية فاجابوه الى ذلك **وامر** ان يعطى
 الامان للرجية فرجع الكمانده المذكور الى دار الشيخ
 واخبرهم بالواقع واعطى الامان لاهل الوطن في ذلك
 زاد العرج والسرو عند ناس البلد وزال عنهم الخوف
 والنكاد * **وكان** ولد السلطان والمارشال من بعد
 ما رجعوا من عندهم ذلك الناس بالامان تراههم تقدموا
 ودخلوا في فستطينة ومعهم كل الجنيرالات وارباب الدولة
 البرانصوية ونزلوا في الدرب الذي هو محل سكى حاج احمد
 ناني فاسفروا فيه واحضوا على ما كان من دخايرة **وكان**
 ذلك يوم الجمعة وفت الصبح الثالث عشر في كتوبر

١٨٣٧م سبع وثلاثين وثمانية والـف بالحساب البرنجي
 واما حساب اهل فلسطين انهم يقول دخول البرانصيص يوم
 الرابع عشر في رجب ١٢٥٣م **ومن** بعد
 دخولهم خرج التنبيه على السلام الى الناس البلد ان من يخفى سلاحه
 ولم يدعه في القصة تلزمه العقوبة فترى كل الناس +
 بادروا بدفع سلاحهم واختاروا العافية لهم ولا اولادهم
 مخيفوا استفر كل واحد من اكابر البرانصيص بما يناسبه من المنازل
 فكان منزل الكماندة بيدوا في دار باش خزانجي متاع حاج
 احمد باي **وبعد** ذلك اشتغل بتقريب العساكر على
 ديار الناس الذين هربوا وفررهم فيها **و** امر لهم بالاحتاجونه
 من سكول ومشروب وقراش وغيره لانه الناصر على البلد
 في ذلك الوقت **و** سموه شيخ المدينة **و** كانوا ناسا لبلد

في ذلك الوقت لما سق عليهم امر من الامور يمشون اليه **ولما**
 يحضروا عنده يتكلم معهم بكلام ليس حسن **وبامرهم** بما
 يقدرون عليه فاشحسوه ناس البلد وصاروا يركنون
 اليه في جميع امورهم **ولم** يزل وافقوا وفوب الجدد والحزم
 في ايام الضيق وسكن الناس ويعد بهم بالخير وانهم لا يخلعون
واما ولد السلطان والماريشال ومن معهم من ارباب
 الدولة القرائن صوبه هم وافى عفو لهم وديروا ما افوضاه
 نظرهم في شان تهبة البلاد ونهضوا للوضر به لانهما
 فانقوا رايهم انهم جعلوا حاكم في قسنطينة كما كان في العادة
 القديمة حتى يستقيم الحال وينتظم الامر ويطيب الحال
ثم انهم اتفقوا على سيرة ولا سيدر الشريعة والامارة
 والارباب في دولة مودة مودة

شايخ كريم فعند ذاك نهضوا الكابر الفرائضي منهم
 الكمانده بيد واورنهان المارينال والعطمان فليس وغيرهم
 من ارباب الدولة ومشوا جميعا الى دار سيدي الشيخ واسفروا
 بالجامع الكبير لاجل ان يلبسوه وحضر واناس البلد والعلماء
 وذلك يوم السابع من يوم دخول الفرائضي في بلد فسنطينة
فلما سمع ابوه وهو سيدي الشيخ خير وبكي فايلا
 ولدي صغبر وحن زاوية متجا القليلين بضع الصعام لوجه
 رب العالمين وما محتاجوا من الدولة الفرائضيه الا الاحترام
 مثل ما كانوا الدول الاولين فاجابوه قايلين لا بد من ولدك
 يخدم في سريسننا وما يكون لكم ولزاويكم الا الاحترام منا
 لان دولة افرائضه دائما تحب نعمل الخير بالزيادة فتري
 سيدي الشيخ سلم في امرة وفدم ابنه لمحيب نفسه بحبيبه

لبسوه ولما شاع خبر ولايته انقاد واما شيوخ الوطن ودخلوا
 في خدمة الفرانجيين بواسطته وانعطفوا عليهم ناس
 البلد العامة الذين كانوا همروا مع بن عيسى باش جانبهم
 واستفروا في منازلهم وصاروا مكيين ومن خوفهم
 هانئين **واما** ولد السلطان حين نزل على فسنطينة
 بفصد دخولها وكان اخوه **د** وك د وچوانجيل في البحر
 ومعه سباني عديدة مشحونة بالعسكر يطوف به
 بفصد ماوجه اليه من جانب الدولة فلما بلغه الخبر وان
 اخوه مقيم على فسنطينة بالفتن اتى الى بلد عنابة بما معه
 من السبعن وارسى بها وافام هناك اياما يستخبر عن اخيه
 وعن ما وقع به مع اهل فسنطينة فلما طال عليه الحال وتغيب
 عنه الخبر نزل بعسكره ولحقه بفصد اعانته فلما وصل

وجده دخلها قبل وصوله بسبعة ايام فاجتمع باخيه وحصل
 له ابرع والسرور بلا فاته وبقي معه الى ان سافر واجمعا
ثم ان سبي همودة المذكور طلب الاذن من ولد
 السلطان بان يجعل ترتيب المخازنيه في وضايهم وحقيرهم
 على عادتهم لاجل جلب الرعية وتمهيد الاوطان باعطاء
 الاذن وفوض له في ذلك الشأن فولى كل واحد لما يناسبه من
 الوضعية على حسب العادة القديمة في ذلك الترتيب
 استفاد الحال وطاب المآل **ثم** يرجع الكلام الى ولد
 سلطان ابراهيم والماريشال انهم من بعد فضاء حوايجهم
 وترتيب اشغالهم سافروا الى الجزاير وتبقى جنيرال الذي
 هو اسمه برنيل حاكم كير في فسنكينة وكل الاحكام بامر
 وبنظره **ومن** بعد ذلك كان سبي همودة بن الشيخ

وافق مع البرانصيص بخالص نيته ولم يفصر في خدمته #
وكان يكتب الى شيوخ الوطن وجليبهم فأول من انفاد من
 الشيوخ ودخل في خدمة البرانصيص الشيخ بوعكان بن
 عاشور شيخ جريوة و **ثم** بن عز الدين شيخ زواغ
 و **ثم** اولاد بن مذكور مشايخ الحراكته و **ثم** شيخ اميه
 ولازالوا الشيوخ ينعتبوا ويكونوا في طاعة البرانصيص
 واحد بعد واحد **ثم** مشي الجنيرال بن نيل وجاء
 بعده الجنيرال نيقريه في كل زمان وما ظهر على يده شيء من
 امر تهديد الاوطان **الى** ان جاء الماريشال الديي هو
 كونت پاله وكان رجل صاحب تدبير وسياسة فتراه جعل
 ترتيبا مليح و تدبير الايقا صحح بان يطل اسم الوايف
 القديمة واستنبط وايف جديدة وهوانه رتب

خلعات وجعل على كل وطن خليفة وجعل شيوخ وفباد
 صغار من تحت كل خليفة وبقا سبي عموده المذكور حاكم
 في داخل فسنطينة وكل تصرفات المذكورين تجري بنظر
 الجنرال الحاكم الكبير وصار الامر مستفيا بهذا الترتيب *
 وانقادوا الناس لذلك التدبير المصيب **وكان** المارشال
 المذكور من بعد ترتيب ذلك الواجب وتأسيسها على
 النمط المستأنف ساجدا الى الجزائر **وتبقى** الجنرال *
 المتسمي قابو حاكم كبير في فسنطينة وعملاتها وهو رجل
 كامل العقل بالغ السياسة فحلب الناس اليه بعفله ومهده
 البعض من الاوطان بسياسة **وكان** المعين له في اموره
 واسبابه ترجمانه مسمى اريان وهذا الاسم تفسيره
 بالعرية اذ بب الزمان وهو المسمى عند العرب سبي

اسماعيل لانه صاحب عقل وتدبير في مصالح العباد بالخير
الكثير فبذلك استقام حال الجنيرال المذكور وصار امره *
مستحسنا مبرور ونزلت العافية في وقته الا ان البعض من
الاطنان الفاسين باقين متمنعين لانتالهم الاحكام ولا
يودون محالب البايك بالتهام منهم وطن الصرى و ثم وطن
الحراكتة و ثم جبل اولاد سلطان وغيرهم حسبما نذكره
ءاتيا مفصلا ومبيناً * وفي زمان الجنيرال قابووه جاء
ولد سلطان ابرازمه الذي هو **دوكدورليان** *
ومعه المارشال فيالي وجنيرالات وكان قدومه على
السكيكده **فلما** سمع الجنيرال قابووه بقدومه خرج
من قسطنطينة ومعه اصحاب الوضايف وشيوخ الوطن بفصد
ملاقاته ومشوا جميعا للسكيكده فلما وصلوا افاموا

هناك يوما الى ان وصل ونزل من المرسى فوقفوا يبديهم
 وجرحوا كل الفرج بفدومه واستكثر هو من خيرهم وشكرهم
 على حسن صنعهم **ثم** بعد نزوله واستفراره في داره
 تقدموا اليه اصحاب ذلك الوايف المذكورين وشيوخ الوطن
 المتعنين ويدهم الهدايا من الخيول المسقمين ووقفوا
 بباب دار نزوله فلما سمع بهم خرج بنفسه اليهم واعرضوا
 عليه ذلك فاعجبه **ثم** تكلم معهم على لسان الترجمة
 الذي هو موسى ازيان المتقدم ذكره فايلالهم فدتحقق
 عندي انكم قد متم الي فارحين وبيدكم الهدايا من الخيول
 المسومين فاني قد فرحت بكم واعجبني حسن صنعكم
 وقد زاد عندي تحفيقا بانكم خدام الدولة الفرائصوية
ولاكن ما قدمت لاجل ان ناخذ منكم وانما فصيدي

في فدومي هذا الشوقكم ونشوق بلادكم ونعضوكم من
 عندي لما بلغ عنكم وانكم منصفين في خدمتكم **ويكون**
 متحقق عندكم ان كل من تشي بهدية فاني قبلتها منه ورديتها
 اليه بخالص نيتي **ثم** امرهم بالدخول الى داره ودخلوا
 فلما استقروا انعم عليهم بالعصايا المثمنة من السلاح *
 الذهب والفضة والسواج وغير ذلك لكل واحد بما
 يناسبه وخرجوا من عنده مكرمين فارحين **ثم** انه
 اقام يوما هناك لاجل الاستراحة ومن الغدي توجّه الى
 فسطنية بفصد العرجة والنزه **فلما** وصل خرجوا اليه
 العلماء وعامة ناس البلاد ولافة بالفرح والسرور واستكثروا
 هم من خيرهم وفرح لفرحهم ثم اقبل عليهم بالاحسان
 واعطى للعلماء بما يناسبهم مثل الاولين واجراء الصدقات

للبغراء والمساكين والضعفى والقليلين **و** كانت مدة اقامته
 فى فسنطينة نحو خمسة عشر يوما وفى تلك الهدة يحضر العلماء
 عنده ويتكلم معهم بكلام حسن ويحبب خواطرهم ويجزئهم
 على حكم الشريعة **ثم** من بعد خروج العلماء من عنده
 يدخلون اليه اصحاب وضايف المخزن وشيوخ الوطن كذلك
 يتكلم معهم بطيب الكلام ثم يوصى كل واحد منهم بالسيره
 المحسنة والعدل مع الرعية التى هو منوصب عليها *
و من بعد خروجهم يدخلون اليه اعيان البلاد وامناء
 الصنايع فيرحب بهم ويعددهم بالخير فيما يستقبل ولازال
 على هذا النهوال من فعل الخير والصدقات بالصعام وبذل
 الاموال الى ان سافر الى الجزاير **ولما** اراد الرجوع الى
 بلده تاسعوا الناس على فراقه وتمنوا بقاءه للخيره

معهم واحسانه فكان صخرة للجزاير في البر على صربو البيبان
 والحال ان تلك الطريق صعبة فسلكها من غير قن ولا هرج
 وذلك من سياسة الهاريسال بالي وتدييرة وحزمه في اموره
واما الجنيرال قالبوه المذكور فانه مكث حاكم في
 فسنطينة نحو عامين وزيادة وفي ايامه نشأت
 السكيكدة وظهرت وكذلك اسطيف اسس بنيانه
 واشتهر وكذا غيرهما من الاماكن الذي اُسست وجعل
 فيها عسكر فرانصيص لتمهيد الوطن وعمارته ونزول
 عاينته **ثم** بعد الجنيرال قالبوه جاء الجنيرال
 نيثريه مرة ثانية وهو رجل طبعه حار وكان مشى
 الى تبسه وهي قرية قرب عمالة تونس فخذ مواال بعض
 من ناسها ويعد رجوعه من عندهم نكلوا وبفوا كما كانوا

ونفضوا امره ولم تكن خدمتهم كاملة **وفي** زمانه جاء الخبير
يهود ولد سلطان افرائمه دوك د ورنيان المتقدم ذكره انه
مات بالكروسة فتغير الناس لهوته وحزنوا لبرافه وتاسفوا
عليه كثير **وفي** زمانه ايضا ظهر شريف في ناحية الساحل
وقسد على البرانصيص ولا زال كذلك الى ان جاء الجنيرال
براقيدليه **المستقى** عند العرب بوذراع وهو
رجل صاحب شجاعة في الحروب وكان مشى بالمحلة الى
بعض من الاوطان فهددهم ورتبهم وخدموا ناس ذلك
الاطوان على وجه مليح **و** قتل الشريف الذي كان يقسد
على البرانصيص في زمان الجنيرال نيقريه ببذلك تهدد الحال

وفي هذا الوقت

ظهرت وضيفة يبروا عرب في فسنطينة وكان المتولي

حكومتها فبطان اسمه بؤاسسى والعرب يسمونه بؤسنّة
 وهو رجل عاقل له سياسة مليحة ووصانة بليغة وله
 معرفة باحوال العرب لانه يحسن التكلم بالعربية ومطلع
 على الكتب الاسلاميه كثير النخريها ويدهمها مـ
 ويجب العلماء والاوليا ويفضلهم على غيرهم لكونهم
 دايما يكونون واسطة خير بين الناس **ومن**
 عادته ان من ياتيه شاكيا يسمعه في الحين ولا يترأخى
 عنه ويفضي له حاجته بما يناسبه **ومن** جملة سيرته
 الحسنة انه لا يبادر بتعجيل العقوبة لمن يستحقها خوفاً
 من الغلظ في الحكم بها بل يتروى في ذلك وينظر حتى
 تظهر ضهورا بئناً والحاصل انه يعجل في فعل الخير ويتأني
 في العقوبة **ومن** هذا الصنيع استحسنته ناس *

الوطن وناس البلاد وضربوا ذلك مثل بصاروا يقولون

* هذا زمان الفبطان يؤسنى *

* كول كسيرتك وتهننى *

ومعناه انه رجل صاحب عدل وسياسة ما عنده حمية

مع احد ولا حماسه وكانوا الفياد والمشايج قبل

ذلك ياخذون الجور من ناس الوطن ولما تولى

الفيضان المذكور حكومة العرب تراه مشى الاحكام

بسياسة مليحة ونظر في احوال العرب بسيرة مستحسنة

ظريفة حتى بهم الناس كلهم احكامه واستقام بالعدل

والحق نظامه وزال بسبب ذلك الجور والظلم الصادر

من كبراء العرب قبل رجوع الفيضان المذكور للدّرب

ثم ترجع الى فتيحة حاج احمد باي

فانه حين دخل البورانصيب في فسنطينة واستولى عليها كان
هو خارجها يبكي واشتباكى وندم على ما فرضه حين
كان وقع الكلام بينه وبين ولد سلطان افرانسه في شأن الصلح
والمهادنه فصار له مثل حكاية اءاه على ما فات فحصل له
الاياس وتعرفوا من عنده كل الناس فتراه جمع كل
ماله وضم اليه المتقربين من خدامه وفسد وطن الصحراء
فلما وصل مدينة بسكرة نزل بها واستغاث بناسها فابلا لهم
كان البورانصيب اخذ الجزايرو واستولى عليها من كونها مؤسسه
بصرف البحر وسلمنا امرها ثم التجأنا الى بلادنا فسنطينة وظهر في
مقولنا انها بلد عرويه لا يفدوها البورانصيب ولا يجنح اليها واليوم

بحكمه وجاء اليها البرانصيص بعساكره وتمكن فيها
 بفوته أما تخلفون ان فسنطينة هي بلادكم تتسوفون
 اليها بارزاقكم وتبيعون وتشترون فيها ولكم فوايد
 كثيرة منها لأجل ذلك قدمت اليكم ونزلت في وحنكم
 فنريد منكم تجمعون جيوشا من ناسكم وخيولامن .
 ابهاكم وتتقدموا جميعا الى فسنطينة فاحصروا البرانصيص
 الذي في داخلها ونفطعوا عليه الصوف من خارجها
واذا كان هذا التاويل لازم يفيق الحال به ويختصر الكلام
 من عنده عسى يكون في ذلك صلاحنا وتنضم الينا
 بلادنا **فلا** سمعوا كلامه وفيه هو امقاله ❁
 امثلوا اليه وجبروا خاضرة ووعده بان يوفوا له
 مراده **وكان** من بعد تخييرهم ظهر منهم الملل وكانهم

البعد ونزل بهم الوجل فلما نظر حاج احمد بايى الى حالهم
 وتحقق له تخلف وعدمهم وعدم تحصيل ما اراد منهم تراه
 رحل من عندهم **و** فصد موضع بطرف اوراس يسمونه
 منعه فحزن فيه الكثير من ماله وبقاها هناك البعض من
 حريمه من كون ذلك الموضع حصين وناسه بالخير
 معروفين **ثم** انتقل الى وطن الحراكتة من كونه وطن
 عريق وناسه طبعهم غليظ فلم تكن لهم سياسة يدركون
 بها عافية الامور ولا عندهم فطانه فيتخلصون بهامن
 المحذور فلما نزل عندهم وتكلم معهم مثل ما تكلم مع ناس
 الصحراء فانفادوا قولهم وامتشلوا الكلامه بعد ما اكروموا
 وباحسن الضيافة ضيعوه **ثم** شرعوا في الفساد
 وتمادوا على الظلم ونهب ارضهم العباد **و** كان

ذلك في زمان الجنرال قابوۃ بمشي اليهم بالعسكر
 والشرشور وغزى عليهم وهزمهم هزيمة كبيرة وهربوا
 من وطنهم وكان حاج احمد باي مستفر عنهم فلما
 وقع بهم ذلك الامر انتقل من وطنهم وفصد وحناء اخر
 يتسمى بالدير وهو قريب من عمالة توش فلما نزل
 عندهم فرحوا به ناس ذلك الوطن واكرموه بخاية الاكرام
 واقاموا بحفلة اتم الفيام فتراه مكث عندهم زمان في العز
 والاحسان الا انهم لم يوافقوه على البساد فلما
 تحقق منهم عدم الموافقة مكربهم وقتل كبارهم واراد
 ان يستولى هو على وطنهم فقاموا عليه عامة ذلك الوطن
 وارادوا يقتلوه فجهروا الى موضعه الذي كان بقا فيه
 حربه وماله المتسمى منعه بمكث هناك زمان ثم

ظهرت منه باره و قتل البعض من ناس ذلك البععه
 ظلموا وعدوان فقاموا عليه عامة ذلك البععه ولولا
 كبارهم منعوه لقتلوه العامة ثم انتقل من هناك
 بجميع حريمه وفصد نجح اولاد دُرَّاج في وطن الحضنه
 وبعروا به واحسنوا اليه لآكن البعض من ناس ذلك
 الوطن ارادوا يكرؤا به فيمسكوه وياقؤا به الى البرانصيص
 فلما احس بالخديعه انتقل من عندهم وفصد الى جبل
 اولاد سلطان من كونه جبل حصين التجا اليه واستقر فيه
 لكن صار له مثل ما صار الى ناس غرناطه حين جاء
 اليهم الصنيول وكانوا ناسها دايما مشتغلون باللهو
 والطرب فحين نزل عليهم جاءهم النذير وقال لهم تيفضوا
 واوقعوا على انفسكم فان الصنيول استولى عليكم فقالوا

حتى نكملوا هذا الشغل ثم جاء اليهم مرة ثانية وقال لهم انه
 وصل الى ابواب مدينيتكم فقالوا له ايضا حتى نكملوا الشغل
 الاخر فجازوا ليعرغوا من شغل ويدخلوا في شغل حتى
 دخل عليهم الصبنيول واستولى على وطنهم كذلك حاج احمد
 صار ينتقل من وطن الى وطن حتى وصل الى جبل اولاد سلطان
 وصار به ماصار من التشيت والهوان حين نزل ولد
 سلطان برانسه على ذلك الجبل كما سنذكره آتياً *

* ذكر فدووم ولد السلطان *
 * الذي هو دوك دوماه *

وكان وصوله الى فسنطينة يوم الاربعة الثالث وعشرين
 في ذوالقعدة سنة ١٢٥٩ هـ ام الب ومايتين وتسعة
 وخمسين ففرحوا الناس بقدومه فرحة عظيمة وخرجوا

اليه اعيان البلاد وكبراؤها بقصد الملافات وانفادوا اليه
 شيوخ الوطن والقياد والخلعوات وقابلوه بالهدايا من
 الخيول المسومات وقابلهم هو بالامان والاحسان *
 وفايلا لهم على لسان الترجمان اني قدمت الى هذا الوطن
 نشوب في ناسه ونذرت في شأنه واسبابه ونأمل الخير
 في فدومي اليكم ويكون السعد الفوي عندكم وبذلك
 زاد عند الناس فراحكثرا واستكثروا من خيره استكثارا
 جزيلا وكان ترجمانه موسى اذيان الذي هو سبي
 اسماعيل المتقدم ذكره لانه صاحب سياسة بليغه
ثم ان ولد السلطان المذكور من بعد استراحتة
 تصدى للاحكام لسمع شكاية الخاص والعام ولحضر
 العلماء في مجلسه يعصلوا القضايا الشرعية ليتصل

صاحب الحق بجفه وهذه سيرة من سير الملوك السابقين
ومن تمام عقله وارادته بالخير لأهل الوطن وناس البلاد انه
اسفل الامكاس الذي كانت تلزم البايع والشارى من الزمان
المتقدم فيا سفل ذلك الامكاس وابصالها كثرة
السلع ورخست الاسعار **ثم** انه زاد مصلحة اخرى
بان فشم البلد شكريين وعين شكريا يسكنون فيه المسلمون
والشكر الاخر يسكنون فيه البزازيصة وكان قبل ذلك
سكنهم مختلف **و** ظهر الى ولد السلطان في ذلك التفسير
صلاح للمسلمين ويجبوه ولهم في ذلك حظ ومنفعة وهو
لما ان كان بفربديارهم بعض وكان دات بزازيصة فانهم
يطلبون بسبب الامر الذي صدر به هذه فائدة لا احسن
منها وثانيا يرخل الكرى عن الضعفى والمساكين بالخير

المسلمين في شطرنجهم فكان لبا عله مزنة واجركير **ولما**
 ورغ من تدبير ما يصلح بالبلاذ اشتغل بامر الوطن بكتب اوامر
 عديدة بالعربية وقر فهم على مشايخ الوطن والفياد جاؤ
 ما امرهم باتباع احكام الشريعة ثم بالسيرة الحسنة مع الرعية
و جعل لكل فايذ ولكل شيخ فدرامعينا ياخذونه ممن
 يستوجب الخطية وعيّن لهم ايضا فدر احقّ خد متهم *
 ياخذونه في وقت سلاك مصلاب البايك **و** كذلك ايضا
 جعل فدر احميعا للاعراس والعزل في شات الزوايل الذين
 يملون الحلاس وهو فاش البايك وغير ذلك وكان في
 هذه الفواين صلاح للوطن والبلاذ ورفقا بالرعية والعباد
ثم ان ولد السلطان المذكور من بعد ترتيب ذلك
 الفواين وتنظيمها شرع في تجهيز محلة فويه من قوم

وعساكر فرانسويه وفصد وطن الصحرى فلما وصل الى
 بسكرة تلفوه ناس ذلك الوطن بالطباعه والامثال ودخلوا
 فى خدمة الفرانصيص من غير مراجعة ولا نكال الا بعض
 قليل تمنعوا وهربوا الى شاهق جبل اسمه حمرخد وهو
 جبل حصين بلحق بهم ولد السلطان بمن معه فبقتهم
 فتناكروا بهزيمهم وفرق جمعهم **ثم** رجع الى بسكرة
 فرتب فيها نوبة من عسكر **و** رجع فيها فايد من اولاد بن
 قانه واقام هناك اياما حتى فضى حواطيه واثبت تلك
 النوبة بجميع ما يتوبها ودعوا ناس ذلك الوطن مضارب
 البايلىك بالتمام **ثم** من بعد ذلك رحل ولد السلطان
 من بسكرة وفصد جبل اولاد سلطان وهو جبل حصين
 لكثرة شعابه وتضعب طرفاته وشجاعة ناسه

وكانوا في زمان الترك لا تتألمهم الاحكام ولا يعطون مضارب
 البايك بالتمام **وكان** حاج احمد باي هذا الوقت هو نازل
 عندهم بخيامه وحريمه فلما نزل عليهم ولد السلطان المذكور
 تراه صعد الى جبلهم بالعساكر والسرور وجعل جيوش *
 العرب من وراء الجبل ودور وابه العتق من كل جبهة
 فانهم من اولاد سلطان هزيمة كبيرة وانهم حاج احمد
 معهم وضاع له رزق كبير ومال كثير وما نجت الا بنفسه
 ومات البعض من حريمه في ذلك الهزيمة **وما** حربه
 ذلك الامن فلة عقله لما ان جعل رايه في يد غير العفلا
 صار به هكذا واكثر من ذلك ولو تبع كلام الناس العفلا
 اول الزمان لم تجر عليه هذا الامتحان ولا كن الامر
 مفدر ولا ينبع الحذر من القدر **واما** اولاد سلطان

من بعد هزمهم طلبوا الامان على ان يرجعوا الى وطنهم
 ويكونوا خدام كساير الرعية التي هي تحت حكم البطرانقيس
 وعند ذلك عفى عنهم ولد السلطان وامنهم ورجع
 عليهم مشليخ **ومن** يعدهم خدموا ناس ذلك الاطمان
 والجبال من غير قن ولا قتال وهم جبل اولاد عيلي وجبل
 اولاد سلام وجبل اولاد باصمه وغيرهم من الاعراش
 النازلين بجبايهم في الوصى الاخضر الحلباوي واولاد زيان
 والحراكنه عرب المعذر واولاد شليخ واولاد فضل *
 واولاد فضالة والعشاش والبعض من اوراس ولما
 خدموا الناس المذكورين وظهرت ضاعتهم وكل برفة
 استولى عليها شيخ يتولى امرها **هذا الوقت**
 ختم ولد السلطان في عقله انه يجعل تاويل يدوم به

تمهيد ذلك الاصلان * وتبنة العافية فيهم مدة الزمان *
بافنضي نظرة الرشيد بان جعل نوبة من عسكر فرانص
 في باتنه الذي يمي واسطة ذلك الاعراس واسطة طريق
 الصحري **واسس** بنيانا لاستقرار ذلك النوبة ورجع فايد
 في باتنه من اولاد بن الفاضي وصار امرها مشهور يستريح
 فيها القادم من الصحراء ويلجأ اليها الوارد من الارض *
 القصى وكان هذا الوطن في السابق محل صعب لا يجوز
 المسافرون الا بالقوة الكثيرة والقبول الغزيرة **ثم ان**
 ولد السلطان من بعد قضاء حوايجه في وطن الصحراء وترتيب
 نوبة بسكرة ونوبة باتنه على الوجه الاحضى تراه رجع من
 سيرة مسرورا وبنييل مرغوبة مبرورا **ودخل** الى
 فسنطينة فبحر حوا ناس البلاد بفدومه وشكروه على حسن

صنعهُ ودَعَا لَهُ بِخَيْرٍ عَلَى مَا نَالَهُ مِنَ التَّعَبِ وَالْإِفْتَانِ فِي تَرْبِيَةِ
 الْأَحْوَالِ وَتَهْيِيدِ الْأَوْطَانِ فَأَجَابَهُمْ هُوَ عَلَى لِسَانِ التَّرْجَمَانِ إِيَّيْ
 فِدَا بَذَلَتْ الْجَهْدَ لِأَجْلِ أَنْ تَكُونَ الْعَاقِبَةُ فِي الْأَوْطَانِ وَبِهَا
 تَتَيَسَّرُ الْأَرْزَاقُ وَيَكْثُرُ بَيْعُكُمْ وَشُرَاؤُكُمْ وَتَقْفُونَ فِي الْهِنَاءِ
 وَإِيَّيْ دَائِمًا نَفْرَحُ بِكُمْ لِأَنَّ خِدْمَتَكُمْ مَعَ الْفِرَانِ صِصْ خِدْمَةٌ *
 مَلِيحَةٌ وَسِيرَتُكُمْ مَعَهُ مُسْتَحْسَنَةٌ ضَرِيبُهُ **وَمِنْ ذَلِكَ**
 دَوْلَةُ قِرَانِصَ تَتَنَبَّأُ عَلَيْكُمْ بِالْخَيْرِ لَمَّا بَلَغُوا مِنْ حَسَنِ
 طَاعَتِكُمْ وَنَصَحِكُمْ وَمَرَادِي تَخْلُجُكُمْ فِي الْعَاقِبَةِ إِلَى آخِرِ
 مَا تَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِأَسْتَكْثَرِ وَأَمِنْ خَيْرٍ وَفِرْحَانِ جَسَنِ كَلَامِهِ
 وَانْفَصَلُوا مِنْ عِنْدِهِ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَأَتَمَّ مَنَوَالٍ *
وَبِفِي وَلَدِ السُّلْطَانِ مُشْتَغَلًا بِأَمُورِهِ مَدَّةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا
 تَعَيَّنَ لَهُ السَّفَرُ إِلَى بَارَنْزِ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ الْعُلَمَاءُ وَالْعِمَّانُ

اللان والخلعوات والفياد فلما حضروا المجلس اكرمهم
 ووجع بهم **ثم** احبرهم انه مسافر الى باريز بلادة لعضاة
 ثاربه ويرجع بعد مدة قليلة **فاما** سمعوا كلامه
 تغيروا لعرفته وفاقيلين له لارضوا بعرفاك ونحوها انتهى
 معنائة حياتك **لما** راينا من احسانك معه وجرير
 خيرك علينا * واجابهم اني خلعت لكم رجل كبير صاحب
 عقل وسياسة وتدين **وهو** الجنيرال بيدوا ونوصيه
 عليكم بان يفي معكم بالسيرة الحسنة وما يكون لكم معه
 الا الخير ان شاء الله **ثم** وادتموه ودعوا له بالخير والسلامة
 ولما عزم على السفر ضلوا منه البعض من اصحاب الوصايه
 يشون معه الى باريز يفصد الفرجة والنزيه واجابهم لما
 ارادوه واعطاهم الاذن ويمارغبوه وبعد ما سافر لحفوه

البياديز

وهم سبي علي بن جاحمد وسبي الاخضر ابن وان وسبي البروي
 وسبي بو الاخراس ولد اخي شيخ العروة وسبي احمد ولد سبي
 مفران وسبي احمد ولد احمد ابن محمد خليفه مجانه وسبي
 محمد الشاذلي فاضي في فسنطينة والعالم العلامة الدراكة
 البهامة صاحب العفل المشهور بالفضل السيد الحاج محمد
 ابن الخروبي وهو من ذرية العلماء المشهورين **واقاموا**
 بها اياما في عز واکرام و تفرجوا في باريز وما فيها من
 العجايب المستحسنة والغرائب المستزوفة وشاهدوا
 دولة بوانصه وملكها وتزيين عساكرها والة حربها
ولما فابلوا سلطانها تلقاهم بالفرح والسرور *
 وخاطبهم بكلام بليغ مع الرفق واللين ومن بعض كلامه

١٧٣

لهم انا فرجت فراح كثيرًا لئلا رايتم مجتمعين فدأبى . في داري
 بين اهلي واولاحي فالان اتم عندى مثلهم **وانا** لا تسام
 لانكم اتم الذين دبرتم العافية مع اولادى في وطنكم *
 وفاتلتم المفسدين تحت طاعتكم ونظروهم **وانا** الحمد لله
 الذي ملك ارضكم للجنس البرانصوي دون غيره من الاجناس
 ليكون لكم الخير والعافية **ولا** تظنون انا نمسك بلادكم
 بالقتل بل نلكوها بالعافية الكاملة ولا نفقد احدًا بسوء
 الا الذي اراد الفساد **وانا** نبذل جهدي في حبس
 دينكم وشريعتكم وبقاء مساجدكم وتعبيروها واحياء
 مدارسكم وعلومها **حتى** يحسبوننا العرب احبابا
 لهم ويظهر لهم ان لا غرض لنا في افساد دينهم وشريعتهم
 ونطلب من الله جل جلاله ان يعيننا على مصالحكم كلها

انه على كل شيء فدير **ولما** سمع الجماعة المذكورين كلام
 سلطان برانسة فرحوا بذلك فرحاً شديداً وشكروا شكراً
 جميلاً وقالوا له بما قلته تكون ارضنا طيبة **وسنخبر**
 بكلامك اهل ارضنا ليعرفوا **ثم** ودّعهم وانصرفوا بعد
 ما اعصى كل واحد عطية تليق به واقاموا بباريس بعد
 ذلك اياماً ورجعوا لفسنطينة فرحين مسرورين الابن
 الخروي فانه بقى بداره بالجزائر **و** لما دخلوا فسنطينة
 استراحوا يوماً واحداً وقابلوا السيد الجنيرال بيد والذبي
 تركه ولد السلطان بعده حاكماً وسألهم عما راوا ببرانسة
 فاخبروه **وهذا** الجنيرال لما خلف ولد السلطان سار
 في الناس بسيرته وامضى فوائين ولد السلطان واتبعها
 فازداد عند الناس اهل الوطن حباً ومع ذلك يعرفه

اللسان العربي ويجدث الناس بلسانه ويفهمون كلامه
 ويفهم هو كلامهم من غير واسطة ترجمان **وهذا**
 الجبترال هو الذي تقدم الكلام على جعله الخير مع الناس
 وفتح دخول الإيرانيس البلد وهو اذ ذاك كما نداء
وهذا سبب كثرة الفرج به حين خلب ولد السلطان
 وقد كان وعدهم انه لا يكون بعده الا الذي يفعل الخير
 مع الناس بصدق في كلامه ووعدة **و** لما تولى الحكم
 في رمضان سنة ١٢٧٤ اقام بنفس طينية نحو السنة اشهر
 وذهب الى ارض اوراس ليدخل اهلها في طاعة الدولة
وهي ارض صعبة لكثرة الجبال بها وخشونة اهلها
 وعدم معرفتهم لسياسة الاحكام والحكام لانهم لم
 يدخلوا من سابق الزمان تحت ولاية الترك ولا ينالون

منهم شيئاً الا بالغارة عليهم في بعض الاحيان فاقام عليهم مدة
حتى ادخلهم في الطاعة بسياسة ربه ودعوا ما جعله
عليهم من اللوازم والمطالب وتابوا من عصيانهم وفسادهم
وعند ذلك جعل عليهم فايداً ايها سي محمد ولد سيدي
بلعباس صاحب منعة **ومنعة** هذه كاسمها فلعة باوراس
وهذا الفايد من بيت كبير اهل علم وصلاح وكل اهل تلك
الناحية يحبونهم من قديم الزمان **ثم** رجع الى فلسطين
من بعد فراغه من حاجته فرحاً مشروراً وقابله اهل البلد
وهو بالسلامة **ثم** اقام بفلسطين زماناً وسافر الى
باريس فاعدة منك الدولة واقام بها اربعة اشهر
ورجع ولما رجع الى فلسطين وجد رجلاً من اصحاب
الفساد فام بناحية سطيف بارض عموشة يسمى مولاي

محمد و دعا الناس الى حرب البرانسيس و رغبهم في ذلك
وقال لهم انا صاحب الوقت نخرج البرانسيس من هذه
 الارض باجابه الى ما طلبه منهم واجتمعت عليه الجموع
 من اخلاط الناس **و** صار يغير على رعية الدولة ياخذ
 اموالهم ويفتلهم ووقع بذلك هرج كبير **ولما** بلغ
 ذلك السيد المجنرال بعد رجوعه من افرانصه اراد ان يخرج
 اليه بالعساكر البرانسوية **ثم** دبر بعقله ان العسكر
 البرانسوي اذا خرج الى العدو ويغلبه ولا يفد رعى مقابلته
 ويهرب اهل البساد بانفسهم ويبقى ضعفاء الناس
 مثل الشيوخ والصبيان والنساء الذين لا دخل لهم في
 البساد فتهلكهم العساكر وقت الحرب وجرار البسدين
 فادركته الشفقة والحنااة **فكتب** الكتب الى اعراش

الفبايل الفايين مع هذا المفسد **و** اخبرهم فيها بحاله
 من اوله الى اخره وانه يكذب عليكم مثل كذبه على من
 قبلكم وذكر لهم فيها ايضا ان الخير كله في العافية لان
 بها يكون ميسرة العيش وانذرهم انهم ان لم ينتهوا عن
 فسادهم تخرج اليهم العساكر العرانية فتهلكهم عن
 اخرهم ويكون وبال فسادهم عليهم **و** في الكتب
 على الاعراش المتقدمة **و** لما بلغتهم وتاملها عفلواهم
 ظهر لهم ان كلام سعادة الجنرال جيد او صوابا فتعرف
 عليه اكثر الجمع بتدبير عفلايهم وبقي امره في وهن
 حتى تعرف عليه الكل ورتب نفسه **وانضر الى**
 هذه السياسة العظيمة والتدبير الحسن كيف حفن
 دماء الناس وكب الفتنة بين العرب والعساكر وجعل

بكلامه ما لم يجعله الانسان بحسامه وشكر الناس فضله
 * واستحسنوا فعله **ومن** سياسته ايضا انه لما رأى المسلمين
 يحبون شعريعتهم مثل غيرهم ويحبون دواهماء بينهم
و بلغه ان البعض من اصحاب الوصايف من كبار العرب
 لا يوصلون الناس الى حقوقهم ويتعرضون لهم لاغراض لهم
 في ذلك خصوصاً البغراء والصعباء واذا طلبوا الشرع
 تعرضوا لهم ومنعوه من ذلك وربما بعثوا الى الفاضلي
 ويأمرونه ان لا يدخل نفسه في فضيتهم وهذه عادتهم
 في السابق مع الترك جعل كتابا ذكر فيها ان الفضات
 يلزمهم ان يحكموا بالحق ولا يجابون من شيء اصلا ولا
 يستكون من فايد ولا غيره **و** امر كل فايد ان ينهك
 حكم الفاضلي ولا يتعرض له وذكر ما يلزم الفاضلي وما

يلزم الفايده مع الفاضى ومع رعيته وما يلزم الرعية معه
 ويعرف ذلك على الفضاة والفياد **وفريت** كتبه على عامة
 الناس وبهموها غاية العظم وهو حوايدك فرحا شديدا
 حيث بطل التعرض للشرعية وشكروا سعادة الجنيرال
 المدبر لهذه الامور حتى علمها الناس كلهم ومن ذلك
 الوقت وهن المتعرضون للشرعية

وفي **رجب عام اثنين وستين ومايتن والـ**
 رجع ولد السلطان حاكم فسنطينة المتقدم الى فسنطينة
 بفصد البرجة **ولما** سمع بفقدومه اعيان البلد والفياد
 وكبراء الاعراش اجتمع الكل بفسنطينة بفصد ملاقاته الى
 السكيكدة وساروا اليها **ومقد** معهم السيد الفبطان
 بواسطة متولى امور العرب بفسنطينة وهم في غاية

الفرج والسرو لانهم لم ينسوا ما فعله معهم من الخير زمان ولايته
 والقبطان المذكور يسير بالناس ويرتبهم في السير ترتيبا
 حسنا بحيث جعل كل فايد يسير امام قوم لا يوصلهم غيرهم
 عن بعضهم بعضا فاذا فرغ قوم الفايد الاول تقدم فايد
 اخر يفومه وهكذا الكل سايرون بالطريق لا يعدل عنها
 احد وابتوا بجروش وفي الليل ركب السيد الجنير الى بيدوا
 في خاصته وسار الى السكيكة واجتمع فيها بولد السلطان
 ولما خرج ولد السلطان من السكيكة وبلغ واد الصفاة
 وجد الفوم مرتين ترتيبا حسنا باشارة السيد القبطان
 المذكور وحين بلغهم ولد السلطان سلم عليهم وسلموا
 عليه وهنوة بالسلامة وكلما مر يرفي يضربون
 البارود وهكذا وكان يوما مشهودا وشكر الناس

سياسة الفيلمان المذكور وترتبه لهم على هذه الهيئة بحيث لم
 يسقط منهم احد على فرسه ولم يصب احد منهم بالبارود
 ولو كانوا على غير هذا الترتيب لوقع بهم ما ذكر حتى
 دخل فسنطينة يوم الاثنين الخامس من رجب من السنة المذكورة
 واقام بها يومين **وفي** اليوم الثاني دعى كبار البلد
 من العلماء وغيرهم وقت الغدى فاكلوا معه على ما يدة
 واحدة بعد ترتيبهم في الجلوس عليها بحسب مراتبهم
 من القرب والبعد والمقابلة **وتكلم** معهم كلاما حسنا
 ووعدهم بكل خير **ولما** رجع الى السكيكدة رجع معه *
 وسائرة كل من لفيه من الناس اولاً على الترتيب المتقدم حتى
 بلغ ولد السلطان الى السكيكدة **فوجد** نحو الثلاثة
 والاف من الفرسان مرتبة يمينا وشمالا ترتبها حسنا من

باب فسنبينة احد ابواب السيكدة الى باب ستورة اخر
المرسى ونزل بالاطيل ليتغدا ونزل معه كبراء البوران نصي
الاسيد الفيلسان المتقدم فانه اشتغل بترتيب الفياد
وفومهم من باب المرسى الى ستورة كل فايد مع قومته حتى
فرغ ولد السلطان من غدايه **واتى** ليركب الباجور
وجد الناس مرتين يميناً وشمالاً وكل ما من يعرف
سلكوا عليه حتى بلغ الى المرسى فنزل ونزل كبراء الناس
وسلموا عليه وودعوه ودعوا له ولايه ولاهل الدولة
وما جرعوا من السلام عليه ركب العلوكه ذاهبا الى الباجور
فامر السيد الفيلسان الناس بضرب البارود فضربوا ولم
يزالوا كذلك حتى صعد ولد السلطان الباجور واستقر
به فحينئذ رجع الناس حازنين على فراق ولد السلطان

ومما قيل في مدح ولد السلطان المذكور حين

قدومه في هذه المرة من الانشعار

❖ ما انشده ❖

العالم الاجل السيد محمد ابن الفاضل والبقيه النزيه

السيد محمد الشاذلي الفاضل حين انشاده الاول قوله

بشرى لنا بقدم هذا الوالي ولكل ذي فضل من المعال

بجيبه سعد الزمان بسمة سعد الانام خليفة المتعال

يحيى الامارة سيده متجردا من غمده للحكم لا الهال

محبوب اهل العلم مثل حبه لعمري يا سعد رضى الحال

روح البؤاد به لكونه يكرم ذا الفضل بالتعظيم والافبال

بسعادة دوك دو مال تعرف ^{ولها ايضا} تمل ما تبغى ولا تتوف

يعطي من ماله جزيل يولف وفي الحكم بين الرعية منهج

له مبرز رايح ومزيع — ومن يستحق ان يتشرف —

ومن انشد الثاني قوله

قدوم جمل لا يعارفه السعد ويصحبه التعظيم والعز والرشد
 طلعتكم كبد الافق من بعد غيبة واتم بدور العز انتم لنا الفصد
 لغيتكم قد بارق الجفن نومه وصار قدى فيه كجفن به رمد
 وكيد وفيكم للرعايا مناجع بها تشكرون الدهر ليس لها مجد
 صنعتهم حملا وقت تقليد امرها بعد لكم اذ ناله الحر والعبد
 ونام مرید الخير في ظل عد لكم الا ليت شعري هل يكون لكم عود
 باهلا بكم اذ زرقونا ومرحبا بوزنكم فيها لنا البحر والمجد
 ولو طالت نال الناس فيها منا هم وابكاهم اذ لم تزل عنكم البعد
 حليفكم والعدا يسلي همومهم ويفقوا طريق الخير والرشد من بعد
 واظلب منكم ان رجعت لاهلكم وغرقتم بجمع الشمل صاحبكم رشد

بلوغ سلامي للجميع ونجلكم وذكرني فيهم بالجميل هو الفصد
 وفايله اخرجوا المودة منكم وفي مدحكم بالشعر كان هو العبد
 انتهت الفصيدة بنجد

الله تعالى

خاتمة زرفنا الله حسنها

x

اعلم ايه الناظر في هذا الكتاب المشتمل على تاريخ
 ولات الاتراك وبعض سيرهم مع رعيته واحكامهم وعلى
 الكلام على بعض ولات العرانيص المالكين بعدهم وعلى
 سيرهم مع الرعية انك اذا تأملت ذلك حق التأمل وجدت
 بين الدولتين في الاحكام والسياسة فروقا كبيرا وذلك
 ان الاتراك في بدء امرهم حين لم يتمكنوا من الوطن كل
 التمكن عدلوا بين الناس ولم يظلموا احدا وحين تمكنوا

صاروا يظلمون الناس ويسبكون دماءهم ويأخذون اموالهم
 بغير حق ويعبدون ولا يوفون ويؤمنون ويخدرون
 كما يعلم ذلك مما تقدم ولم يزل ظلمهم يزداد حتى
 تم وجاوز الحد في ولاية حاج احمد ابن محمد الشريف
 الذي اخذت فسنطينة زمان ولايته فانه بلغ في الظلم
 وسبك الدماء واخذ اموال الناس بالباطل الغاية واما
 غدرة وعدم الوفاء بوعدة فامر معلوم عند كل الناس
 حتى صار لا يامنه احد ولو حلف له الايمان المخلصة
 كما يعلم بعمله كله مما تقدم ومن جملة غدرة والرجوع عن
 الوفاء بوعدة انه لما اخذ البفران نصيب الجزائر ورجع هو
 الى فسنطينة وخاف من قيام الناس عليه وعزله جميع
 العلما وارباب دولته وكبراء البلد واعيانهم وقال

لهم ماتقولون في امرى فقالوا له اذا اردت تبقي حاكما
 ونبايعك ان تقبل شروطنا و هي ان تزيد الظلم على
 الرعية والمغارم السابقة ولا تأخذ منهم الا الزكاة
 والعشر لان الظلم السابق كان سببه الجزاير وهي الان اخذت
 واجابهم الى ذلك وقبل شروطهم وكتبوا في ذلك
 كتابا ووضعوا فيه خواتيمهم شاهدة عليهم **جاول**
 الخواتم خاتم الحاكم المذكور و بعده خاتم سيدي محمد
 البكون شيخ البلد و بعده خاتم الشيخ مصطفي ابن
 باشتار زني فاضى الحنفية و بعده خاتم الشيخ العباسي فاضى
 المالكية و بعده خاتم السيد محمد العربي ابن عيسى
 الناصر و يليه خاتم الخليفة السيد مصطفي و يليه حام ابن الجاوي
 فايد الدار و يليه خاتم شيخ العرب احمد ابن الحاج و يليه

خاتم محمد ابن العربي فايد الزمالة كما يعلم ذلك من يفتي
 عليه وبقي على ذلك مدة قليلة **ثم** شرع في
 نفض الشروط حتى اطلها كلها وقرده في الاحكام
 حتى انه لما تكلم معه في ذلك بعض العلماء الفاعدين
 معه للشروط المتقدمة وبها عن فعله **ثم** بقتله
 وبقي على ظلمه وصاف الامر بالناس حتى تموا الناس
 ولاية الغرانيص وكان الامر كذلك **واما** ولات
 الغرانيص فان عدم الظلم والمساوات بين الناس في
 الاحكام صار لصيعة لهم حتى لا يفضلون في ذلك احدا
 ولو كان افرد الناس اليهم وبكفيك شاهدا يوم دخول البلد
 فانهم دخلوا عنوة بعد موت كثير في رجالهم وحين طلب
 منهم اهل البلد الامان امنوهم على انفسهم وارزافهم كانهم

لم يكن بينهم فتنة **وبعد** امان اهل البلد امنوا اهمل
 البادية و وعدوهم بازالة المظالم عليهم فنفروا اول
 مرة و ضنوا انهم يغدرون مثل الترك **ولما** تحفظوا
 صحة امانهم و وفاء عهدهم دخلوا تحت الطاعة
 و ازالوا عنهم المظالم و كثرة المغارم و سوا بين الناس
 في المطالب كلها و عمرت البلاد بالعلاحة اكثر من الزمان
 السابق **وخصوصا** ولد السلطان فانه جعل الخير
 مع الناس اكثر من غيره و ازال عنهم الامكاس **وجعل** قوانين
 حسنة تشهد لمدا برها بكمال العقل و الخليفة بعده
 سعادة الجنيرال بيدوا فانه وفق مع الحق و اقتفى طريق
 ولد السلطان في السياسة و النظر في مصالح الناس حتى
 شكره الناس و وعدهم بكل خير مثل ولد السلطان •

ونحن نرجو الوفاء بذلك ان شاء الله كما يعلم كل ذلك مما
تقدم **وهذا** جرف ظاهر بين الدولتين فان ظلم الترك
ليس مخصوصا بحد بل هو عام في ارضهم الاصلية وفي غيرها
ما تحت ايديهم كما يعلم ذلك من سافر اليهم وشاهد
احكامهم بخلاف البرانيص فان ارضه الاصلية اهلها في غاية
العافية بسبب العدل بينهم وعدم الظلم فسار هذا
الامر الى كل محل تحت ايديهم ومن لم يعلم ذلك يسأل
العارفين **وفدتم** *
طبع هذا التاريخ بفسنطينة المحروسة بالمطبعة الكاينة
بدارفاند في دار الامارة **وهو** ثاني كتاب طبع
بفسنطينة على يد مدبرة ومرتبته على هذا الترتيب
ومحسنة الباضل الاجل محب الخير واهله **ومن**

شاهد الناس بفضله وعدله السيد الفطيان نواسنة

متولي أمور العرب بفسطينة **ويدك** على كمال

عقله ترتيبه لهذا الكتاب فانه ذكر أولاد النرك

وسيرتهم واتبعها بدولة القرائد وسيرتهم

ليتبين للناظر الحسن من الفيح والصحيح من السقيم

ويختار لنفسه ما جلوا فد **انتهى** هذا التاريخ

المحتوي على كل حادث عريب ضريف المسمى بريدة

منيسه والاعجوبة الموسسه في اخبار دخول الترك

ومملكتهم ببلاد فسنطيه ومكنتهم بها الى ان تم امدهم

المعلوم فان فرضت دولتهم ونزل حكام الدولة

البرانصوية برعيتهم ومملكتهم والبغاء له *

انتهاء على يد كاتبه البغير الى الفرد الصمد عبده

الصالح العنتري ابن محمد غفر الله له ولوالديه ءامين
وذلك بتايـح السابـع والعشرين من ذي

الفعدة الحرام من عام ١٢٤٢ هـ اثني وستين

وما تين والـب من هـجرة على الله عليه وسلم

الموافق للسادس عشر من شهر

نـوـبـر العـجـيـب من عام ١٨٤٤ هـ

سـتـة واربـعـيـن و ثـمـا نـيـة

والـب رزقنا الله

خيرها وخيرها

بعد هذا

ءامين

ايدي السرور لصاحبه

*

كل الكتب انكاملت

ونجوده عن كاتبه

*

وعلى الله بفضل

ذكر المكتوب المسطر فيه توافيق الحاج احمد بايى مع ارباب
دولته العلما وغيرهم وكبار البلد على ما تراضوا
عليه و وضعوا فيه خواتمهم المذكورة وهو هذا

الحمد لله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذا تهيئ كريم وخطاب واضح امر مبارك عظيم
واعلام صالح عظيم و امر مبارك جسيم فيه مصلحة تامه
ومسرة شاملة عامه بخول الله وفوته وعزته وارادته
قد صدر ذلك وانبرم عند ما هنالك من جانب امير
البلد المعظم الاكرم القمام الاعظم ذي الراي السديد
والتدبير الصايب السيد الحاج احمد بايى حفظه
الله بسر السور والاينى والعالم الجليل الخطيب الاصيل

ابي عبد الله السيد محمد شيخ البلد والعالم العلامة
 البهامة السيد مصطفى فاضى السادة الخنعية والعالم
 العلامة الحرير السيد احمد العباسى فاضى السادة
 المالكية والعالم الامثل السيد مصطفى مغبى السادة
 الخنعية والعالم البقية السيد عمار مغبى السادة المالكية
 والعلامة الاكمل السيد محمد العربي ناظر الاوقاف *
 والمعلم الانجل^{السيد} مصطفى الخليفة والمعلم الاجل السيد
 الحاج محمد فايد ازال اماراة السعيدة والمعلم الاقل
 السيد محمد بن الحاج شيخ العرب والوجيه المبجل
 السيد محمد بن الجلاوي، اغة الدايرة والزكي المكرم
 سى محمد ابن العربي فايد الزماله واعيان البلد والكبراء
 والامناء وكافة اهل الحرف من العرب والاجناد

سدد الله الجميع ووفق الكل الى صالح العمل وحسن
 الصنيع وامين **ليعلم** الوافق على هذا المكتوب
 الاعظم والمنشور المبارك الانعم الجالب للخير والسرو
 المضاعف بحول الله وفوته للبركة والحبور وبه تكون
 ان شاء الله عافية البلاد وهناء العباد وعمارة الوطن
 وذهاب البؤس والمحن و **هو** ان الامير المتبق على
 امارته والتاخر في كافة المصالح وعمامة المطالب
 والمثارب هو السيد الحاج احمد باي المذکور لاخلاف
 عند احد في ذلك **وانه** حرر الرعية من كافة المظالم
 السابقة لا يظالبون يغرم ولا محنته ولا حلاص ولا جبري
 ولا غير ذلك من التكاليف العارضة ولا ياخذ منهم
 شيئا سوى الزكاة والعشر بوجه ما احكمه قانون الشرع

١٩٧

العزیز للاستعانة على جهاد الكفرة دمرهم الله تعالى
اعلم الامير وشيخ البلد والعلماء بهذا الاعلاما تاما
 شاملا عاما ومن اجل ان يكون هذا المكتوب للرعية
 اصلا اصيلا في رفع المضالم عنهم يعتمدون عليه *
 وامر امنبر ما من ذكر عند المهمات يرجعون اليه *
 والفصد بذلك ادخال السرور على المسلمين والجريان
 على سنن سبل المهتدين وعمارة الناس واذهاب
 الالباس والله الموفق للصواب واليه المرجع والمثاب
 لارب غيره ولاخير الاخير وهو حسبي ونعم الوكيل
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بحسب الواقف
 عليه الوفوف عنده وعدم المخالفة وكتب باذن
 السادات والامير كما ذكرنا في تاريخ او اخر جهادي الاولى

١٢٤٥ هـ

الحمد لله وحده والحمد لله



وما وجد في بعض عقود الاملاك والضرعات ما هو تصحيحا
وتحقيقا للكتاب المشار اليه من دار سيدي الشيخ ابن العكبر ومن
دار ابن كجك علي وعلى يد سي الحاج احمد بن المبارك المقيتي وعلى
يد اولاد سيدي معرو خلا في ذلك غير ما هو سطرنا من نقد بم
وتاخيرنايات فسنضيفه حسبما نذكرهم مجرد بن وبالله استعين

واما دخول الاثراك في فسنضيفه

١٠٥٨	جاول من تولي في دولتهم فرحات بايي ثم
١٠٦٣	محمد بايي بن فرحات
١٠٧٧	رحم بايي
١٠٨٣	خير الدين بايي
١٠٨٧	دالي بايي
١٠٩٠	باش و اغه بايي
١٠٩٩	شعبان بايي
١١٠٤	علي خوجه بايي
١١١٢	احمد بايي بن فرحات
١١١٤	ابراهيم بايي العلي
١١١٩	هوده بايي
١١٢٠	علي بايي بن هوده
١١٢١	حسين شاوش
١١٢٢	عبد الرحمان بايي بن فرحات

حسین د نغزی بای

۱۱۲۲

علی بن صالح

۱۱۲۵

فلیان حسین بوکمیة

۱۱۴۶

حسین بای بوحنک المتسمی حسن باشا

۱۱۴۷

حسین بای زرق عینه

۱۱۷۰

احمد بای الفلی جد حاج احمد المذکور و اخر البایات

۱۱۸۵

صالح بای

۱۲۰۶

ابراهم بای بوضج حکمت فی ولایتہ ثلاثہ ایام

۱۲۰۶

صالح بای مرتة ثانیہ

۱۲۰۷

حسین ولد حسن باشا بوحنک

۱۲۰۹

مصطفی بای الوزناچی

۱۲۱۲

حاج مصطفی بای انقلیز

۱۲۱۸

عثمان بای

۱۲۱۹

عبدالله بای

۱۲۲۱

حسین بای ولد صالح بای

۱۲۲۳

علی بای بن یوسف

۱۲۲۳

احمد شاورش الفبایلی

۱۲۲۳

احمد بای ضبال

۱۲۲۴

محمد بای نعمان

۱۲۲۹

محمد بای جافر

۱۲۳۳

فاره مصطفی بای حکمت فی ولایتہ ثلاثین یوما

۱۲۳۳

احمد بای الملوک

س ١٢٣٣

١٢ ٣ ٤

١٢ ٣ ٥

١٢ ٣ ٧

١٢ ٣ ٠

حاج احمد بابي بن محمد الشريف هو اخر اليات في فسنطينة ١٢ ٤ ١

واما حكام البرازيل بعد ما كان خولهم

بالعساكر في فسنطينة يوم الجمعة ١٣ في كتوبر ١٨٣٧ سنة

فاول من تولى منهم سعادة الجنرال نيفريه في واسكدي صابر ١٨ ٣ ٧

وبعد سعادة الجنرال بارون دو قالبوة وتولى يوم ٢٨ في يولييه ١٨ ٣ ٨

وبعد سعادة الجنرال نيفريه مرة ثانية وتولى يوم ٢٤ في فيريي ١٨ ٤ ١

وبعد سعادة الجنرال بودراع وتولى يوم ٢٥ في دوجنير ١٨ ٤ ٢

وفي ولايته تولى امور العرب سعادة السيد الفطمان بوسنة في اغسطس ١٨ ٤ ٣

وبعد تولى الحكم سيدنا ولد السلطان سعادة السيد

دوك د و مال ودخل فسنطينة يوم ٤ في دوجنير ١٨ ٤ ٣

وبعد سعادة الجنرال بيدوا وكان خروج سيدنا ولد

السلطان من فسنطينة يوم ٣ في كتوبر واما الجنرال ١٨ ٤ ٤

بيدوا فانه تاخر اياما من بعد ولد السلطان وبغا الحكم في ذلك

الايام بنظر سعادة الجنرال راندون حاكم عنابه المعروف

بالعدل وبكمال العقل الى ان قدم الجنرال بيدوا *

ثم رجع سيدنا ولد السلطان سعادة السيد دوك د و مال الى فسنطينة

مرة ثانية على سبيل الضيافة في ٢٥ يونيه ولما رجع كان ركوبه ١٨ ٤ ٥

في شغب النار يوم ٣ في يولييه فتعلقت به فلقو بن

وانبعثت اليه اشواقنا تم

هذه فصيحة في مدح فسطاطية واهلها

ان رمت طيب هواء ارض لم يزل

وعن فسطاطية الحسناء لا يزل

اكرم بها ابد الله للحسن فد جمعت

شمس حسنها في الافاق لم تأقل

تنسبى الغريب دياره واطنائه

وتلهيه عن تذكار الاهل والحوال

وكل من امها القى عصاة بها

وود انه منها غير متفلس

كانها في استغرائها على جبل

دون تاج جوف سير ملكي ممثلي

انعى بانسها وحشة المقيم بها

نسيمها مزهم يبرئ من العليل

كم من فقير اتاها وهو مكتئب

وصار يرفل في جمجج من الخليل

كم من جبّار اذ افته كؤوس الردى

وكل من رامها بسوء لم يصل

كم ردت كبير ملوك العرب في نهم

وسفت توش من مناهل الخنضل

وكم من جيش اتاها غزياً فانشى

من بعد شدته في غاية الخجل
 ذهب أمواله ذهباً وابصاليه
 فتلاً ونحسة عنه غير من عزل
 لأهلها خلق في الحسين بايفة
 نالوا بها شرف الشاء المكمل
 يجهون ساحة من اتى يلاذهم
 ويغفرون عظيم الذنب والزلل
 كان نهرهم بحسن اخلافهم
 بحريبي لدا ماؤه احلى من العسل
 كم فيها من عالم بعلمه ضربت
 من الاقاف اكباد الخيل والابل
 يغلى الشريعة ويحيى جوانبها
 من قول مختلف وحكم معتدل
 وكم من عابد اضنى الخوف مهجته
 تراه مجتهداً في ليله الا ليس
 وزاهد طلق الدنيا بهجتها
 ليس له يد اراذها ب من امل
 وكم بقام من ولي عارف طاهر
 اليه المبتغى في الشدايت والوجل
 وكم بقام من خفي ليس يعرفه

الا القليل وهو كنتم يـزول
 بلدة شمس السُّعُود وبها طالعة
 والعز عن ارضها ليس بمرقيل
 دع اعتراضك يا من كان ذا وطنة
 فان احوال العطف جاء بالبدل
 انتهت القصيدة بحمد الله تعالى
 وحسن عونته وتوفيقه
 وارادته

ومما قاله بعض المداجين غير الطلبة

على بلد فسندنية حين قدم التوانسة اليها بقصد دخولها
 لسم الكريم بند فولي به يزيين اقرب الغنا وان بد الاشتاد ياريم
 عل ما طرى على فسندنية في ذال سنين فضه متورخه وخبرها يعاد ياريم
 الشروالفتن والاسعار الغاليين في كل عام نضهر فتته وانكاد
 حتى التوانسة راعهم جاونا حار كين فومان والعساكر في مثل خراد ياريم
 حرج محلة همودة ذاك اللعين وابعد خليفه هادوك الازفات
 عيلي ومن عباده هادوك الصابعين اسليمان كاهيه واحواب تزداد
 حلب لسيد همودة باكر لمين لن ندخلو المدينة من عبر مراد ياريم
 راه نجوعهم ودوايرهم خايرين بالمال جلبوهم من غير مراد
 ويعود لكرعية من غير مراد ماضر في البلاد الداهية باثبات

مع التوانسه يامعناه زمار ياريم
 بزه من البلاد على ثلاثة ذوار ياريم
 قومان راكبه شين لا حصار ياريم
 ويسير من وراهم عسكر جزا ياريم
 علي وبن عباد الكلب الغدار ياريم
 وويدان حامل كالبجر الزخار
 وءاخر يقول نسعي منها الابكار
 ونهدموا المدينة وتعود فجار
 والروح الى حموده في خنار
 وانساو حكم رب الحي الفهار
 وانساو حكم رب الحي الجواد
 امن تبعد في رمشك الاثاد
 اعماذ ابصارهم والتحصن والمعتاد
 ما صار في البلاد الذمها باثبات
 ما صار في البلاد الذمها ياناس
 حصوا على البلد ونصب مرجاص
 جيج اعسا كرلزمه د عاس
 واتهمت المشالي قوم وتراس
 اعما الصراد يكوؤ ومذفع وارصاص
 فعدت عسا كرممي تعباس
 خرج محلة حموده وابنا
 فزع جميع العرب اهل الخيمات
 والكور واملد اربع فوق العجلات
 وابعث خليفته هما ذوك الازفات
 رحلوا و جاؤ بانوا جمعهم ضفات
 وءاخر يقول ناخذ منها خودات
 واما رجالهم ما فيهم شبعات
 المال والسعايه لينا باثبات
 هذا احسابهم ما حسبه الازفات
 هذا احسابهم ما حسب قوم الصبي
 امدور اهلك بالفدرة في كل حين
 لا حبر عقوبه لا هاب صاحبين
 حتى اكلا وزدة بضرب البلاد
 مع التوانسه يامعناه انهار ياريم
 مع التوانسه جاونا جندا كثير
 انصرت المدينة في يوم عسير
 على كل باب تسمع صجحا وهدير
 اهل البلاد فزع شايب و صغير
 نيران شاعله ياو ي يوم كبير
 على كل باب وارجع كاسر واهير

علي بن عباد فلع لا يباس
رجب امد افع وجيد بوالاخراس
البونية نشر شب ويها مقبا ص
شكر ويوم لامن يهواه انعاس
شكر ونهار كامل والناس عجز ين
انهدت الجوامع وامصارا يبين
لا يعجل ابعاليهم حتى الكافرين
لو كان الماطعشي ربي والصالحين
انحرفت المدينة ولات ارماد يا والد
اسمع لي ماضى واسمع كيه يكي
اهل البلاد بعث حكم للأمير
سيار بالعمم وافصد بند الجير
وامر على العساكر والقوم انسير
على ابلان عنابه جيش اغزير
اهل السيوقة تلعب من ههنا اذ كير
ابطال شعتهم في الراني والتدبير
اتلاق سيدنا وافرجه به اكثر
ابرية البشارة واخبار الخير
وافراو على الناس بصوت شخير
بالعزم والهناء بعد التخيير

اسيلمان كاهيه ماد ضم اكثر
الى يرمى تسمع ليه ارمير
سبعين فرد ليله ارماعها الخنير
والخلاق صابر لامن بيد تدبير
نسوان عيرة وكذلك الأولاد
حتى الصلاة فضعوها على العباد
كبارا خوارج انصارت خلق الواد
نغر على بلادهم هيا الاسياد
ياسامع الغنا وابني على الساس
لمن صغا علينا عرت الاجناس
اكتب بريد والذاهار فاس
وصلت لسيد وافرأها ياناس
في البر والبحر جابوهم رياص
عرد البرافيك شارين الكاس
فياد راكين اعياد ان توساس
ارمل ومباي بيهم مالوا ترص
ابعث ارسول لينا عاف الاداس
جاو المشاخ يدور على الاعسس
فروحت رجالنا وزالت الاوكاس
شكرت رجالنا واثامت الاوكاس

بالفرح والهناء من بعد التغيير
 نفذوم العساكر حاذ من لا بعد
 الجرب السناجق للفتن اضداد
 من قبل الأيكة أنال المسرا د
 بارود من ايديهم يشعل وفاد
 خلاوهم ابطان على جرع الواديا والذ
 ربح ابقتهم على غار الحداد
 بالبونيه والكوري مدفع غراد
 هدا والصباحية من فوق اعياد
 رجعو السيدهم في ذل وانكاد
 وعرضوا لهم فبايل تسكر مراد
 نسوان هم ملايكوا على الاولاد
 في الارض بارك ساعنتهم شاد
 ناسنا حق اتر في قبول ازعاد
 واسعا ونجوع ما بلها اعداد
 اشناد وزايع على كل الادبارهم
 ما وبلر كاد لتفري في الارضاد
 ونهرو علمهم في اعداد
 في يدينا الصوى صاكر ولد ابلاد
 انظر الحنا وانموج الانشاد
 زبد ليهم يكمل الاعداد نقر السلام
 لا اهل العباد ياريسهم

فتمت بحمد الله
 ع

ومأفاه السيد محمد الشالي

أهل فلسطين

يا أهل بلد الهوى ضعوا رجاكم

في الرجيل منها الأمن الغلام

كيف الرجيل من دار عداها كاهن

ونجبل سلطنتها على سبيل

كيف الرجيل الى دار ولا حكم

بها وظلها كناعر على فصيل

وشاهد شكنابي تحت خلهم

فانظر تجد عدلهم سرد بلا شرف

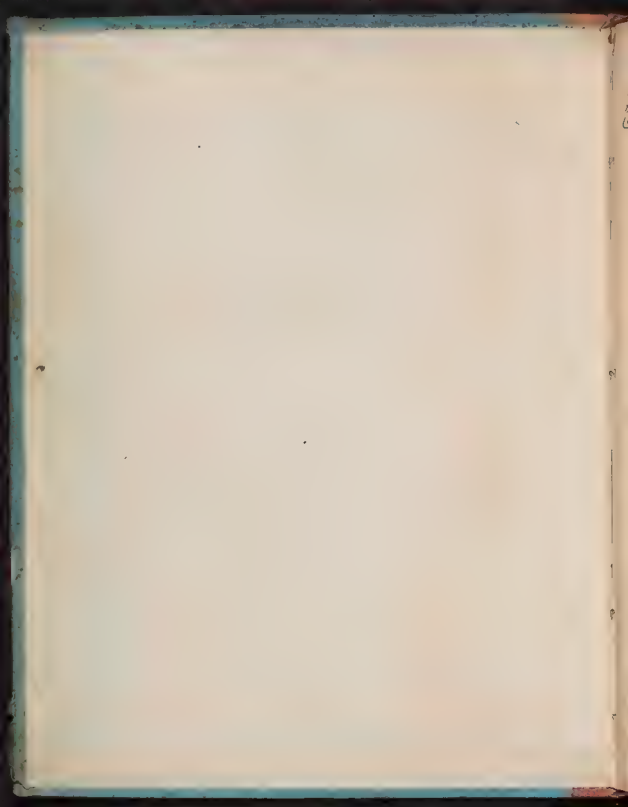
انتھت



1

THE JOURNAL OF

اللهم عاملنا في الدنيا والآخرة بحسب ما نريد وعجوت باختر
يا عفو وانق لنا يا مولانا في الدارين يا محمد ما تقى ما يا حي
يا قيو ما رزق يا رزق يا عفو يا عفو



1^{ER} ESSAI

D'UNE

HISTOIRE DE CONSTANTINE

(TEXTE ARABE).

PAR SALAH ELAINTERT,

Secrétaire de la Direction des Affaires arabes.

DEDIE

A S. A. R. M^{gr} LE DUC D'AUMALE.



CONSTANTINE,

FELIX GUENDE, IMPRIMER ET LITHOGRAPHE, PLACE DU PALAIS.

1846.







1^{ER} ESSAI

D'UNE

HISTOIRE DE CONSTANTINE

(TEXTE ARABE).

PAR SALAH ELANTERI,

Secrétaire de la Direction des Affaires arabes.

DEBITE

A S. A. R. M^{GR} LE DUC D'AUMALE.



CONSTANTINE,

FELIX GUENDE, IMPRIMEUR ET LITHOGRAPHE, PLACE DU PALAIS.

1846.

xrite colorchecker CLASSIC



1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32